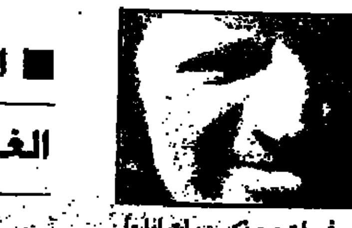
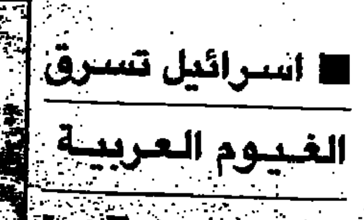
■ النيل والفرات ..هدف امريكي - اسرائيلي

■ ص٨



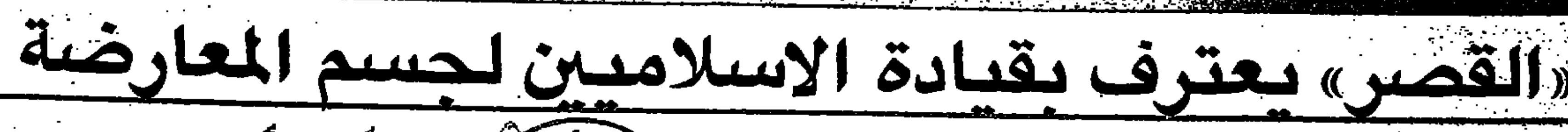




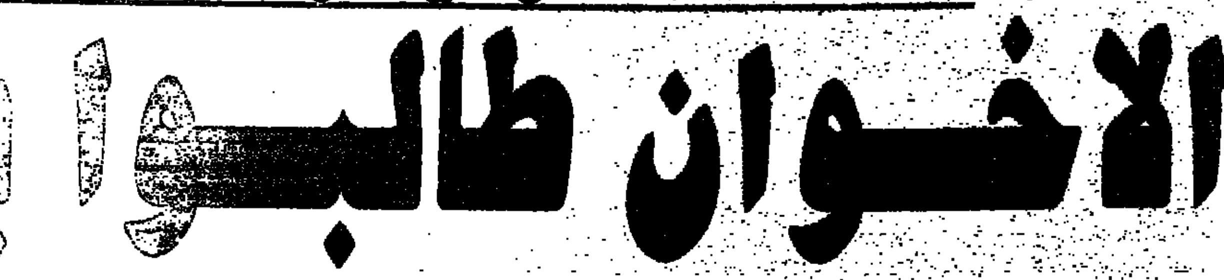
■ جمال عبد الناصر وياسر عرفات مع ذكريات ايلول ■ ص٩

■ اسرائيل تسرق الغيوم العربية

■ ص٦



«القصر» يعترف بقيادة الاسلاميين لجسم المعارضة



الاخوان طالبوا بانتخابات جديدة

حوارات على عدة مسارات ستبدأ قريبا

أسبوعية - سياسية - مستقلة

١٢ صفحة — السنة الرابعة — ٣٠٠ فلس



الاردن

AL-URDON- 22-29 August 1998 No (127)

الاردن ... ١٩٩٨ رقم العدد (١٢٧)

فضائح اسرائيلية بالجملة: دايان ضاجع نصف المجندات

مسلسل الفضائح في اسرائيل لم يتوقف عند حدود نتنياهو بل تعدى ذلك الى قادة اسرائيل الذين انشأوا الدولة، فقد فجرت في الآونة الاخيرة مجلة «نيويوركر» الامريكية قنبلة عندما نسبت الى بيغدبار ايلان قوله «ان موشي دايان ضاجع نصف مجندات الجيش».

وفور نشر هذه الفضيحة سارعت ياعيل دايان ابنة الجنرال ووالدتها الى تقديم شكوى قضائية ضد ايلان.

ورغم نفي بار ايلان لما نشرته المجلة الامريكية الا ان الهزة التي اصابت الشارع الاسرائيلي لم تتوقف حتى اللحظة خاصة وان هذا الشارع لايزال مشغولا بفضائح رئيس الوزراء نتنياهو.

وعلى الجانب الآخر كشف الدكتور جاد بوتشيك مدير وحدة الخصوبة في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع أن ١٢٪ من الازواج الاسرائيليين يعانون من العقم نظرا لتعرضهم للمواد الكيماوية والاغذية المحفوظة الاسرائيلية واستنشاق المبيدات المستخدمة في الزراعة وتعرض اعداد كبيرة من العاملين في المنشآت الصناعية والنووية في اسرائيل.

مؤرخ يكشف تعاون امريكا مع النازية

نقلت صحيفة «برلينر مورغن بوست» الالمانية عن روبرت شتاين استاذ التاريخ في جامعة «ساوث كارولينا» قوله انه تمكن من الحصول على وثائق يعود تاريخها الى خمسين عاما وتؤكد تورط وزارة الخارجية ودوائر امنية امريكية في نشاطات مختلفة مع ضباط كانوا يخدمون في الجيش والغستابو النازية مشيرا الى ان هذه الوثائق هي الاولى من نوعها والذي يكشف عنه منذ محاكمات نورنبيرغ.

ويقول شتاين وهو يهودي انه تمكن من استصدار توصية من الكونغرس تسمح له بالاطلاع على الوثائق بعد ان رفضت دوائر امنية امريكية طلبات كان قد تقدم بها منذ سنوات.

ومن جهة اخرى توقعت مصادر امنية امريكية ان يقوم مجلس النواب خلال الايام القليلة القادمة بكشف ملفات ما يعرف بـ«ملفات الجرائم النازية»، في حين يقول شتاين انه لا يتوقع ان يلقي مجلس النواب على كافة الوثائق التي تقع في ملايين الصفحات خاصة وان بعض الوثائق لاتزال تعتبر من اهم اسرار الدولة وان بحثها أو الاطلاع عليها سيحرج الحكومة الامريكية.

شركة اردنية تبيع العقارات الفلسطينية لليهود

«٣٧» مليونيرا نهبوا اموال الوطن وهربوا الى كندا

العراق يعزز دفاعاته الجوية استعدادا للمواجهة

اكد قادمون من العراق ان القيادة العراقية بدأت خلال الاسبوع الماضي بتعزيز مواقع الدفاعات الجوية حول العاصمة والمنشآت الحيوية تحسبا لأي اعتداء من قبل القوات الامريكية على العراق، في حين اكد هؤلاء ان ارتالا من قوات الجيش شوهدت تتجه نحو الشمال استعدادا لأي طارئ.

وفي هذا السياق قال مسؤول امني فرنسي ان الاستعدادات العراقية ليست على ما يبدو روتينية وانما تهدف الى تنفيذ خطة ما خاصة وانها بدأت قبل اسابيع من تصعيد الموقف واحتمال المواجهة مع مفتشي الامم المتحدة الامر الذي يؤكد بان القيادة





العراقية ماضية في خططها لرفع الحصار ولو جزئيا قبل حلول شهر تشرين الاول المقبل.

ويضيف.. لاشك ان الولايات المتحدة رصدت كافة التحركات العراقية التي جاءت بعد اجتماعات مكثفة ومتواصلة بين قادة اسلحة الجيش العراقي كان آخرها الاجتماع الذي عقده قادة الحرس الجمهوري بحضور قصي صدام حسين وقائد الحرس خيرالله وهيب التكريتي والمنسق الخاص للحرس نميق حسين ورئيس جهاز الاستخبارات في الحرس نجم عبدالله الدوري وعلي التكريتي.

وكانت اجهزة الرصد الامريكية قد رصدت من جانبها تحركات باتجاه مدينة للوصل في حين قال عملاء «السي اي ايه» ان هذه القوات تابعة للفرقة الخامسة اضافة الى قوات من الحرس الجمهوري.

قانون المطبوعات قد يتأخر

لا احد يستطيع ان يعرف الآن ما هو مصير قانون المطبوعات المتشدد المثير للجدل، في الوقت الذي طال فيه انتظار التصديق الملكي عليه.

وزير الاعلام الجديد ناصر جودة قال لعدد من الصحفيين عبارة يمكن التوقف عندها، في محاولة واضحة لزيادة منسوب «التفاؤل» بتجميد ولو مؤقتا لقانون المطبوعات.

جودة قال لصحفي سأله عن قانون المطبوعات: لا اعرف فهو بين يدي اولي الامر، لكن يمكنني القول ان وزير الاعلام هو المعني بتنفيذ بنود هذا القانون.

الارهاب بالجزائر يخلو من اهداف سياسية

الكباريتي يجبر نحناح على التعاون مع لجنة التقصي الدولية

الاردن - خاص

زعيم حركة «حماس» الجزائرية العملاقة الشيخ محفوظ نحناح كان ابرز المتشددين من القادة السياسيين داخل الجزائر الذي وقف بعنف ضد عمل لجنة تقصي الحقائق الدولية التي تضم في عضويتها رئيس الوزراء الاردني الاسبق عبدالكريم الكباريتي.

ويعرف الاردنيون نحناح جيدا فقد استضافه الكباريتي في عمان ابان حكومته، ووفر له اجواء خاصة باعتباره ضيفا كبيرا على الحكومة الاردنية، واجرى وقتها حوارات سياسية، والقى عدة محاضرات.

واثناء عمله مع اللجنة الدولية في الجزائر حاول الكباريتي استثمار علاقاته الشخصية بنحناح لتعديل موقفه المتشدد من اعمال اللجنة. وكان نحناح قد هاجم بشدة اللجنة الدولية ودعا الى مقاطعتها معتبرا ان الارهاب في الجزائر مسألة داخلية. كما وصف اللجنة بانها تبحث عن الحقائق وتتدخل بالشؤون الجزائرية، وليست مجرد لجنة استطلاعية.

ويرأس نحناح واحدا من أهم التجمعات السياسية في تلك البلاد، ولذلك رفض السماح للجنة بمحاورة اعضاء في مجموعته السياسية المؤثرة، واصر الكباريتي على بذل جهود خاصة لتعديل موقف نحناح، وذكره بان اصراره على هذا الموقف يسيء لعموم فكرة الاسلام السياسي، ويجهض تجارب الاسلاميين في عدة دول من بينها الاردن.

واخيرا وبعد محاولات متعددة عدل نحناح من موقفه والتقى مع قيادات في مجموعته السياسية باعضاء اللجنة الدولية.

ومن جهة اخرى يفترض ان تنتهي اللجنة التي لاقت جهودها تعاونا من الحكومة الجزائرية من وضع تقريرها النهائي في غضون اسبوعين، والى ان يتسنى ذلك فالكباريتي وبقية اعضاء اللجنة يفضلون تأجيل اعلان اي تصريحات حول مهام لجنتهم.

لكن الكباريتي ووفقا لاحدى الصحف اللندنية وصف المجموعات الارهابية في الجزائر بانها تمارس ارهابا مجنونا ومقنعا، وغريبا لانه خال من اي مضامين سياسية ونضالية يمكن ان يتعاطف معها اي انسان، وقال ان الارهاب هناك لم تعد له اي بوصلة سياسية او هدف معلن ونبيل، وانه يستند الى السرقة وتحقيق الذات، والرغبة في السيطرة المحلية.

واعتبر الكباريتي ان وسائل الاعلام الغربية تساهم في تهويل امر ما يجري في الجزائر لاغراض سياسية خاصة فيها، مشددا على ان من حق الدولة هناك ان تطلب نقل الحقائق الوطنية لا ان يكتفي العالم بقراءات مسطحة مرتبطة بدوافع سياسية لما يجري في الجزائر. وقال الكباريتي ان جبهة الانقاذ الاسلامية المنحلة تقود في الكثير من المفاصل العمل ضد مجموعات ارهابية ترفع شعار الدين.

مصر تطالب بترحيل القوات الدولية من سيناء

اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان الحكومة انهت مذكرة ستوجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان تطالب فيها بتخفيض عدد القوات الدولية الى ادنى مستوى.

وقال المصدر ان لجنة مصرية مكونة من رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري ووزراء الخارجية والعدل والاقتصاد والمالية عقدت عدة اجتماعات خلال الفترة الماضية وخلصت الى انه اصبح من الضروري رحيل هذه القوات او تخفيض عددها الى الحد الادنى بحيث لا يؤثر ذلك على مفهوم الامن الوطني والقومي لمصر.

واضاف.. ان المذكرة تؤكد عدم قدرة مصر على تحمل تكاليف هذه القوات في ظل الوضع الاقتصادي الحالي وفي ظل سياسة الاصلاح الاقتصادي التي يتطلب تخفيض النفقات خاصة وان مصر تتحمل حوالي ٢٠ مليون دولار من نفقات هذه القوات التي تبلغ حوالي ٦٠ مليون دولار سنويا في حين تتحمل اسرائيل حوالي ١٥ مليون دولار والباقي تدفعه الولايات المتحدة.

والجدير بالذكر ان عدد القوات الدولية في سيناء يصل الى حوالي ٣ آلاف مراقب نصفهم من الامريكيين.

الدول العربية ترفض مشروعا امريكيا اسرائيليا لتوطين اللاجئين

القاهرة - خاص

رفضت الدول العربية رفضا قاطعا طلبا تقدمت به الولايات المتحدة الى الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين بضرورة العمل على توطين اعداد من اللاجئين في حين طلبت من دول عربية اخرى مثل السودان والعراق توطين اعداد اخرى مقابل رفع الحصار المفروض عليها اضافة الى الطلب من دول عربية افريقية استقبال وتوطين اعداد اخرى مقابل تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية.

وكانت الولايات المتحدة قد طالبت الدول العربية بتوطين ٥,٥ مليون لاجئ فلسطيني مشيرة الى ان اسرائيل لا يمكنها استيعاب اكثر من ٧٠ الف لاجئ الامر الذي اثار غضب الدول العربية المعنية بشؤون اللاجئين.

وكان مسؤول في الجامعة العربية قد اكد من جانبه ان الطرح والمطالب الامريكية جاءت استنادا الى مطالب اسرائيلية اكدت ان مفاوضات سرية تجري مع السلطة الفلسطينية بشأن اللاجئين الفلسطينيين وتوطينهم في الدول العربية.

واضاف.. ان الجامعة العربية والدول العربية ترفض في الوقت الحاضر التحدث عن قضية اللاجئين واستيعابهم طالما ان قضيتهم لم تحل حلا عادلا، وهذا لن يتوفر الا اذا اعترفت اسرائيل بحقهم في العودة او التعويض المناسب اضافة الى حق النازحين عام ١٩٦٧ بالعودة الى ديارهم.

ويؤكد المسؤول ان الجانب الامريكي طرح الموضوع من الجانب السياسي وهو امر يدل على ان «مفاوضات سرية» تجري خلف الابواب المغلقة ربما وصلت الى مراحل متقدمة بشأن هذه القضية، وما يؤكد ذلك ان الامريكيين قدموا صورة مفصلة عن اوضاع وعدد اللاجئين في كل دولة عربية مضيفة لهم اضافة الى توزيع نسب الارقام التي يمكن لكل دولة ان تستوعب عددا معينا منهم.

بعض ما يفكر به الطراونة

كالعادة، وقريبا جدا سيتغير «الطاقم الاداري» في رئاسة الوزراء، حيث رشح من مصادر مقربة من رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ما يفيد بانه طلب ايجاد (شاغر بديل) للاعلامي اللامع رافع شاهين الذي كان يعمل في وظيفة مستشار للرئيس السابق عبدالسلام المجالي.

الطراونة ومن باب «المزاح» المقصود قال لاحد المصورين الصحفيين «اذهب وخذ رافع معك».. والطراونة كان يحاول مداعبة شاهين بطريقة لا يفضلها الاخير، لكن رافع شاهين نفسه كان يستعد للرحيل.

وفي نفس الوقت طلب الطراونة من مدير مكتبه السابق في الديوان الملكي علي حسن الكايد الانتقال الى ادارة طاقم مكتبه في رئاسة الوزراء.

وفي الوقت نفسه يتردد ان الامين العام لوزارة الاعلام لحسان رمزي يفكر جديا «بقبول عرض عمل مغر» تسعة اضعاف راتبه قدم له العام الماضي من الخارج. لذلك فقد يتنازل رمزي عن موقعه ويطلب احالته على التقاعد.

الاردن يؤكد رفضه طلبات التخلي عن جواز السفر الاردني

اكد مصدر في وزارة الداخلية ان الوزارة رفضت منذ البداية مسألة تخلي المقدسيين عن جوازات السفر الاردنية والتجنس بالجنسية الاسرائيلية وذلك من خلال رفض منح وثيقة البراءة من الجواز الاردني للرعايا الفلسطينيين في القدس.

واضاف.. كان الاردن واعيا منذ البداية للمخطط الاسرائيلي الرامي الى تهويد المدينة المقدسة وسكانها، ولهذا فقد قامت الجهات المعنية بتسليم السلطة الوطنية الفلسطينية قائمة تضم اسماء المقدسيين الذين حصلوا على الجنسية الاسرائيلية من خلال «القسم» امام المحاكم الاسرائيلية بانهم لا يحملون جوازات سفر اردنية.

نعي اقتصادي كبير
الحاج مصطفى درويش الخليلي في ذمة الله

فقدت الاسرة الصناعية بشكل خاص والاقتصادية بشكل عام بكافة فئاتها في الاردن الاقتصادي الكبير الحاج مصطفى درويش الخليلي صباح يوم الخميس الموافق ٢٠/٨/١٩٩٨ عن عمر ناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والخير وخدمة وطنه في مجال بناء وتطوير الحركة الاقتصادية والصناعية حيث كان المرحوم من الرواد الاوائل في تأسيس مصانع الكهربائيات والالكترونيات في الاردن لتجميع الشرق الاوسط وساهم بشكل فعال في تطوير الحركة التجارية والصناعية منذ ما يزيد عن ربع قرن.

نسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته، انا لله وانا اليه راجعون.

البنك العربي يحصل على اعلى تصنيف ائتماني بين المصارف العربية والدولية

التصنيف الائتمان للديون الممتازة: المرتبة AA.
التصنيف الائتماني للقروض قصيرة الامد: المرتبة TBW-1
البنك العربي كجهة مصدرة: المرتبة B

اعلنت مؤسسة تومسون بانك ووتش Thomson Bank Watch عن منح للبنك العربي ش.م.ع تصنيفا ائتمانيا رفيع المستوى.

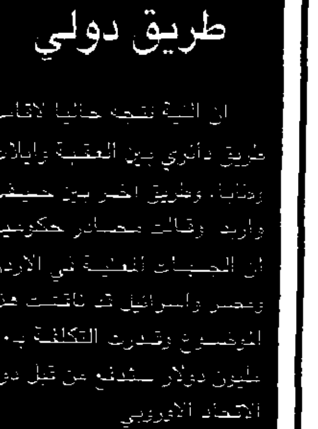
ويوسع البنك العربي ان يفتخر بحيازة السجل الاطول عمرا والافضل اداء بين جميع البنوك في منطقة الشرق الاوسط اذ تعود نشأة البنك الى ما قبل الحرب العالمية الثانية بسنوات، وقد استمر في ممارسة نشاطاته خلال فترات من النزاعات والاضطرابات الاقليمية، وقد استطاع البنك الخروج من تلك الازمات باقوى مما كان عليه. ويمكن وصف البنك العربي بطريقتين على الاقل: الطريقة الاولى هي القول بان البنك العربي تتوفر لديه امكانات البقاء والدوام، والطريقة الثانية هي القول بان المخاطر التي تنطبق على المنطقة لا تنطبق عليه، ورغم هذه المخاطر فان البنك العربي يماثل افضل البنوك القائمة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة. ان البنك يتمسك بتاريخ طويل وسياسة واضحة تضع في راس اولوياتها خدمة ومصلحة العميل، وهذه السياسة هي التي كرست وجود البنك الذي يعد ندا لافضل بنوك العالم وواحدا من البنوك التي تحقق دائما التميز في الشرق الاوسط.

يتوزع نشاط البنك العربي على مساحة جغرافية واسعة ومتنوعة في العالم تسمح بان تبلغ العمليات المتحققة خارج الاردن من مجموع نشاطات البنك النسبة الاكبر، ويتيح الهيكل الراسمالي الفريد للبنك ان يحصل على تصنيفات مميزة بالرغم من التصنيفات السيادية في الدولة التي يقع فيها مركز البنك، كما ان هناك ما يكفي من التحوطات القانونية التي تمنع من تعريض موجودات البنك العربي الخارجية لأي مخاطر. فالجزء الاكبر من راس المال والموجودات يتوزع جغرافيا مما يقلل الى

البقية ص ١١

هكذا الاصل

هكذا الاصل



أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول

د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤٦٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان -الاردن

طريق دولي

ان النية تتجه حاليا لاقامة طريق دائري بين العقبة وايلات وطابا، وطريق اخر بين حيفا واربد. وقالت مصادر حكومية ان الجهات المعنية في الاردن ومصر واسرائيل قد ناقشت هذا الموضوع وقدرت التكلفة بـ٣٠ مليون دولار ستدفع من قبل دول الاتحاد الاوروبي

مكافات مشبوهة

اكدت بعض الجهات التطوعية والعاملة في حقل المرأة بان بعض الجهات الدولية التابعة للاتحاد الاوروبي بدأت بتقديم حوافز مالية مغرية للجمعيات والاتحادات العاملة في الحقل النسوي بهدف اقامة ندوات ومحاضرات تؤكد على رفع سن الزواج، من هذه الحوافز دفع ٣٠ دينارا لكل من يحاضر في هذا المجال عن كل محاضرة.

محاكم الزرقاء بلا اثاث

قصر الزرقاء الذي افتتح مؤخرا وتم نقل جميع محاكم المحافظة اليه يعاني من نقص شديد في الاثاث والمستلزمات الاخرى ورغم المخاطبات العديدة لوزارة العدل لتأثيث المبنى الا ان الوزارة على حد قول لاحد المسؤولين مازالت تتحجج بعدم وجود مخصصات.

صلحة على الطريقة العشائرية

قام وزير من العيار الثقيل الاسبوع الماضي باجراء مصلحة على الطريقة العشائرية بين اثنين من زملائه كانا قد اختلفا حول اسلوب وطريقة العمل وتبادلا الشتائم والسباب امام الحضور، الصلحة تمت والمناسف كانت سيدة الموقف.

سائق بلا سيارة

في احدى الدوائر الرسمية تم تعيين سائق خاص لمدير الدائرة رغم ان المدير لا يملك سيارة ومازال هذا السائق في ردهات هذه الدائرة يبحث عن عمل يتسلى به.

الآبار غير المرخصة بين الداخلية والمياه والري

قالت مصادر مطلعة بان وزارة الداخلية لم تمتثل لطلب وزارة المياه والري والذي اكدت من خلاله على ضرورة اغلاق ابار المياه الخاصة وغير المرخصة والمنتشرة في انحاء متفرقة من عمان ويعود جزء كبير منها لمتنفذين.

واشارت المصادر الى ان وزارة المياه والري بعثت بكتاب رسمي للداخلية طلبت فيه اغلاق ٣٥٠ بئر ماء غير مرخصة وتستخدم في عملية الزراعة وبعضها يستخدم الماء للاستهلاك المحلي وبيعه بواسطة الصهاريج.

وبينت المصادر ان عدم امتثال وزارة الداخلية لطلب المياه والري يعود لتخوف الداخلية من حدوث بلبلة وردود فعل عكسية في هذا الوقت الحساس الذي يمر به الوطن.

ويذكر ان رئاسة الوزراء كانت قد شكلت لجنة قبل عام ضمت امناء عامين وزارات ومحافظين بهدف اغلاق هذه الآبار الا ان هذه اللجنة لم تستطع انجاز أي شيء وتم حلها.

خلاف بين السلطة والوزارة

نشب مؤخرا خلاف كبير بين سلطة المياه ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على خلفية تجريف مجرى نهر الزرقاء، وقالت المصادر ان مسؤولية تجريف النهر من مهام سلطة المياه وان السلطة اوكلت هذه المهمة لاحد المتعهدين الا ان وزارة البلديات اعترضت على ذلك على اعتبار ان المتعهد غير قادر على اداء المهمة وطلبت بان تدفع السلطة مبلغا معينا للوزارة مقابل القيام بالمهمة الا ان السلطة ترفض الدفع!!.



هدمت سلطات الاحتلال عدة منازل عربية بحجة وقوعها في مسارات الطرق الالتفافية بين القرى الفلسطينية

حملة على المراكز الثقافية

قامت وزارة التربية والتعليم بحملة شاملة على المراكز الثقافية والتي تعطي دورات في الخياطة والحاسوب والطباعة وغيرها.

وقالت مصادر مطلعة بان الهدف من هذه الحملة هو التأكد من جاهزية هذه المراكز ومن تطبيقها للانظمة والقوانين المتبعة.

واشارت المصادر الى ان لجنة خاصة شكلت من الوزارة قامت بالكشف على هذه المراكز والتي يزيد عددها على ثلاثمائة مركز في مختلف مناطق المملكة.

وبينت ان الحملة اسفرت عن انذار ما يزيد عن عشرين مركزا واغلاق خمسة مراكز اخرى لعدم توفر الشروط والمتطلبات الخاصة فيها.

واوضحت ان الحملة ستستمر حيث ستنتقل الى المحافظات بعد ان بُدئت في العاصمة عمان وتأتي هذه الحملة مع قرب العام الدراسي الجديد.

الاردن يرفض طلبا اسرائيليا

قالت صحف اسرائيل بان الحكومة الاسرائيلية وجهت احتجاجا رسميا للاردن حول انشاء سد الوحدة المنوي اقامته بالتعاون مع الشقيقة سوريا.

وذكرت الصحف ان حكومة بنيامين نتنياهو طلبت من الاردن وقف هذا المشروع لخطورته على امن اسرائيل.

واشارت الى ان الحكومة الاردنية رفضت الامتثال لطلب اسرائيل وابلغت الحكومة الاسرائيلية برغبتها تنفيذ هذا المشروع الذي يعتبر مشروعا ضروريا للتغلب على المصاعب المائية التي تواجه الاردن.

وسيوفر هذا السد في حال انشائه ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه اضافة الى انه سيستخدم في توليد الطاقة الكهربائية.

وكانت اسرائيل قد بررت اعتراضها على هذا المشروع بانه يتناقض مع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

بيض اردني لاسرائيل

عُلم من مصادر مطلعة ان كميات كبيرة من البيض الاردني تم تصديرها لاسرائيل الاسبوع الفائت حيث تعاني اسرائيل من نقص واضح في بيض المائدة وتوقعت مصادر زراعية ان يؤدي ذلك لارتفاع في اسعار البيض في الاردن.

وكانت الاسواق الاردنية قد شهدت انخفاضا ملموسا في كميات البيض المطروحة اضافة الى ارتفاع اسعارها.

شكوى ضد سلطة المياه لدى العدل العليا

قدم مزارعون من الزرقاء شكوى ضد سلطة المياه لمحكمة العدل العليا بعد ان كُسر خط مياه مجار رئيسي وغمر عشرات المزارع في منطقة الرصيفة وتسبب باتلاف ما يقرب من مئة دونم من الاراضي المزروعة.

طلبة طب «ينبشون» القبور

ضبطت الجهات المختصة مجموعة من الشباب ينبشون قبورا في منطقة ناعور، وعند الاستفسار من هذه المجموعة عن سبب ذلك تبين انهم طلبة في كلية الطب يستخرجون العظام بهدف اجراء التجارب الطبية عليها.

الغاء «اللوحة السوداء»!

قالت مصادر نقابية بان نقابة المهندسين الاردنيين قد الغت القائمة السوداء التي علقت العام قبل الماضي على باب النقابة لكتابة اسماء المطبعين فيها.

خلاف مستمر بين الداخلية ونقابة السواقين!!

مازال الخلاف مستمرا ما بين نقابة السواقين ووزارة الداخلية حيث ترفض الوزارة تطبيق قرار محكمة العدل العليا والقاضي بالغاء قرار الوزارة الذي منعت بموجبه التنازل عن السيارات العمومية، ورغم ان قرار العدل العليا واضح وموجب التطبيق الا انه لم ينفذ بعد، ومن المتوقع ان ترفع النقابة قضية جديدة ضد الوزارة خلال ايام.

مسؤول يحصل على كشكين!!

حصل مؤخرا مسؤول من العيار الثقيل على كشكين في مجمع الامير راشد بالزرقاء، ورغم ان هذه الاكشاك توزع على الفقراء والمحتاجين الا ان الموضة هذه الايام في انها بدأت توزع على المتنفذين (كجوائز ترضية).

طوشة في حرم البلدية

اندلعت قبل ايام طوشة من العيار الثقيل في قاعة احدى البلديات الكبرى تم خلالها تبادل الشتائم ما بين الرئيس وعدد من اعضاء المجلس البلدي على خلفية تمرير بعض القرارات غير القانونية.

مئة مقعد لطلبة فلسطين ١٩٤٨

علم من مصدر مطلع بان الحكومة قررت تخصيص مئة مقعد جامعي لطلبة فلسطين من الـ٤٨ واشارت مصادر مطلعة الى ان هؤلاء الطلبة سيلتحقون بالجامعات العام الدراسي المقبل.

مسؤول يحصل على كشكين!!

حصل مؤخرا مسؤول من العيار الثقيل على كشكين في مجمع الامير راشد بالزرقاء، ورغم ان هذه الاكشاك توزع على الفقراء والمحتاجين الا ان الموضة هذه الايام في انها بدأت توزع على المتنفذين (كجوائز ترضية).

قوارض.. ومكبات نفاية

بعد الشكاوى المتكررة من قبل المواطنين في مناطق الرصيفة وجبل فيصل والمناطق المجاورة، قامت اجهزة امانة عمان بعمليات رش المبيدات الحشرية في هذه المناطق ومناطق اسكان المعلمين واسكان هاشم والنقب الامر الذي لاقى استحسانا من قبل المواطنين.

المواطنون في هذه المناطق يتمنون على امين العاصمة الدكتور ممدوح العبادي تخليصهم من القاذورات المتراكمة في مجرى بركة البيبسي، فهذه اصبحت مكبا للنفايات يضاف الى مكب الرصيفة.

حلوا الجمعية

اكدت مصادر مطلعة بان قرارا تم اتخاذه بحل جمعية موظفي اسكان الدولة التعاونية في الزرقاء بعد ان عجزت هذه الجمعية عن تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها وبعد اتهام اعضاء فيها الادارة بالتسيب الاداري والمالي.

هدية اسرائيلية: محاصيل وفيروسات

ذكرت مصادر وزارة الزراعة بانها اكتشفت انواعا من المحاصيل تحتوي على فيروسات، واشارت الى ان هذه المحاصيل كانت قد قدمت على سبيل الاهداء من احدى الشركات الهولندية متعددة الجنسية والتي يمتلك احد الاسرائيليين جزءا منها. والجدير بالذكر ان المحاصيل الزراعية المصرية اصيبت بالتلف جراء استخدام تقاوى واسمدة اسرائيلية. وكانت الحكومة في وقت لاحق قد حظرت استيراد الاشتال والتقاوى والمبيدات الحشرية من اسرائيل.

رفع الاسعار

اكدت مصادر سياحية نية الحكومة الاردنية رفع رسوم دخول المواقع السياحية وان هذا الاجراء يأتي ضمن خطة الوزارة لتوفير السيولة اللازمة لتطوير العديد من المواقع لاستقبال الالفية الثانية.

قضية ضد نائب

مجموعة من المواطنين قرروا رفع قضية ضد احد النواب بعد اتهامه بالفساد الاداري في المؤسسة الخيرية التي يرأسها منذ عامين.

المواطنون اشاروا الى ان بحوزتهم مجموعة من الوثائق التي تثبت صحة ما يدعون.

ضبط فياغرا اسرائيلية

ضبطت الجهات المعنية مؤخرا نوعا جديدا من حبوب الفياغرا. وحسب ما اكدت مصادرنا فان هذه الفياغرا كانت قادمة من اسرائيل ومن صنع اسرائيلي.

مجمع جديد للنقابات

انهت الجهات القائمة على انشاء مجمع جديد للنقابات المهنية في محافظة الزرقاء المخططات اللازمة لانشاء المجمع الذي سيكلف مليون دينار وبينت المصادر ان المباشرة بانشاء هذا المجمع ستتم الاسبوع القادم.

تنظيم الاجانب

فرغت وزارة الداخلية من اعداد قانون خاص لاقامة الاجانب على الاراضي الاردنية، وعلم ان اعداد هذا القانون جاء بسبب تزايد العرب غير الحاصلين على اقامات.

اتهامات بالفساد

وقع خلاف من العيار الثقيل في احدى الجمعيات الخيرية وهي تضم افرادا من نفس العائلة المختلفين بعد ان اتهموا رئيس الجمعية بالفساد المالي وسرقة اموالها، والقضية برمتها ستكون امام القضاء قريبا.

خلاف البلدية والنقابة

دب خلاف ما بين بلدية الزرقاء ونقابة المهندسين بعدما وجهت النقابة اللوم للبلدية لعدم استشارتها في بناء نفق للسيارات على شارع الجيش حيث اكدت النقابة وجود العديد من الاخطاء الفنية في هذا النفق رغم النفي المتكرر من قبل مهندسي البلدية.

كشك وحبوب

احد الاكشاك في مدينة الزرقاء اكتشف انه يبيع الحبوب المهدئة والمخدرة حيث تباع الحبة الواحدة بدينار او اكثر. بعد هذا الاكتشاف كثفت الجهات المعنية في المحافظة حملتها على الاكشاك بغية ضبط المزيد.

خلاف بين الرئيس والاعضاء

اندلع خلاف واسع ما بين رئيس احدى البلديات الكبرى ونائبه وبعض اعضاء المجلس البلدي. الخلاف اندلع بسبب اتهام الرئيس لنائبه بالفساد وتهديده بتقديمه للادعاء العام. النائب من جهته لم يعد يتردد على البلدية ومنذ فترة وهو مقاطعها ومعه بعض اعضاء المجلس.

مطربون يهود!!

بعد ان اعلنت ادارة مهرجان شبيب للثقافة والفنون والذي أقيم في مدينة الزرقاء عن اسماء المطربين المشاركين في هذا المهرجان تبين ان عددا منهم يهود ومن بين هؤلاء المطربة اليهودية انكوشا. فعاليات سياسية وشعبية في المحافظة قاطعت هذا المهرجان.

ممنوع الاستقالة.. والتعيين

بعثت مجموعة من موظفي الدولة برسالة لرئيس الوزراء اكدوا فيها على حقهم بالاستقالة من دوائر ومؤسسات الدولة.

وقال الموظفون انهم ممنوعون من الاجازات المفتوحة والسفر والاستقالة وبينوا ان اعدادا كبيرة منهم استطاعوا الحصول على وظائف في دول عربية الا انهم ووجهوا برفض المعنيين في وزاراتهم وخاصة وزارتي الصحة والتربية او منحهم اجازات بدون راتب او حتى السماح لهم بالاستقالة بحجة ان الاستقالة من العمل ستؤدي الى حدوث شاغر يصعب شغله لان الحكومة اوقفت التعيين الا في الضرورة القصوى والحاجة الماسة.

وتساءل الموظفون: الا تخفف استقالاتنا من نسبة البطالة في البلد وتساهم في تشغيل عدد من الاردنيين العاطلين عن العمل.

.. وبدأت الحرب ضد امريكا

ادانت الهيئات الرسمية والشعبية الاردنية الهجوم الامريكي على السودان وافغانستان الامر الذي احدث ردود فعل غاضبة من قبل جموع الشعب الاردني.

فقد ادان مجلس الوزراء والاعيان والنواب العدوان الامريكي على شعب السودان الشقيق واكدت هذه المجالس جميعا على ضرورة الحوار الامريكي السوداني والتعاون لمكافحة الارهاب في حين اعربت عن وقوفها ووقوف الشعب الاردني مع الشعب السوداني الشقيق.

وكانت الاحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية الاردنية قد اصدرت بيانات استنكار وشجب للاعتداء الامريكي على البلدين الاسلاميين السودان وافغانستان خاصة وان الاعتداء استهدف المدنيين ومصنعا للادوية الامر الذي يعتبر ارتكاب جريمة بشعة بحق الشعب السوداني.

وكان عدد من الاداريين والفنيين الاردنيين من الذين اشرفوا على ادارة وانتاج المصنع السوداني قد عقدوا مؤتمرا صحفيا في وقت سابق اكدوا فيه ان هذا المصنع مخصص لانتاج الادوية فقط وان الحديث عن لنتاج المصنع لاي نوع من الغازات السامة كلام غير صحيح وباطل، وان الانتاج يصدر الى عدد من الدول من بينها العراق بعد موافقة الامم المتحدة على الشحنات.

وكانت ردود الفعل العربية قد اكدت وقوف الشعوب والحكومات العربية الى جانب السودان، في حين ادانت بعض العواصم الاوروبية والعالمية الاعتداء الامريكي على السودان وافغانستان باستثناء بريطانيا التي كانت لها مشورة في هذه العمليات.

ومن جهة اخرى اجمع المحللون السياسيون في العواصم الاوروبية ان الاعتداء على السودان وافغانستان فتح الباب على مصراعيه امام حرب امريكية - اسلامية تقودها الجماعات المتشددة في اكثر من بلد اسلامي الامر الذي اصبح ينذر بتصعيد المواقف في مناطق الشرق الاوسط واسيا خاصة وان الولايات المتحدة تفرض رأيها على حكومات المنطقة بغض النظر عن شعور الشعوب التي ترفض الهيمنة الامريكية.

وتوقع دبلوماسي بريطاني ان تتعرض المصالح البريطانية - الامريكية في مناطق الشرق الاوسط واسيا وافريقيا الى هجمات الاسلاميين خاصة وان قيادات الجماعات الاسلامية اكدت ان الرد على الاعتداء الامريكي لن يمر دون عقاب، واعاد الى الاذهان الفتاوى التي اصدرها بن لادن وتصريحاته الاخيرة بان الحرب قد بدأت الآن وعلى امريكا ان تنتظر الرد، اضافة الى التهديدات التي اطلقتها الجماعات الاسلامية في مصر واحزاب الله في لبنان والخليج وايران.

ويشير الدبلوماسي.. لقد جعلت امريكا من الجماعات الاسلامية الافغانية قوة لها ثقلها في منطقة اسيا وذلك من خلال تسليحها وتدريب كوادرها ابان الحرب ضد الاتحاد السوفياتي، ولهذا فانه من المتوقع ان تجني الولايات المتحدة اسوأ العواقب خاصة وان لدى الافغانيين ما يمكنهم من الرد على الاعتداء من خلال تمويل العمليات من قبل اسامة بن لادن.

ويضيف.. الاعتداء الامريكي على بلدان عربية واسلامية مثل ايران والعراق وليبيا ولبنان والسودان وافغانستان وفلسطين ومضايقة باكستان اجج الصحوة الاسلامية في هذه الدول وغيرها مثل تركيا والجزائر ومصر ودول البلقان وجمهوريات أسيا الوسطى الى حد انه اكد للاسلاميين والعرب في هذه الدول ان الخطر المحدق بهم قادم من امريكا، وجراء ذلك فانه لا يستبعد ان تتبدل انظمة عربية واسلامية نتيجة وقوفها الى جانب الولايات المتحدة وبذلك فان الولايات المتحدة تكون قد فتحت الابواب امام قيام حرب امريكية - اسلامية.

وقال.. لقد خرجت بريطانيا من مناطق عربية واسلامية مهزومة بعد ان تجاهلت ارادة شعوب تلك الدول، فقد خاضت حروبا خاسرة ضد منظمات كانت تطالب بالاستقلال، اما الآن فهذه المنظمات اصبحت تقاتل من اجل تحرير معتقداتها ومقدساتها ولاثبات هويتها الامر الذي يعني خوض حرب شرسة قد تؤدي في النهاية الى النتيجة التي خرجت بها بريطانيا.

ويقول.. مثلا في لبنان والصومال، فقد خرجت الولايات المتحدة بقواتها بعد ان اصيبت بالوهن والخسائر البشرية الجسيمة، ومن قبل خرجت خاسرة من فيتنام بالرغم من قوة وجبروت الآلة العسكرية.

في واشنطن توقع عدد من المسؤولين واعضاء في الكونغرس ان تتعرض المصالح والقوات الامريكية في العالم الى هجمات توقع العديد من القتلى والجرحى وطالبوا الرئيس كلينتون بتقديم الادلة التي شنت على اساسها الغارات ضد السودان وافغانستان.



صورة الفتاة الاردنية «تمارا...» التي ذهبت الى تل ابيب للزواج من صديقها الذي يعمل في لواء جولاني الاسرائيلي

انتظروا السرطان بعد «٧سنوات»

لاحد الاساتذة المختصين في معالجة السرطان وهو دكتور في الجامعة الاردنية قال بان مفعول المياه الملوثة سيظهر بعد سبع سنوات بطفرة كبيرة من حالات الاصابة بالسرطان في القولون. وقال الطبيب بان نسبة الاصابة بالسرطان في الاردن هي من اعلى النسب في العالم نسبة الى عدد السكان.

واضاف ان مركز الامل للسرطان يجب ان يدعم بطريقة تستطيع ان تنقذ الاجيال القادمة وهو بحاجة الى دراسة مستقلة تستطيع ان تجعله مركزا متخصصا لمنطقة الشرق الاوسط.

اذا تم تنفيذ البرنامج الذي وضعه الدكتور عبدالله الخطيب لمركز الامل للسرطان فمن الممكن ان يغطي المركز نفقاته خلال خمس سنوات نظرا لقدرته على استقطاب اعداد كبيرة من المتبرعين والمستثمرين من الدول الاوروبية والامريكية بالاضافة الى ان تجهيزات المستشفى واستعداداته حاليا ممكن ان تجعله مركزا معتمدا في منطقة الشرق الاوسط لمعالجة سرطان الدم والسرطان الليمفاوي وسرطان القولون، علما بانه لا يوجد في الشرق الاوسط الا مركز واحد متخصص يعتبر مرجعا وهو موجود في اسرائيل. وتطوير مركز الامل للسرطان سيؤدي الى جذب المرضى العرب الى هذا المركز الذي له ميزة واضحة وهي كون اللغة العربية بين الاطباء والمرضى شائعة، مما يسهل على المرضى العون.

خطباء المساجد يهاجمون سياسة تحديد النسل

عدد من خطباء المساجد في الزرقاء هاجموا مشروع تحديد النسل الذي تقوم به لجان نسوية من خلال محاضرات وندوات وتوزيع معلومات والتشجيع على التباعد في النسل. وطالب الخطباء بتعرية العلاقة بين السفارة الامريكية ووكالة الانماء الدولية التي تمول هذه النشاطات.

ويذكر ان وكالة الانماء الدولية الامريكية قد ساهمت بتقديم منح لعدد من الجمعيات التي تدعو الى تحديد النسل في الاردن.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر قد اعد دراسة سنة ١٩٧٣ بشأن ضرورة مواجهة الاخطار الاستراتيجية التي تواجه امريكا واشار بها الى تزايد نسبة التوالد بين المسلمين والصينيين وطالب بايجاد وسيلة ذكية للحد من هذه الزيادة السكانية لانها يوما ما ستنفجر ضد المواطن الامريكي ورفاهه.

سياحة مروحية

قدمت شركة بلجيكية عرضا الى الحكومة الاردنية لتقديم خدمات هيلوكبتر للطواف بالسياح ما بين العقبة ووادي رم ثم الهبوط في البتراء وبعد ذلك الاستمرار بطائرة الهيلوكبتر السياحية الى جرش وام قيس.

المستثمرون البلجيكيون بمشاركة اثنين من الاردنيين قدموا هذا المشروع باعتباره سيحقق دخلا اضافيا للدخل السياحي بقيمة ٩ ملايين دينار سنويا.

اصحاب الفنادق يشكون ان هذا المشروع سيؤدي الى الاضرار بمصالحهم لان هؤلاء السياح سيكونون من المقيمين في ايلات فقط ويقوموا بالسياحة في الاردن على مدى يوم واحد ما بين البتراء وجرش وام قيس والعودة الى ايلات.

مشروع الهيلوكبتر السياحي قد يحصل على الموافقة في حالة ايجاد ترتيبات لمبيت السياح في الاردن.

التحريريون قابلوا بن لادن

قام وفد من حزب التحرير الاسلامي بالتوجه الى افغانستان لمقابلة بن لادن والاجتماع معه وقد تبين أن بعض كتب الشيخ تقي الدين النبهاني كانت ضمن مقتنيات مكتبة بن لادن خاصة فيما يتعلق بالتنظير السياسي في الاسلام. وقد اوصل الوفد المبعوث من حزب التحرير رسالته الى بن لادن بضرورة الاصرار على اقامة الدولة الاسلامية الحنيفة واللجوء الى اسلوب طلب النصرة من بعض الدول التي لا تعادي الاسلام.

وفد حزب التحرير لم يعد الى الاردن بل توجه الى لندن مباشرة حيث ان له هناك مركزا كبيرا للنشاطات الاجتماعية والثقافية.

[illegible]

تشهد مدينة العقبة في شهر ايلول مهرجانا عالميا للتزلج على الماء وقد اكمل السيد سيمون خوري الاستعدادات مع عدد من المختصين في النمسا واوروبا ليكون مهرجان هذا العام في ١١/١٤ [illegible] الى العقبة [illegible] في السنوات الماضية.

والجدير بالذكر ان خطة تطوير العقبة سياحيا قد اعتمدها السيد مروان دودين والسيد علي بلاجي [illegible] جزءا من اقامة وتغيير الشرق الاوسط.

تعليب اللحوم في المفرق

احد المستثمرين من دبي قدم مشروعا لاقامة مصنع لتعليب اللحوم وتصنيعها بمشاركة عدد من الشخصيات الاستثمارية الاسلامية في ماليزيا واندونيسيا، ويقدر كلفة المشروع حوالي ١٧ مليون دولار وستتم اقامته في منطقة قريبة من المفرق.

عمال فلسطين بدون عمل

بلغ عدد العمال الاجانب في اسرائيل حتى الآن ٣٠٠ الف عامل تم استيرادهم للقيام بالاعمال التي كان يقوم بها الشباب الفلسطيني ولكن نظرا للخوف الامني الاسرائيلي فقد تم الاستعاضة عن هؤلاء العمال العرب برومانيين واوكرانيين وافريقيين.

المشكلة التي يعاني منها المسؤولون الاسرائيليون حاليا هي ان هؤلاء العمال قد استوطنوا وبدأوا يغيرون التوازن الديمغرافي في اسرائيل وهو التوازن الذي يحاولون ان يجعلوا منه حقيقة عنصرية ودينية.

د. حمدان مرشح للاردنية

الدكتور محمد حمدان من اقوى المرشحين لاستلام الجامعة الاردنية. والمعروف ان الدكتور حمدان سبق ان كان رئيسا للجامعة الهاشمية ووزيرا للتربية والتعليم والتعليم العالي.

العدل اساس الملك

الاتصال الهاتفي الذي تلقاه معالي السيد جودت السبول (ابو الوليد) كان في ساعة مبكرة من صباح يوم الخميس عندما هاتفه دولة الدكتور فايز الطراونة وقال له: «ابا الوليد.. العدل اساس الملك» فقال نعم العدل اساس الملك. فقال التوجيه ان تكون وزيرا للعدل في الحكومة الجديدة وهكذا اصبح ابو الوليد وزيرا للعدل.

٣٠٠ برقية للبياري

السيد فهد البياري بعد ان تم انتخابه وفريقه لرئاسة نادي الوحدات تلقى ما يزيد عن ٣٠٠ برقية من اندية رياضية داخل الاردن وخارجه تهنئه على هذا النجاح الباهر وتعلن تضامنها معه في تحديث نادي الوحدات ورفعه الى مرتبة مرموقة بين الاندية العربية والعالمية.

مخبر صادق

قام احد كبار موظفي وزارة الثقافة بكتابة بيان ناري يذكر فيه سرقات واختلاسات وترهلات ادارية لوزارة الثقافة، ويشير الى اختفاء مبالغ تزيد عن ٧٠ الف دينار.

التحقيقات الاولية في الرسالة التي وزعت على وسائل الاعلام وبعض المسؤولين وارسلت بالفاكس الى دوائر صاحبة قرار، تبين ان القصد منها الاطاحة بمسؤول اعلى ليحل محله كاتب الرسالة المخبر الصادق. وبعد اكتشاف الوضع على حقيقته تم اقفال التحقيق.

هذه الرسالة التالية التي وزعت على عدد من الصحف بالفاكس تشير الى استغلال السيارات الرسمية واختفاء مبالغ مرصودة وتفشي للمحسوبية والتعيينات العشائرية في الوزارة.

لائحة الـ٢٧

يقول بعض اعضاء البرلمان ان من اسباب التعجيل في استقالة حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي العريضة التي وقعها ٢٧ من النواب يطالبون فيها باستقالة رئيس الحكومة ومعللين ذلك بعدة اسباب ذكر منها ١٧ بندا. وقبل ان تستكمل هذه العريضة دورتها البرلمانية ليوقع عليها ٤١ عضوا استطاع احد النواب ارسال هذه العريضة مع التواقيع الـ٢٧ بالفاكس الى عدة جهات داخل الاردن وخارجه مما جعل الامر يأتي من جلالة الحسين لتغيير الحكومة بعد ان كان هناك توجه لاجراء تعديل.

كما كانت مطروحة اسماء اخرى لتشكيل الحكومة، ولكن الامر الذي جاء من واشنطن كان محددا باسناد رئاسة الوزراء الى الدكتور فايز الطراونة.

طاهر كنعان لم يتنازل من جنسيته

نفى مصدر مطلع الانباء التي ذكرت ان السيد طاهر كنعان ابو عمر يحمل الجنسية اللبنانية منذ عام ١٩٨٦ وانه تنازل عن جنسيته الاردنية اثر تركه الوزارة. وقال المصدر ان طاهر كنعان لم يتنازل عن جنسيته الاردنية ودخل مجلس الاعيان عضوا باعتباره من الخبرات والكفاءات الاقتصادية البارزة كما ساهم في عدة ندوات اقتصادية وسياسية ممثلة لوجهة النظر الاردنية.

كوابل هاتفية منسية ومطمورة

بدأت شركة الاتصالات التحقيق في ملابسات الفضيحة الكبرى التي تمثلت بوجود كيبل تلفوني ثمنه ٦ ملايين دينار اردني كان مطمورا في الطريق الى صويلح وبقي على حاله دون استخدام لمدة ٤ سنوات ودفع ثمنه في حينه، وكان من الممكن ان يحل هذا الكيبل التلفوني بسعته التشغيلية التي تزيد عن ٣٧ الف خط مشكلة الهواتف في المنطقة ما بين عمان وصويلح ويغذي حاجات الناس كاملة لو تم تشغيله. وبقي الكيبل مطمورا تحت الارض دونما استفادة او ايصال مع المقاسم الرئيسية.

اسرائيليون في ساحة المسجد الحسيني

فوجئ بعض التجار في منطقة المسجد الحسيني بعروض من بعض عرب الـ٤٨ يطلبون بها استملاك او استئجار لمدة ٥٠ عاما عددا من الابنية والدكاكين والشقق والمحلات التجارية الموجودة في منطقة محاذية لسوق البخارية واليمانية، وتم عرض مبالغ مالية كبيرة.

بعض اصحاب المحلات وافق على البيع وبعضهم الآخر رفض بالرغم من السعر المغري. وكانت المفاجأة ان احد اصحاب المحلات فوجئ لدى وصوله الى دائرة الاراضي والمساحة للبيع بان المشتري وهو عربي من الناصرة ذكر بانه وكيل وليس اصيل، فرفض البائع اتمام الصفقة او التوقيع عليها وقال: هذا عمل خياني يحاسبني عليه الله يوم القيامة وفشلت الصفقة.

صاحب جامعة «مطبع»

احد كبار رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين وله جامعة خاصة قام مؤخرا بانشاء شركة جديدة للانسجة مع شركاء اسرائيليين ومن المتوقع ان يكون راسمال الشركة الجديدة ١٢ مليون دينار. الشركاء الاسرائيليون يملكون ٨٠٪ من الشركة.

والجدير بالذكر ان رجل الاعمال هذا له عدد من الاستثمارات في دبي وابوظبي في مجال السيارات والشقق والابنية.

طلبة اسرائيليون في الجامعات الاردنية

من المتوقع ان يلتحق بالجامعات الحكومية مع بدء السنة الاكاديمية الجديدة ٣٠٠ طالب اسرائيلي في تخصصات التاريخ واللغة العربية والدراسات الاسلامية. والجدير بالذكر ان هؤلاء جميعهم يهود واسرائيليون باستثناء ٤ من الدروز.

«صحوة ضمير.. عالواحدة ونص»

علمت «الاردن» ان مدير لاحد النوادي الليلية في جبل عمان الدوار الاول قدم تقريرا مفصلا الى وزارة السياحية والى وزارة الداخلية يكشف به كيف تحولت بعض الاندية الليلية الى لطخة عار واوكار لسوء الخلق وتوزيع المخدرات وتقديم البنات للسياح الخليجيين. وقد اثارت صحوة الضمير من قبل صاحب النادي بعد ان اكتشف ان احدى قريباته كانت في احد النوادي الموجودة في شارع الجاردنز.

ومن الجدير بالذكر ان عدد النوادي الليلية في الاردن قد اصبح ٥٤ ناديا وهو يزيد عن عدد النوادي الليلية الموجودة في القاهرة في شارع الهرم.

وكثير من اصحاب الاندية الليلية قاموا باستيراد نادلات ومحاسبات روسيات كن يعملن في دبي وبعض دول الخليج.

الطراونة يخلف العناني في مجلس الاعيان

من المتوقع ان يتم تعيين الدكتور فايز الطراونة عضوا في مجلس الاعيان خلفا للدكتور جواد العناني الذي اصبح رئيسا للديوان الملكي وعليه ان يقدم استقالته.

كما من المتوقع ان يقدم السادة جودت السبول والدكتور طاهر الكنعان والسيد نايف القاضي استقالاتهم من عضوية مجلس الاعيان بعد تعيينهم كوزراء في الحكومة الجديدة وذلك على خلفية الفصل بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية. كما تم استثناء النواب من عضوية الحكومة الجديدة وكذلك سيتم استثناء الاعيان من ذلك.

ومن المتوقع ان تصدر خلال هذا الاسبوع الارادة الملكية بهذه التغييرات.

ودمتم

د. صلاح الدين ابو الرب

تلوث المياه من ناحية اخرى

في الموضوع الذي طغى على الاحداث خلال الفترة الماضية، وهو موضوع تلوث مياه الشرب، لاحظنا بعض الامور الغريبة. انا لن اتكلم هنا عن عدم الشفافية التي ابدتها الوزارة، ولا عن محاولة التكذيب للاخبار الصحفية التي خرجت في اغلب الصحف ان لم يكن جميع الصحف ولا في التلفزيون الذي اقتصر على الدفاع وكأن الحكومة متهمة بانها لوثت الماء عن عمد مستثنيا بذلك برنامج «من عمان بصراحة» الذي تكلم بصراحة مسؤولة حول هذا الموضوع.

انا هنا سأتكلم عن ممارسات اخرى منها استغلال اصحاب صهاريج المياه، واماكن بيع المياه المعبأة، الذين سارعوا لتخزين المياه لبيعها باسعار غير مقبولة امام سمع وبصر الجميع، ولم يحدث اي شيء مما نسمع عن دور المراقبة في الاسعار. ثم اجهزة التنقية التي زاد سعرها حتى بعضها يباع بالتقسيط بواسطة البنوك. هذه سلوكيات ترافقت مع الاصرار على استقالة الوزير او الحكومة، ولم نسمع عن حلول للمشكلة وكأن استقالة الوزير تنقي المياه.

اين المؤسسات التي كان من مسؤوليتها تعليم المواطن طريقة التخلص من التلوث او الحصول على ماء؟ اين ارشادات الجمعيات الاهلية لتنبيه الناس عن مخاطر التلوث والطرق المناسبة للحد منها منزليا؟ اين نقابة الاطباء وجمعية الطبيب العام التي من الواجب عليها ان ترشد الناس عن الامراض الناتجة عن هذا التلوث واشكاله حتى لا يعم الهلع والخوف لمجرد حدوث المغص مع الارشاد لوقاية وعلاج الاطفال بالذات من هذه الحالات التي قتلت الناس خوفا من التهابات بكتيرية او فطرية او حتى امراض سرطانية؟.. وعلى حد معلوماتي فان رئيس جمعية الطبيب العام حاول ان يقدم مساهمته في هذا الموضوع لاحدى الصحف اليومية دون استجابة واضحة.

ان ما اراه عند حدوث مشكلة مهما كان نوعها، هو ان علينا ان نقدم صورة واضحة بجميع وسائل الاعلام عن خطورة الحالة واعراضها وطرق الوقاية العملية والعلاجية، من جميع الجمعيات والهيئات الرسمية وغير الرسمية لمنع الخوف غير المبرر. جنبا الى جنب مع محاولة اصلاح الخلل ومنع تكراره. من هنا يبدأ مجتمعنا بالتحرك نحو الامام في سبيل خدمة نفسه.

ثم هناك الفتوى التي قرأتها في احدى وسائل الاعلام بان الماء غير طاهر. فما هو البديل وكيف نستطيع الوصول الى ماء طاهر للوضوء والصلاة؟.

ولعل اغرب الامور الجانبية واكثرها طرافة - بدون قصد تجريح من قريب او بعيد - ما خرج في الشارع الاردني من نكات وطرائف على شكل صور كاريكاتورية او نكت لغوية مما سمعت ان احد المزارعين بذل جهدا لايصال الماء لمنزله، فلما حدد له الموعد جمع كل ما له جوف ليملأ به الماء احتياطا فجاء الماء مسبوقا بهدير غازي ونزل سائل احمر ولون اغبر وطعم غير مستساغ فمنع ابناءه من الشرب وجاء بحماره فرفض الشرب، ثم جاء بتيس الماعز ورفض الشرب، فصرخ بالناس اذا الحمار والتيس رفضا شرب الماء، هل من المعقول ان اشربه انا والعيال..؟.. ودمتم.

ماذا يجري في «عفرا»

احد كبار المسؤولين زار منطقة الطفيلة الاسبوع الماضي واخذ عينة من مياه عفرا ووضعها في زجاجة معقمة وارسلها الى لندن للتحليل. لم يعرف المسؤول في الطفيلة القصد من ارسال هذه العينة للتحليل في لندن، وهل هو لمعرفة نسبة الاشعاعات النووية التي لوثت المياه الجوفية أم ان هناك مشروعا جديدا لاقامة مصنع لتعليب المياه المعدنية في منطقة عفرا.

العراق يحل مشكلة المياه الاردنية

احد المسؤولين العراقيين عرض على الحكومة الاردنية حل مشكلة المياه من خلال تقديم ٥٥ مليون متر مكعب سنويا من مياه سد الحديثة القريب من الحدود الاردنية - العراقية وضخها الى الاردن واشار الى ان كلفة نقل المياه العراقية للاردن ستعادل نصف تكلفة للمشاريع الاخرى المقترحة وسيوفر على الخزينة مبالغ مالية كبيرة.

الصعوبات التي تواجه المشروع هي صعوبات سياسية لا اقتصادية.

منذر حدادين والدستور

عدد من وسطاء الخير اتصلوا بوزير المياه السابق الدكتور منذر حدادين لاسقاط الدعوى التي اقامها ضد جريدة «الدستور» على خلفية التحقيق الذي نشر عن محطة دير علا.

وقد نجحوا في تحديد موعد للقاء والمصالحة حيث سيسحب الدكتور منذر حدادين هذه الدعوى القضائية.

لماذا حجزوا المياه المعدنية؟

احد كبار المسؤولين طالب بالتحقيق في اسباب تأخير طرح المياه المعدنية السعودية والسورية وكذلك التي تبرعت بها «ابوظبي» للاردن وعدم انزالها الى الاسواق. وهذا يؤدي الى تشديد ازمة المياه في الاردن علما بان المناطق الفقيرة في الاردن لم تتضرر بل تضررت منطقة عمان الغربية التي يعتبر مستواها المالي اعلى من بقية المناطق.

هكذا في الاصل

تصنيف البنك العربي الائتماني يعزز مركزه الدولي

شومان: تنويع دور البنك المصرفي وزيادة عائداته

قال البنك العربي احد اكبر المؤسسات المالية في المنطقة ان اول تصنيف ائتماني له يعكس قوته المالية وسيشجعه على تنويع انشطته ودوره العالمي. ومنحت وكالة طومسون بنك وتش للتصنيف الائتماني ومقرها الولايات المتحدة البنك العربي الاسبوع الماضي تصنيفا ائتمانيا من درجة (ايه ايه ناقص) وهو اعلى بكثير من التصنيف الائتماني للديون السيادية الاردنية نفسها.

وقال عبدالمجيد شومان رئيس البنك لرويترز «هذا سيمكننا من الحصول على تمويل اقل تكلفة وسيعطي البنك الوضع الذي يستحقه في الاسواق العالمية» ومن المتوقع ان تصدر شركتا تصنيف ائتماني دوليتان اخريان هما ستاندارد اند بورزوموديز تصنيفهما للبنك قريبا. وابلغت وكالة كابيتال انتليجانس التي يقع مقرها في قبرص البنك انها ستمنحه تصنيفا ائتمانيا «ايه ١» للالتزامات قصيرة الاجل وتصنيف (ايه) في الاجل الطويل.

وقال شومان ان البنك الذي تبلغ ودائع العملاء لديه ١١,٢ مليار دولار واصوله ٢٢,٩ مليار دولار لا تنقصه السيولة ولكن التصنيفات العالمية ستمكنه من زيادة عائداته وتنويع عملياته بدرجة اكبر. واضاف «ستوفر للعملاء الدوليين قدرا اكبر من الارتياح فهناك شركات كبيرة لا تتعامل مع بنوك لا تصنيف لها».

وقالت وكالة طومسون ان الهيكل الفريد لراسمال البنك العربي الذي يسمح له بادارة ٨٠ في المئة من عملياته المجمعة خارج الاردن يجعل تصنيف البنك مستقلا بدرجة كبيرة عن التصنيف الائتماني للديون السيادية للاردن. ويرتبط نمو البنك العربي الذي تأسس في القدس عام ١٩٣٠ ويتخذ من عمان مقرا له بتوسعاته الاقليمية والعالمية اذ يتطور ليصبح احد اكبر المؤسسات المالية في المنطقة متغلبا على الاضطرابات السياسية في الشرق الاوسط. وقالت طومسون «في حين يقع مقر البنك في عمان بالاردن الا ان حجم المخاطر التي يتعرض لها بسبب مقره تماثل حجم المخاطر في بعض لفضل البنوك في اوروبا الغربية والولايات المتحدة».

واضافت ان البنك قادر على النجاة من اي اضطرابات اقليمية في المستقبل لان لديه اصولا سائلة كافية وتزيد لسداد التزاماته بالعملات الصعبة. وقال شومان ان البنك الذي يدير اكثر من ٣٠٠ فرع في ارجاء العالم يتجه الى تنويع دوره المصرفي عالميا مع تكيفه داخل مناخ مصرفي عالمي اكثر تنافسية.

وتحول البنك الذي تتركز استراتيجيته على تقديم خدمات لتمويل التجارة للجاليات العربية في انحاء العالم عن الصورة التقليدية المحافظة للعمل المصرفي. ونمت استثماراته طويلة الاجل بنسبة ١٦ في المئة في النصف الاول من عام ١٩٩٨. في حين انخفض حجم السيولة في الاعمال التقليدية فيما بين البنوك والاوراق المالية الحكومية الى نحو ٥٠ في المئة من ٧٥ في المئة قبل بضعة اعوام.

واضافت الوكالة ان مما يدعم عائدات البنك حسن ادارة الاصول والخصوم فضلا عن استراتيجية الاقراض لعملاء مضمونين وانتشاره الجغرافي.

شكرا... توفيق باشا

اكد مصدر مسؤول في وزارة البلديات ان الوزارة اصرت على اغلاق احد المصانع في منطقة الوصيفة كان له تاثير سيئ على شؤون البيئة، مشيرا ان الاصرار كان بالرغم من ضغوط من جهات متنفذة.

حرارة الجو افسدت المحاصيل الزراعية

قال مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان موجة الحر التي شهدتها البلاد اثرت سلبا على المحاصيل الصيفية حيث ادت الموجة الى اتلاف الكثير من المحاصيل والاشجار المثمرة مثل التين والزيتون والعنب.

واضاف انه يتوقع موسما شحيحا لمواسم خضرية معينة حيث لوحظ مؤخرا ذبول اوراق المزروعات.

برقية من عربيات الى الرئيس السوداني

وجه الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي برقية الى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير تضمنت شجب العدوان الامريكي والوقوف الى جانب الشعب السوداني، وجاء في البرقية:

سيادة الاخ الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان حفظه الله..

لقد تابع اخوانكم في حزب جبهة العمل الاسلامي انباء العدوان الامريكي الغادر الذي دمر مصنع الشفاء للدواء، هذا المصنع الذي يمثل دور راس المال الوطني والجهد الشعبي السوداني في اقامة المشاريع التي تعود بالخير على السودان وعلى الامة. ولم نستغرب في حزب جبهة العمل الاسلامي هذا العدوان وذلك لمعرفتنا الحقيقية بالسياسة الامريكية القائمة على الغطرسة والهيمنة واستلاب ثروات الامم ومصادرة قرارها.

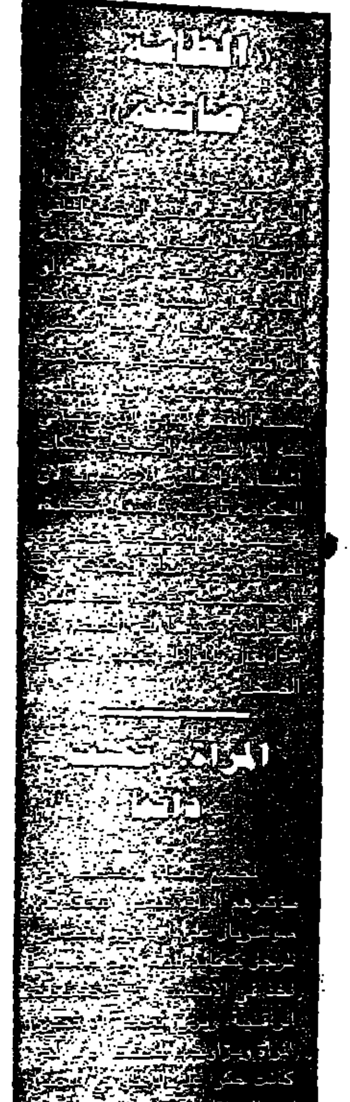
ولما كان السودان يمثل نموذجا فريدا في هذا العصر من حيث توجهه العربي الاسلامي المستند الى عقيدة الامة وثقافتها والمتمثل لمعاني العزة والاباء فيها والساعي لتحقيق مشروعه النهضوي العربي الاسلامي، فقد كان حظه من التآمر الامريكي الصهيوني كبيرا. فقد حاولوا تقويض البناء وضرب المسيرة بالتعاون مع مجموعات من الخارجين على مبادئ الامة ومصالحها، ولكن اسقط في ايديهم حيث تحول هؤلاء الى متسولين في بعض عواصم الدول المجاورة. ثم حاولوا من خلال اقامة حلف للاشرار من دول الجوار، ولكن السحر انقلب على الساحر وحاق المكر السيئ باهله. ثم حاولوا من خلال بعض التفجيرات مستهدفين ايجاد ثغرات في جدار الصمود السوداني، ولكن الشعب السوداني المؤمن بربه الواثق بقيادته الملتزم بمسيرته لم تزده هذه المحاولات الا صمودا وتراصا، فجاءت هذه المحاولة الجبانة ولن تكون الاخيرة في المخطط الاجرامي الامريكي الصهيوني، حيث اكد القرآن الكريم ان عداوتهم مستمرة وانهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا).

فهذا العمل الارهابي الجبان ليس موجها ضد الارهاب الذي لا وجود له في السودان، ولا ضد السودان وحده، ولكنه عدوان منطلق من احقاد صليبية صهيونية ضد الاسلام والمسلمين. ولا قيمة لنفي كلينتون وحلفائه والمحكومين بسياساته لعلاقة هذا العدوان بالاسلام والمسلمين، ومن هنا فان الامة كل الامة مطالبة بالتصدي لهذا العدوان.

ان حزب جبهة العمل الاسلامي انطلاقا من انتمائه الاسلامي الذي يوجب عليه موالاة المؤمنين ونصرتهم، ويفرض عليه نصرة المظلوم والوقوف في وجه الظلم واهله وانطلاقا من معرفته الاكيدة بسلامة المسيرة السودانية المباركة ومن وعيه الكامل بالمخططات العدوانية الشريرة للولايات المتحدة الامريكية وحليفتها الاستراتيجية الصهيونية العالمية يعلن شجبه واستنكاره وادانته لهذا العدوان الآثم ويؤكد وقوفه وجماهير الشعب الاردني الابي معكم والى جانبكم الى ان يندحر العدوان. وتبنوا سودان الامة المتمثل في عقيدتها وثقافتها والساعي لعزتها ومجدها. وسنضطلع مع الخيرين في بلدنا بمسؤولياتنا التي يمليها علينا الواجب بما تسمح به طاقاتنا وامكاناتنا.

واذا كان رد الفعل الرسمي العربي دون المستوى المطلوب فاننا نؤكد لكم ان جماهير العروبة والاسلام معكم.

ان حزب جبهة العمل الاسلامي وهو يتقدم اليكم والى الشعب السوداني باحر التعازي بالشهداء الابرار ليأمل من خلال سيادتكم نقل التعازي الى اسر الشهداء الذين استهدفهم العدوان الغادر وتمنياتنا للجرحى بسرعة الشفاء ليأخذوا مكانهم في بناء السودان وحمايته.



فصل تعسفي

علمت «الاردن» ان احدى شركات صناعة الورق الصحي قامت بفصل ١٤ عاملا دون سابق انذار وان هذه الشركة ستقوم بفصل المزيد خلال الاسبوعين القادمين.

وكان العمال المفصولون قد تقدموا بشكوى للنقابة العامة للعاملين في صناعة الورق والكرتون والتي قررت على ضوء ذلك دعوة الهيئة العامة للنقابة الى اجتماع طارئ تعقده في مقر نقابة مصفاة البترول في الزرقاء.

شركة ترفض دفع المستحقات

لاحدى الشركات العامة رفضت في الآونة الاخيرة صرف مستحقات العمال عن العمل الاضافي والاجازات المرضية، وبدلا من ذلك قامت باقتطاع نسبة ٢٠٪ من رواتب الموظفين على اساس مخالفتهم لشروط العمل.

«بطيخ.. بالمقلوب»

يقال.. ان البطيخ فاكهة الصيف الاولى. وبالرغم من الاجواء الحارة خلال الاسبوعين الماضيين والتي توقع «تجار معرشات البطيخ» ان يكون مردود موجة الحر عليهم جيدا، ولكن يبدو ان ذلك لم يتحقق، وعند السؤال قال بعضهم «هرمونات البطيخ قلبت الموازين» حيث صرنا نشاهد البطيخة من «بره حمره ومن جوه خضراء».

«اللي مش عاجبه ينزل»

فوجئ المواطنون في الزرقاء بارتفاع اجور نقل الراكب من المجمع القديم الى الجديد حيث ارتفعت من «قرشين» الى «خمسة قروش».

وعندما كان البعض يستفسر عن سبب الرفع، يلاقي الجواب المهين «اللي مش عاجبه ينزل».

الله يرحم ايام زمان

في بعض مناطق مدن المملكة بما في ذلك العاصمة، تنقطع المياه لفترات وايام طويلة. والمواطن المكافح الغيور لا يشتكي ويعطي العذر، البعض ويعد نشوء ازمة المياه وتلوثها لم يحتمل انقطاع المياه، وطالب هؤلاء باعلان منطقة عمان الغربية منطقة كوارث كما هو في الدول المتقدمة. الله يرحم ايام زمان.

فقط.. للعلم

رئيس الاركان الاسرائيلي امر بتشكيل لجنة لبحث عملية «اختراق» نفذها مقاتل من حزب الله لموقع اسرائيلي متقدم واطلق النار على جنديين واشتبك مع مظلي بالسلاح الابيض قبل ان يعود الى قاعدته سالما.

«ترى، كم لجنة يحتاج العرب لتشكيلها لبحث الاختراقات الاجنبية للعالم العربي من المحيط الى الخليج؟».

سيدة مجتمع اردنية تحاول اعادة «فحولة» الزوج

يتداول مجتمع احد احياء العاصمة الراقية الحديث عن سيدة مجتمع اردنية وصلت مؤخرا من واشنطن الى عمان وهي تحمل في حقيبة يدها مجموعة كبيرة من عبوات «الفياغرا» الامريكية الخاصة بمعالجة العجز الجنسي عند الرجال (مؤخرا قيل انها تعالج البرود الجنسي عند النساء على ذمة متداوليها وصانعيها).

ويقول سليطو اللسان ان سيدة المجتمع تبلغ من العمر حوالي خمسين عاما الامر الذي يعطي الانطباع بان شريكها اصبح في خبر «كان» وان الهدف من جلب هذه المجموعة التاكيد من قبلها بان الشريك «سيكون».

وللعلم فقط ومن باب النصيحة، فقد ذكر مواطنان احدهما لبناني والآخر يمني بانهما اكتشفا منذ عشر سنوات نباتات لها مفعول اقوى من «الفياغرا» ولكن لاسباب العادات العربية والاجتماعية كانا يوزعان اكتشافهما من هذه النباتات على طالبيها «ببلاش».

اللبناني علي فاعور قال انه اطلق على نباته «ابو زلوغ» بينما اليمني اطلق عليه اسم «ام ازال» وقد شهد لهذين النباتين الكثير من الرجال الذين توافدوا اليهما من كافة انحاء الوطن العربي وحتى من امريكا واشاد «الجميع» بالنتائج الباهرة.

يقال والعهدة على الراوي، ان زوج السيدة اصابه احباط شديد ليس بسبب هدية الزوجة لاعادة تجديد الشباب، بل لان زملاء الزوج ومن ابناء جيله طالبوه بالنصيب والا فهم سيبوحون بسر خراب روما».

الحر حوّل جنيف الى مدينة عربية

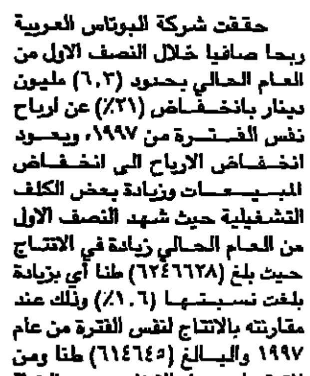
تعرضت البلاد العربية ومنها الاردن خلال الاسبوعين الماضيين الى موجة حارة تجاوزت ٤٠ درجة مئوية الامر الذي ادى الى هروب المواطنين الى المناطق الجبلية والمرتفعة لاتقاء الحرارة العالية. اما على مستوى رجال المال والاعمال الاردنيين فقد ادت الموجة الحارة بهؤلاء للرحيل الى المنتجعات السياحية في اوروبا وللانضمام الى زملائهم من الدول العربية.

ويقول قادمون من جنيف انها تحولت الى مدينة عربية حيث تختلط اللهجات العربية من المحيط الى الخليج وتتحدث عن الموجة الحارة وان بعضهم يقوم بالاتصال بالاهل والاصدقاء في بلاده ليتعرف على الوضع «الحراري» وامكانية العودة.

وتقول مصادر سياحية ان موجة الحر احيت مواسم السياحة والاصطياف في كثير من الدول الاوروبية وبشكل خاص بريطانيا وفرنسا وسويسرا، وان الاغنياء العرب صرفوا عشرات ملايين الدولارات خلال الاسبوعين الماضيين.

المواطنون الاردنيون الذين لم يتمكنوا من «السفر» الى عجلون وجرش والمناطق الباردة فضلوا البقاء والنوم على اسطح منازلهم من واقع التصاقهم بالارض الاردنية التي لحبتهم ولحبوها.

(٤٤,٢) مليون دينار ايرادات البوتاس العربية





حققت شركة البوتاس العربية ربحا صافيا خلال النصف الاول من العام الحالي بحدود (٦,٣) مليون دينار بانخفاض (٢١٪) عن ارباح نفس الفترة من ١٩٩٧، ويعود انخفاض الارباح الى انخفاض المبيعات وزيادة بعض الكلف التشغيلية حيث شهد النصف الاول من العام الحالي زيادة في الانتاج حيث بلغ (٦٢٤٦٦٢٨) طنا أي بزيادة بلغت نسبتها (١٠,٦٪) وذلك عند مقارنته بالانتاج لنفس الفترة من عام ١٩٩٧ والبالغ (٦١٤٦٤٥) طنا ومن المتوقع ان يصل الانتاج حسب الخطة في نهاية العام ١٩٩٨ الى (١٥٥٠٠٠٠) طنا.

وتمكنت الشركة من تسويق ما مجموعه (٥٧٩٤٥٥) طنا خلال النصف الاول من هذا العام وهذا يقل بما نسبته (١٢٪) عن الكمية المباعة في نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧.

وبلغ مجموع الايرادات خلال النصف الاول من هذا العام (٤٤,٢) مليون دينار منها (٤٢,١) مليون دينار صافي ايراداتها من مبيعات البوتاس والباقي وقيمته (٢,١) مليون دينار من مصادر اخرى اهمها الفوائد البنكية ومبيعات الكرنلايت والملح.

وبمقارنة اجمالي الايرادات المتحققة خلال النصف الاول من هذا العام بالايرادات المتحققة خلال نفس الفترة من العام الماضي والبالغ (٤٦,٧) مليون دينار نجد ان الايرادات المتحققة قد انخفضت بما نسبته (٥,٤٪) والسبب في هذا النقص يعود الى انخفاض ايرادات الشركة من مبيعات البوتاس بما نسبته (٦٪) والسبب في هذا الانخفاض يعود الى انخفاض الكميات المباعة.

وبلغت الكلفة الاجمالية للطن الواحد (٦٥,١٩٤) دينارا وذلك باستثناء فرق المخزون بينما بلغت الكلفة الاجمالية للطن الواحد لنفس الفترة من عام ١٩٩٧ (٥٧,٢٥٧) دينارا والسبب في ارتفاع كلفة الطن الواحد يعود الى الارتفاع في كلفة الاجور والرواتب والكهرباء، ومصاريف الصيانة بسبب عمليات ازالة التكتلات الملحية.

وبلغت كلفة الموجودات الثابتة والمشاريع تحت التنفيذ في نهاية النصف الاول من هذا العام (٢٣٩٠٦٢٩٩٣) دينارا مقارنة مع (٢٢٤٤١٣٥٢٠) دينارا في نهاية نفس الفترة من عام ١٩٩٧ والسبب في الزيادة يعود الى الصرف على مشروع ملاحة الملح الجديدة ومشروع البوتاس الصناعي والمشاريع الاخرى.

وبلغ رصيد النقد في الصندوق ولدى البنوك بتاريخ ١٩٩٨/٦/٣٠ حوالي (٢٥,٧) مليون دينار مقارنة بمبلغ (١٦,٦) مليون دينار كما في ١٩٩٧/٦/٣٠ ويعود السبب في الزيادة الى بيع اسهم شركة المصرح بها وغير مباعة في الاسواق العالمية على هيئة GDR وتسديد القروض والذي لم يقابله أي سحب على قروض جديدة والدفعات على مشاريع الشركة وخاصة مشروع ملاحة الملح والبوتاس الصناعي.

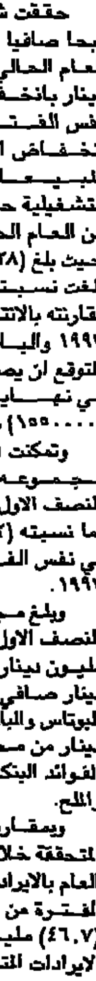
وبلغ رصيد القروض الممنوحة للشركة في نهاية حزيران الماضي (٣٥,١) مليون دينار مقارنة بمبلغ (٤٣,٦) مليون دينار رصيد القروض في ١٩٩٧/٦/٣٠.

والسبب في انخفاض رصيد القروض يعود الى تسديد الاقساط المستحقة في مواعيد السداد والذي لم يقابله أية عمليات سحب من قروض جديدة.

مشاريع وخطط الشركة المستقبلية:

- مشروع التوسع في الانتاج/ المرحلة الثانية ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج ليصل الى (٢) مليون طن سنويا وذلك بحلول عام ٢٠٠٠.
- مشروع البوتاس الصناعي.
- مشروع نترات البوتاسيوم وفوسفات الكالسيوم الثنائي.
- مشاريع صناعات البحر الميت.
- مشروع البرومين ومشتقاته.
- مشروع اكسيد المغنيسيوم.
- مشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم.

وتقوم الشركة حاليا بدراسة اقامة بعض المشاريع التي تعتمد على المواد الاولية الموجودة في البحر الميت مثل مشروع معدن المغنيسيوم ورقائق كلور المغنيسيوم وهيدروكسيد المغنيسيوم وهي في مراحل الاعداد لدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية وقد بلغ مجموع ميزانية الشركة نهاية حزيران الماضي حوالي (٣٠٥,٠١) مليون دينار وقدرت حقوق المساهمين بحدود (٢٢٣,٢) مليون دينار ويذكر أن د. صالح ارشيدات يشغل منصب رئيس مجلس ادارة الشركة فيما يشغل م. ناصر السعدون منصب المدير العام.



بقيمة ٣ ملايين دينار

البنك العربي الاسلامي الدولي يوقع اتفاقية تمويل مستشفى الاسراء

وقع البنك العربي الاسلامي الدولي وشركة العلا للاستثمارات الطبية على اتفاقية تقضي بتقديم البنك تمويلاً بالمرابحة بمبلغ ثلاثة ملايين دينار لبناء وتجهيز مستشفى الاسراء الذي يقام على ارض مساحتها ستة دونمات. ووقع الاتفاقية عن البنك المدير العام عضو مجلس الادارة المصرفي جميل السوقي، وعن مستشفى الاسراء الدكتور نائل زيدان مصالحة المدير العام رئيس هيئة المديرين والدكتور عبدالسلام جابر نائب رئيس هيئة المديرين والمهندس موفق عبدالحميد لبيب عضو مجلس الادارة في شركة العلا للاستثمارات الطبية وذلك في مقر البنك بحضور كبار المسؤولين في البنك العربي الاسلامي الدولي واعضاء مجلس ادارة الشركة.

واعرب السوقي عقب توقيع الاتفاقية عن سروره بهذا الانجاز وقال ان البنك العربي الاسلامي الدولي ماض في سياسته وخططه في دعم القطاعات الاقتصادية المختلفة، مؤكدا دوره المتميز في تقديم التمويل اللازم للقطاعات المختلفة بالرغم من مضي ما يقرب من ستة شهور على تأسيسه.

ووصف اتفاقية التمويل الموقعة امس لبناء وتجهيز مستشفى الاسراء بانها مهمة لانها تلبي حاجات المواطنين في الخدمات الطبية والصحية في منطقة حيوية مقابل الجامعة الاردنية، مؤكدا ان البنك قام باعداد دراسة متكاملة للجدوى الاقتصادية للمشروع والتي اكدت ان المشروع سيكون مجديا.

واضاف السوقي ان البنك العربي الاسلامي الدولي الذي مضى على مزاولته العمل ستة اشهر نجح في تقديم منتجات اسلامية جديدة في مقدمتها الاستصناع الذي تم توقيعه الاسبوع الماضي لاول مرة في الاردن مع مدارس البلقاء الاسلامية كما قام بتمويل مشاريع تنموية ذات طبيعة خاصة منها التعليمية والطبية والزراعية والصناعية والحرفية والتجارية.

رئيس هيئة المديرين المدير العام لشركة العلا للاستثمارات الطبية الدكتور نائل زيدان مصالحة قال ان المستشفى سيقام مقابل الجامعة الاردنية على مساحة ارض تبلغ ستة دونمات وبمساحة بناء اجمالية تبلغ (١٤) الف متر مربع في المرحلة الاولى وبطاقة تتسع لمئة سرير وبكلفة اجمالية تبلغ ٦,٥ مليون دينار وهو قابل للتوسع بسعة تصل الى (٣٥٠) سريرا.

وحول الخدمات الصحية والطبية التي سيقدمها المستشفى قال د. مصالحة ان المستشفى هو عام وشامل لكافة الخدمات منها قسم طوارئ متقدم، وآخر للعناية الحثيثة والعناية المركزة وقسم متكامل للولادة وقسم للحالات اليومية، وغسيل الكلى، اضافة الى اقسام الاطفال. والجراحة والعظام والباطنية ومركز لعلاج العقم والاخصاب، ومختبر حديث مجهز باحدث الاجهزة وقسم متكامل للاشعة.

وفي رده على سؤال حول عدد الوظائف التي يوفرها المشروع قال د. مصالحة ان حوالي ٣٠٠ طبيب وفني وموظف سيعملون في المستشفى الذي ستكون اسعاره مدروسة وفي متناول الجميع، مع تقديم خدمات متنوعة وبمستويات مختلفة. اذ يوجد تصنيفات مختلفة من الاجنحة الخاصة الى الدرجة الاولى والدرجة الثانية والدرجة الثالثة.

واكد د. مصالحة ان اختيار الشركة التمويل من البنك العربي الاسلامي يأتي تلبية لرغبة المستثمرين وحرصهم على العمل الاقتصادي الاسلامي والتمويل حسب احكام الشريعة الاسلامية.

وكان البنك العربي الاسلامي الدولي قد باشر العمل في التاسع من شهر شباط الماضي برأسمال مقداره ٤٠ مليون دينار مدفوع بالكامل، ونجح في تقديم خدمات ومنتجات مصرفية اسلامية متطورة، واستقطب قاعدة واسعة من العملاء الراغبين في العمل حسب احكام الشريعة الاسلامية.

معتزا بثقة الحسين وبتوجيهات سمو الامير الحسن

الخوري: لبنك الاسكان دور فعال في عملية التنمية الاقتصادية

قال السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان ان الانجازات التي حققها البنك خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية وتبوأه مراكز متقدمة داخل الجهاز المصرفي الاردني والعربي، وترسيخ دوره الفعال في عملية التنمية الشاملة انما كانت محصلة ورعاية وتقدير جلالة الملك الحسين التي حظي بها على امتداد مسيرته الماضية، وتوجيهات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد حيث رعى سموه البنك منذ انطلاقته الاولى عام ١٩٧٣ والتي جاءت ثمرة لاحدى توصيات خطة التنمية الثلاثية (١٩٧٣ - ١٩٧٥).

واعرب السيد زهير الخوري في اللقاء السنوي الموسع مع جميع مدراء وموظفي فروع البنك في محافظة اربد عن اعتزازه وتقديره بالثقة الملكية السامية التي حظي بنك الاسكان وتشرف بها عندما اختاره جلالة الملك الحسين «رعاه الله واعاده الى الوطن معافى سليما» رئيسا للبنك في ١٩٧٣/٨/١.

وقال ان ثقة وتقدير جلالته وتوجيهات سمو الامير الحسن على مدار ربع القرن الماضي قد دعمت وعززت انطلاقة البنك التي بدات برأسمال متواضع لا يتجاوز النصف مليون دينار منه (٢٠٠) الف دينار مساهمة من الحكومة و(٣٠٠) الف دينار مساهمة من القطاع الخاص، ليصبح بعد خمس وعشرين عاما من كبرى المؤسسات المصرفية الاردنية والعربية وزاد رأسماله وتضاعف اكثر من مرة ليصل الى (١٠٠) مليون دينار، من خلال استقطاب رأس المال العربي والاسلامي من دول عربية واسلامية شقيقة لاستثماره داخل الوطن في مشاريع التنمية والعمران، وقال ان توافد المال العربي للمساهمة في رأس المال لم يكن من باب المساعدة او المجاملة انما لقناعة الاخوة المستثمرين العرب حكومات وافراد بجدوى الاستثمار في الاردن وبثقتهم بالمؤسسات الاقتصادية والمالية والمصرفية الناجحة التي اولتها القيادة الهاشمية كل التوجيه والرعاية المستمرة.

وقال السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان مخاطبا مدراء وموظفي فروع البنك في محافظة اربد انه في ذكرى اليوبيل الفضي لتاسيس البنك التي تتزامن مع هذا اللقاء يستذكر يوم تفضل وتكرم سمو الامير الحسن مفتتحا فرع اربد وهو الفرع الرابع لبنك الاسكان في المملكة مؤكدا سموه في مناسبة افتتاح فرع اربد بان رسالة البنك ومهمته سوف تتركز على تدعيم عملية البناء والعمران، وتوفير السكن الملائم للمواطن اينما كان في المدينة والقرية والريف، وليصل البنك الى كل تجمع سكاني باكبر شبكة فروع له في المملكة تجاوز عددها (١٠٠) فرع تكرم سموه واشرف شخصيا على افتتاح العديد منها. ليكون لهذه المؤسسة المصرفية الوطنية دور مأمول فاعل في عملية التنمية الوطنية الشاملة.

وبهذا الصدد قال السيد زهير الخوري.. لقد كان بنك الاسكان ومازال حريصا على ترجمة رؤية سموه الثاقبة، مسترشدا بتوجيهاته، فجاءت استراتيجيته متضمنة اهدافا وطنية من ابرزها توفير التمويل السكني لمختلف شرائح المجتمع وخاصة لذوي الدخل المحدود. حيث منح البنك قروضا سكنية تجاوزت (٢,٥) مليار دينار منذ تأسيسه وحتى الآن. وساهم في تمويل بناء وانشاء وصيانة اكثر من (١٧٠) الف وحدة سكنية في مختلف انحاء المملكة. كما حرص البنك على توفير التمويل اللازم للمشاريع الاقتصادية والانمائية في المملكة بما في ذلك المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة الحجم وخاصة في المناطق النائية في المملكة، وكذلك تقديم التمويل اللازم للهيئات العامة والخاصة، علاوة على دوره في تأسيس وانشاء العديد من المؤسسات والشركات الانمائية الصناعية والانشائية والتجارية والسياحية والزراعية حيث بلغ مجموع مساهمات البنك في رؤوس اموال الشركات حوالي (٧٠) مليون دينار.

وحول المرحلة القادمة واثر تحول البنك الى بنك تجاري اكد السيد زهير الخوري ان البنك سوف يستمر في ادارة دوره في عملية الاقتصاد الوطني في ضوء استراتيجية عمل محكمة من ابرز مرتكزاتها اعتماد مبدأ ادارة الجودة الشاملة في مختلف عملياته وانشطته بهدف تحسين الانتاجية وتحسين مستوى الاداء وتطوير وتنويع الخدمات لتنسجم مع احتياجات العملاء في قطاعي الافراد والمؤسسات والشركات وتتواكب مع المستجدات في عام الخدمية المصرفية المتطورة، وذلك تمكينا للبنك من تعزيز مكانته المالية، واداء دوره الاجتماعي بكفاءة واقتدار وحسب توجيهات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد التي مكنت البنك من تبوؤ مراكز متقدمة داخل الجهاز المصرفي الاردني.

ويذكر ان الميزانية النصف سنوية للبنك اظهرت نتائج وانجازات قياسية مقارنة بما حققه خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧، فقد بلغ صافي الارباح قبل الضريبة والتي تحققت حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ حوالي (١٨,٤) مليون دينار منها (١٦,٨) مليون دينار ارباحا تشغيلية مقابل ارباح تشغيلية حققها البنك خلال نفس الفترة من العام الماضي بزيادة نسبتها ١٩٠٪، كما ارتفع مجموع الميزانية الى (١,٤) مليار دينار بزيادة نسبتها ٣٪ عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٩٧، وتجاوزت ارصدة الودائع لديه المليار دينار. كما بلغت حقوق المساهمين ٢١٢,٤ مليون دينار.

ويتوقع ان تصل ارباح البنك حتى نهاية اب الحالي الى (٣٠) مليون دينار.

٢,٥ مليون دينار صافي ارباح البنك الاهلي الاردني في ٦ شهور

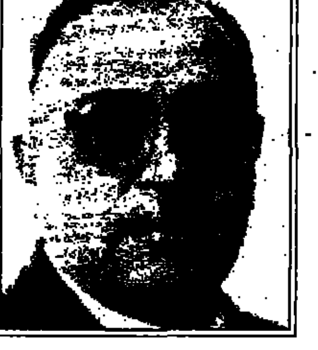
سجل البنك الاهلي الاردني ارباحا صافية قبل الضريبة تجاوزت ٢.٥ مليون دينار في الستة شهور الاولى من العام الجاري، وبلغ اجمالي الارباح التشغيلية ١٥,٥ مليون دينار.

واظهرت الميزانية العمومية للبنك ارتفاع الموجودات الى ٧٧٢ مليون دينار، وبلغ صافي التسهيلات الائتمانية ٤٠٢.٩ مليون دينار.

ويبلغ اجمالي النقد في الصندوق ولدى البنوك ١٩٩.٧ مليون منها ٦٩,٥ مليون دينار ارصدة لدى البنوك الخارجية.

ويحتفظ البنك الذي يبلغ راسماله ٤٢ مليونا باحتياطيات جيدة ترتفع القانونية منها الى ١٧ مليونا والاختيارية ١,٤٤ مليون. بالاضافة الى احتياطي الفروع الخارجية البالغة ٩,٥ مليون دينار.

مجموع الودائع صعد الى ٥٣٦ مليونا وتشمل الحسابات الجارية وتحت الطلب بمقدار ١١٤ مليونا، والودائع لاجل ٣٩٥.٩ مليون دينار اضافة الى ودائع التوفير التي تقارب مستوى ٣٦ مليونا.



ويبلغ صافي محفظة الاوراق المالية للبنك ما مقداره ٩٣ مليون دينار منها سندات خزينة تتجاوز ٣٤,٥ مليون دينار وسندات حكومية بمقدار ٧,٦٥ مليون، واسهم وسندات قابلة للتداول قيمتها ٢٩,٦٥ مليون، بالاضافة الى سهم وسندات غير قابلة للتداول مقدارها ٢٥.٢ مليون دينار.

وكان البنك قد سجل ارباحا صافية بعد الضريبة بلغت ٥.٢٨ مليون دينار، وتم توزيع ٢,٩٤ مليون على المساهمين وذلك في نهاية عام ١٩٩٧.

وضمن خطة البنك في تطوير نشاطات التدريب والتأهيل عبر النظم المصرفية والهيكلية الادارية الجديدة، فمن المتوقع ان يتم الانتهاء خلال هذا العام من تعميم المكننة الشاملة على الغالبية العظمى من الفروع بتطبيق نظام BANK ٢٠٠٠ والعمل على ربط الفروع في فلسطين وقبرص ولبنان آليا مع الفروع في الاردن.

وفي اطار سياسة التفرع، اظهرت الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٨ ان البنك ينوي افتتاح فروع جديدة في كل من الرصيفة وشارع الصحافة ومرج الحمام وانشاء مكتب في جامعة البلقاء التطبيقية اضافة الى تحويل بعض المكاتب الى فروع، ويهدف البنك للتوسع خارجيا حيث يسعى لفتح فرع في الجمهورية اليمنية، كما سيتقدم بطلبات لفتح فروع في الامارات العربية المتحدة ومصر والعراق الى جانب زيادة نسبة مساهمة البنك في البنك الاردني الدولي في لندن.

تأسس البنك عام ١٩٥٥ ويشغل منصب المدير العام المصرفي واصف عازر.

فرع جديد للبنك الاهلي بشارع الجامعة

بافتتاح فرع شارع الجامعة يرتفع عدد فروع البنك الاهلي الاردني الى ٥٦ فرعا. ففي الاسبوع الماضي قام السيد نبيل وهبه مدير عام فروع البنك الاهلي الاردني بافتتاح الفرع ٥٦ للبنك في شارع الجامعة بحضور مساعدي المدير العام للبنك.

وقال وهبه ان افتتاح الفرع الجديد يؤكد سياسة البنك الاهلي التي تستهدف خدمة شريحة اوسع من المواطنين وذلك من خلال افتتاح المزيد من الفروع وتقديم الخدمة المميزة مشيرا الى انه سيتم افتتاح المزيد من الفروع في مناطق مرج الحمام والهاشمي الشمالي وتحويل بعض المكاتب الى فروع.

في رحاب جامعة آل البيت

بدعم البنك الاهلي الاردني

صدر القسم الثاني من كتاب الخبر الهاشمي

صدر حديثا عن جامعة آل البيت وبدعم من البنك الاهلي الاردني القسم الثاني من كتاب الخبر الهاشمي في جريدة فلسطين، وهي جريدة يومية سياسية، اخبارية، ادبية مصورة. واشرف على اعداد الكتاب الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت وقام بجمعه واعداده الدكتور زهير غنايم.

ويتناول الكتاب الخبر الهاشمي في صحيفة فلسطين في الفترة الواقعة ما بين سنتي ١٣٥٦هـ - ١٣٧٢هـ/ ١٩٣٧م - ١٩٥٢م وجاء هذا القسم تكملة للفصل الاول الذي تناول الفترة من ١٣٤٠هـ - ١٣٥٦هـ/ ١٩٢١م - ١٩٣٧م وتغطي هذه الفترة مرحلة حاسمة من حياة الهاشميين في الاردن وما جاورها وخاصة فلسطين، وبصدور هذا القسم تكون الجامعة قد استكملت قراءة وتحليل الخبر الهاشمي في صحيفة فلسطين، حيث لا يمكن للدارس ان يتجاهل دور الصحافة كمصدر من مصادر الدراسة والبحث، ويوفر الخبر الهاشمي بقسميه للدارسين فرصة ثمينة، ويوفر على الباحثين الجهد والوقت ويقدم له الاحداث متسلسلة ومدققة.

وجاء في مقدمة القسم الثاني الذي قدم له الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت ان هذا القسم يمتاز بمتابعته لقضية فلسطين بكل تطوراتها ومنها تقسيم فلسطين ويبرز من خلال اخبارها دور سمو الامير عبدالله بالدعوة الى الاحتفاظ بالارض وانقاذها - والتأكيد على عروبة فلسطين، كما تحفل الصحيفة بتغطية كاملة لاخبار زيارات سمو الامير عبدالله لمدن فلسطين - ومداولاته مع الوفود الرسمية والشعبية في كل من مدن عكا والخليل والقدس ونابلس وجنين ورام الله واريحا، ويمكن من خلال هذه المقابلات والمداولات والخطب قراءة وتحليل المواقف الشعبية الرسمية، خاصة وان الجامعة العربية اصبحت طرفا جديدا لا يمكن تجاهله عند دراسة العلاقات الاردنية العربية اثناء حرب فلسطين، وما تبعها من احداث وتطورات، وعلى رأسه وحدة الضفتين وردود الفعل ازاءها، ثم استشهاد جلالة الملك عبدالله على ثرى المدينة المقدسة، وردود الفعل الشعبية في الضفة الغربية، حيث نشرت الصحيفة برقيات الاستنكار للحادث الاليم، وقصائد الرثاء والخطب التي قيلت في هذه المناسبة، ومنها قصيدة مطولة للشاعر محمد كامل شعيب العاملي، كما ان الصحيفة تابعت ردود الفعل التالية على تنصيب جلالة الملك طلال ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية، ونشرت قصائد التهنئة بهذه المناسبة، ومنها قصيدة للشاعر يوسف محمود الخطيب واخرى لكمال ناصر واهتمت ايضا بنشر برقيات التهنئة الى مقام جلالة الملك طلال المعظم ووصفت الاستقبالات الشعبية لجلالته في اول زيارة الى الضفة الغربية، كما تابعت زياراته الى مدينتي القدس ونابلس بتفاصيل مؤثرة مبرزة ردود الفعل الشعبية بشكل خاص.

ان اهم ما يميز «الخبر الهاشمي» التفاصيل الدقيقة لردود الفعل الشعبية، وللقيادات المحلية في كل مدن فلسطين، وهي مسألة لها اهميتها الخاصة، اذ انها توفر للدارس فرصة تفحص دور هذه القيادات وتحليلها وتتبع دورها، وربما لا نجد مثل هذه التفاصيل في اي مصدر اخر غير الصحافة.

ويبرز هذا القسم آراء جلالة الملك عبدالله في الجامعة العربية، وفي العلاقات العربية - التركية، مصير لواء الاسكندرونة، ويمكن من خلاله متابعة علاقات المملكة الاردنية الهاشمية بالدول العربية المجاورة، والدول الاسلامية وخاصة تركيا، فقد غطت صحيفة فلسطين اخبار زيارة جلالته لتركيا، كما غطتها وسائل الاعلام العربية والاجنبية التي ودعته في ميناء حيفا، وقد ذكر مراسل صحيفة فلسطين ان (... حيفا لم تشهد من قبل عدد من مراسلي الصحف كالعدد الذي شاهدته في هذه المرة، فقد ام المدينة حوالي ٤٠ صحفيا ومراسلا امريكيين وانجليز، ومصورو الصحف والسينما، عدا عن مراسلي الصحف العربية واليهودية، ومراسلي الجريدتين التركيتين «وطن» و«تورك سوزي».

اجهزة متطورة للبحث العلمي

وصل حديثا الى وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه في جامعة آل البيت ثلاثة اجهزة متطورة لاستخدامها في مجالات البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتضمن جهازا لمراقبة الغبار يمكن من خلاله تسجيل تركيز الغبار في الجو بصورة مستمرة وفي هذا الاطار صنعت جامعة آل البيت عشرة اجهزة مشابهة لقياس الغبار اسبوعيا بصورة دورية وهذا الجهاز يتيح مقارنة القراءات المأخوذة من المحطات العشرة مع قراءات الجهاز المذكور مما يعطي صورة كاملة عن حركة وتوزيع الغبار في المنطقة.

كما وصل جهاز حاسوب ذو كفاءة عالية جدا متنقل نوع «اي. بي. ام» مع طابعة متنقلة ويعمل بالبطارية وذلك لاستخدامه في اجراء البحوث والدراسات الميدانية لتشغيل الاجهزة الموجودة في وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه، جاء هذا ضمن التعاون العلمي والبحثي بين جامعة آل البيت وجامعة اكستر البريطانية في مجال استخدامات النظائر البيئية المشعة لدراسة حركة وانجراف التربة في البادية الاردنية.

رسائل ماجستير في آل البيت

الجملة الاستئنافية في القرآن الكريم

وتمت مناقشة رسالة ماجستير للطالب هاني لطفي الاسعد بعنوان «الجملة الاستئنافية في القرآن الكريم: دراسة لغوية تحليلية».

وجاء الفصل الاول من هذه الدراسة في مبحثين، تناول الاول تعريف الجملة الاستئنافية لغة واصطلاحا، ووضع الطالب تعريفا لها حاسما لتفريقها عن الجملة الابتدائية وغيرها، ثم بين ان الاستئناف في الاصطلاح نوعان نحوي وبياني، ويقصد بالاول الجملة التي تقع في اثناء الكلام، وتحمل في ثناياها معنى جديدا منقطعا عما قبلها اعرابيا، وان ارتبطت من حيث المعنى، ويقتصر الثاني على ما كان جوابا لسؤال مقدر، ثم بين ان الاستئناف ينقسم الى عدة اقسام.

«ضمان الضرر الجسدي في القانون المدني»

تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالب سالم سليم صلاح الرواشدة بعنوان «ضمان الضرر الجسدي في القانون المدني الاردني - دراسة مقارنة».

تناول الطالب في هذه الدراسة موضوع ضمان الضرر الجسدي، الذي اصبح يمثل اهم الموضوعات الحيوية والمهمة في العصر الحديث. وقد تم بحث ضمان الضرر الجسدي تفصيلا في اربعة فصول، الاول: تضمن بحث طبيعة الضرر الجسدي الذي يصيب الانسان في جسمه وفي حياته مع بيان مفهوم الضرر الجسدي ثم بحث الاضرار الجسدية المالية والادبية الناشئة عن الاصابة الجسدية وموقف الفقه والتشريع والقضاء من هذه الاضرار، وقد اشتمل هذا الفصل ايضا على الضرر الذي لحق بالمتوفى وانتقل الحق في تعويضه الى الورثة والضرر الذي يلحق بالغير في حالة الاصابة المميتة.

الصورية - مقوماتها واثارها

«الصورية - مقوماتها واثارها - دراسة مقارنة» كان عنوان رسالة ماجستير للطالب جوني عيسى الياس مرزوقة تناول فيها الطالب تعريف الصورية وفق المفهوم الضيق بانها «ذلك الوضع القائم على وجود اتفاق ظاهر يقوم اطرافه بابرامه ليستترا به اتفاقا آخر ارادته ارادتهما الحقيقية وهي بذلك تفترق عن الوضع الظاهر الذي يستقر ضد مصلحة صاحب الحق رغم ارادته.

اساليب الصبر على فقد البنات والبنين

كما تمت مناقشة رسالة ماجستير للطالبة خلود محمد سويلم الحسبان بعنوان «احاديث الصبر على فقد البنات والبنين عند الحافظ محمد بن يوسف الشامي الصالحي».

شاء الله تبارك وتعالى ان تكون هذه الرسالة في كتاب «الفضل المبين في الصبر على فقد البنات والبنين» للحافظ محمد بن يوسف الشامي الصالحي المتوفى سنة اثنتين واربعين وتسعمائة للهجرة، والكتاب - كما قدره مصنفه - يعد صفوة ما صنف قبله في هذا الباب، وقد اورد فيه - رحمه الله - احاديث، وآثارا، وقصصا، واشعارا، وكانت هذه الرسالة في الاحاديث المرفوعة المبثوثة في هذا الكتاب، حيث قامت الطالبة بتخريج احاديثها ودراسة اسانيدها متبعة في تلك القواعد العامة التي سار عليها الائمة المحدثون - رحمهم الله - وما اثرناه عنهم من اقوال في الاحاديث ورواتها.

المعلومات المحاسبية

«المعلومات المحاسبية المعدلة بأثر التضخم وعلاقتها بعوائد الاسهم السوقية للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية» كان عنوان رسالة ماجستير للطالب خالد محمد الجابري.

هدفت الدراسة الى قياس درجة علاقة ارتباط المعلومات المحاسبية المعدة على اساس مبدأ التكلفة التاريخية والمعلومات المحاسبية المعدلة للتضخم بالعوائد السوقية للاسهم، وذلك بمعرفة ما تحدثه هذه المعلومة (التاريخية والمعدلة) من تغيير في اسعار توازن هذه الاسهم وبالتالي في العوامل الفعلية لهذه الاسهم، وهدفت الدراسة ايضا الى قياس مدى فاعلية وملاءمة المعلومة المحاسبية الواردة في القوائم المالية (التاريخية والمعدلة) لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، ومن ثم تحديد ايهما اكثر ملاءمة في ترشيد قرارات الاستثمار المالي.

مهرجان المدينة الاردنية

تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة تقيم مديرية ثقافة البلقاء مهرجان المدينة الاردنية (دورة السلط) وذلك يوم الاثنين القادم في المركز الثقافي - مؤسسة اعمار السلط.

ويأتي هذا المهرجان ضمن الفعاليات الثقافية التي تعقدها مديرية ثقافة البلقاء بشكل دوري.

ويهدف المهرجان الى التعريف بالمدن الاردنية واهميتها التاريخية على مر الازمان ودورها في تاريخ الاردن الحديث.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

امريكا واسرائيل تسرقان الغيوم العربية والدول الفقيرة

توقع خبراء الارصاد الجوية وخبراء التخطيط في الامم المتحدة ان الحروب القادمة ستكون من اجل المياه، ونظرا لهذه الاستراتيجية الحديثة «استراتيجية المياه» فالخبراء يؤكدون ان الولايات المتحدة نجحت نجاحا متقدما في مسالة السيطرة على «مجرى السحاب» تمهيدا لسرقتها وبالتالي التحكم في استمطارها في الاماكن التي تريدها.

وحول موضوع «سرقة السحاب» من دولة الى اخرى، قال محمد حبش خبير التخطيط في الامم المتحدة، الحروب القادمة ستكون من اجل المياه والسيطرة على منابعها.

ولهذه الاسباب فقد علمنا ان الولايات المتحدة تقوم فعلا بعمليات «سرقة السحاب» وهذه نظرية علمية يمكن لمن يملك الامكانيات المالية والتكنولوجية تطبيقها.

ويضيف.. تتم «سرقة السحاب» بطريقتين، الاولى، انشاء محطة ضخمة لجذب السحب بطريقة شبه مغناطيسية الى المناطق المراد الامطار فيها، والثانية بانشاء محطات مراوح ضخمة تدفع تيارا هوائيا ضخما خلف السحب لتسوقها الى مكان معين.

ويقول.. ان هذا يتم بعد دراسة اتجاهات السحاب، مشيرا الى ان هناك طريقة ثالثة تتم عن طريق التغيير في الانخفاض الجوي وذلك بالتحكم في فروق حرارة وبرودة الجو بين دولة واخرى.

وحول عملية «سرقة السحاب» ينفي عبداللطيف مُهنا مدير البحث العلمي بهيئة الارصاد الجوية المصرية سابقا عملية السرقة من دولة الى اخرى ولكنه يقول.. يمكن استمطار السحب وزيادة نسبة الامطار مثل ما هو موجود في امريكا واسرائيل خاصة وانهما تعتبران من الدول المتقدمة في هذا المجال.

ويقول.. بالنسبة لاسرائيل فهي دولة متقدمة ويمكنها التحكم بكل نقطة مياه من خلال شبكة موحدة، وقد حققت مشاريع الاستمطار في اسرائيل زيادة في كميات المياه الساقطة من المطر حوالي ٣٠٪ فيما حقق الاردن حوالي ٢٠٪ والمغرب ١٥٪.

ويقول.. عمليات الاستمطار مكلفة جدا فهي تحتاج الى رادارات وطائرات خاصة وعناصر بشرية مدربة تدريبا عاليا وذلك بالرغم من الادعاءات السورية التي قالت في وقت سابق ان كلفة المتر المكعب الواحد من المياه لا يكلف اكثر من اربعة قروش.

ويشرح احد الخبراء عملية «الاستمطار» ويقول.. أولا من المؤكد ان الولايات المتحدة واسرائيل واوكرانيا من الدول المتقدمة جدا في هذا المجال، اما العملية وكما هو معروف، ان الثلث الاسفل من السحابة يكون تحت درجة ناقص وناقص ١٥ درجة مئوية وحتى تتحول المياه الى ثلج فلابد من وجود جسم صلب ولذلك نقوم برش السحاب ببعض الجسيمات الصلبة التي تتحول عليها قطرات الماء او ثلج فتصعد الطائرات لرش «ايدرويت» الفضة او رش بلورات ثلجية او رش ذرات التراب. وكل هذه العمليات ذات تكاليف باهظة لانها تحتاج الى مجموعة من رادارات السحب ومن اشهرها رادار دوجلر الذي تصل تكلفته الى مليون دولار فضلا عن الطائرات ومحطات استقبال للصور بالاقمار الصناعية لرصد درجات حرارة السحابة.

وتعتبر افضل الدول في هذا المشروع امريكا واسرائيل والمغرب وان كان نتنياهو قد قلل من نفقات هذا المشروع للانفاق على المستوطنات وفي المقابل فقد غضب عاهل المغرب عندما امطروا السحاب في غير موعده فتسبب في خسارات كبيرة وهو الذي ينفق على مشروع «اجهاض السحب» من نفقته الخاصة ولكن اكبر الدول المتقدمة في هذا المجال هي اوكرانيا لنجاحها في اذابة الكرات الثلجية قبل هطولها على الارض.

ويؤكد رئيس هيئة الارصاد الجوية السابق على ان المنظمة العالمية للارصاد الجوية رفضت هذا المشروع منذ السبعينيات وتركت باب الاجتهاد فيه مفتوحا ورفعته من بند اعمالها بسبب تكاليفه.

اسرائيل تمكنت من هدم القرى ومصادرة الاراضي بالقوانين العسكرية



حذرت «لجنة الاربعين» وهي لجنة غير حكومية، خاصة بالقرى العربية التي لا تعترف اسرائيل بوجودها.. من خطورة التقرير الذي ستقدمه اسرائيل الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تشرين الثاني المقبل حيث يؤكد التقرير عدم اعتراف اسرائيل بالمباني القائمة في هذه القرى.

وقال مندوب لجنة الاربعين خالد خليل ان اللجنة الدولية اكدت في اجتماعها الاخير في جنيف أن اسرائيل ترفض تنفيذ قرارات تلزمها الاعتراف بالعديد من القرى وتواصل عمليات هدم المباني في الوقت الذي تدعي انها اوقفت اوامر الهدم.

واضاف.. ان التقرير الاسرائيلي يطالب الآن بعدم استخدام كلمة «القرى العربية» واستخدام عبارة «المستوطنات غير الشرعية» وهذا ايضا من شأنه ان يؤكد ممارسة سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل، كما ان اعتبار القرى مستوطنات غير شرعية يعني اضفاء الشرعية على هدمها وازالتها عن الوجود بموجب قانون سنته اسرائيل عام ١٩٦٥ مع العلم ان هذه القرى قائمة قبل اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨.

ويضيف.. لقد اعدت الحكومة هذا العام مخططا جديدا للسكان اعتبرت فيه هذه القرى اراضي زراعية يحظر البناء فوقها واعتبرت الابنية المقامة في ٤٠ قرية عربية ابنية غير شرعية يتوجب هدمها وازالتها مما يعني تشريد اكثر من ٨٠ الف فلسطيني يعيشون فيها.

وكان التقرير الاسرائيلي قد اعتبر سكان النقب الفلسطيني بانهم يقيمون على اراض متنازع عليها وانهم بدو رحل لا مكان لاقامتهم، وبهذا فقد تناست اسرائيل ان هؤلاء هم السكان الاصليون للنقب الفلسطيني لهم ثقافتهم وتاريخهم. ورغم ذلك فقد اعترف مؤرخون اسرائيليون انه تم ازالة ٤١٨ قرية عربية ابان حرب ١٩٤٨ وبعدها، وهكذا قالت اسرائيل ان هذه القرى غير معترف بها.

ومن جهة اخرى يقول التقرير الاسرائيلي ان الاراضي التي يطالب بها الفلسطينيون هي اراض لا يملكها احد، وان امتلاك الاراضي مشروط بموافقة الحكومة الاسرائيلية. مع العلم ان الحكومتين العثمانية والبريطانية سمحت لهؤلاء البدو بامتلاك الاراضي واستخدامها وتسجيلها في دائرة «الطابو» الا ان هؤلاء البدو رفضوا التسجيل جراء الضرائب والرسوم الباهظة في تسجيل الاراضي في ذلك الوقت اضافة الى الاعراف البدوية التي تحدد ملكية الاراضي على طريقتها الخاصة.

وتقول «لجنة الاربعين» ان الحكومتين العثمانية والبريطانية ادركت هذه الحقائق ولم تحاول استغلال مسألة «اراض لا يملكها احد». الا ان الوضع تغير بعد فرض القوانين العسكرية الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ واستمر حتى عام ١٩٦٦ حيث منعت المواطنين من زراعة اراضيهم واستصلاحها الامر الذي مهد لمصادرتها اضافة الى ذلك فقد اصدرت الحكومة الاسرائيلية اكثر من ٤٠ قانونا سخرتها لمصادرة الاراضي الفلسطينية.

واكد تقرير «لجنة الاربعين» ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اقامت في صحراء النقب اكثر من ١٨٠ مستوطنة يسكنها حوالي ٣٨٠ الف يهودي، وبذلك تتكرر لما كانت تدعيه بشأن الارض «الموات» التي لا يملكها لاحد خاصة عندما يتعلق الامر بمصادرة الاراضي وتحويل ملكيتها لليهود، مع العلم ان هؤلاء يقيمون على الاراضي المصادرة والتي كان يعيش عليها اكثر من ١٣٠ الف فلسطيني في صحراء النقب.

ونبه التقرير الى ان الحكومة الاسرائيلية منحت في العامين الاخيرين اراضي لمئات العائلات اليهودية دون مقابل من اجل استيطانها وزراعتها، وتبلغ مساحة الارض التي تحصل عليها العائلة اليهودية الواحدة ٥٠٠ دونم «في الوقت الذي ترفض فيه الحكومة الاعتراف بملكية العرب لاراضيهم وتطالبهم بالتنازل عن ٨٠ في المئة من هذه الاراضي».

واتهم التقرير العربي الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بممارسة سياسة العداء المنهجية ضد العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية حسب القانون اذ «تعتبرهم الدولة اعداء، وتسعى دائما لمصادرة اراضيهم.. ضمن سياسة التهويد والسيطرة على الارض التي تشكل استراتيجية اساسية للفكر العنصري الاسرائيلي» حسب التقرير. وغالطت لجنة الاربعين في دراستها التقرير الاسرائيلي الحكومي حول خطة التوطين في سبعة مجمعات التي بدأت في الستينيات ونجحت في نقل ٤٠ الف مواطن عربي فقط للعيش فيها وقالت ان الحقيقة ان هؤلاء المواطنين يملكون قسما كبيرا من الاراضي التي اقيمت عليها هذه المجمعات مثل قرية اللقية التي تعود ملكيتها في الاصل الى عائلة الصانع «اما باقي المواطنين فهم في حقيقة الامر اما هُجروا عنوة من قراهم الاصلية واما انهم ليسوا من مالكي الاراضي».

وتؤكد الحكومة الاسرائيلية في تقريرها انها حاولت دائما ايجاد حلول مناسبة للمواطنين العرب الذين لم يوافقوا على هذه الحلول «دون ان يشير (التقرير) الى مشروع تسوية الاراضي الذي طرحه القضاء الاسرائيلي في الستينيات حيث طلب من المواطنين العرب اعداد خرائط للجنة التسوية التي اقامتها الحكومة في ذلك الوقت بهدف تحديد الملكية واجراء التسوية على الارض». وعندما قدم المواطنون العرب في ذلك الحين الخرائط المطلوبة الى لجنة التسوية لاراض تبلغ مساحتها ٦٧٢ الف دونم «قررت الحكومة لسبب غير مفهوم عدم مناقشة طلبات التسوية وانهت الموضوع على هذا الشكل». وقال التقرير ان الحكومة «راهنت على عدم تقديم طلبات التسوية من قبل المواطنين لتتهمهم بالتقصير وعدم احقيتهم في ملكية الارض».

القيّم على املاك اللاجئين باع املاكهم لليهود المتطرفين

كشفت وثائق اسرائيلية ان القيم على املاك الغائبين (اللاجئين) قد سرب عقارات فلسطينية الى جماعات يهودية بطرق التحايل على القانون حيث مكن جماعات متطرفة من شراء الاراضي والعقارات بواسطة شركة «عميدار» الاسرائيلية.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد نظرت في منتصف الشهر الماضي قضايا تحايل قامت بها شركة «عميدار» بالاشتراك مع «القيم» على املاك الغائبين حيث قامت بتأجير منازل عربية في القدس بشيكلات قليلة بعد ان تم تزوير ملكيتها.

ونقلت الوثيقة عن المدعو «بياتي» من دائرة الاراضي قوله «المستوى السياسي - الحزبي قرر ان كل عقار يجري شراؤه يتم تأجيره الى جمعية عطرات كوهانيم، مشيرا الى ان اثنين من هذه الجماعة عملا لصالح دائرة الاراضي من اجل اختيار المباني في القدس العربية للسيطرة عليها وتحويل ملكيتها لليهود وقد وافق وزير العدل موشيه نسيم الذي شغل هذا المنصب في عام ١٩٩٢.

وقالت الوثيقة.. وجراء هذا التحايل فقد تم الاستيلاء على ٨١ منزلا في القدس الشرقية وسلوان، وان الحكومة انفقت حوالي ٢٤ مليون شيكل على عمليات الشراء وترميم المباني ودفع عمولات وسمسرة واتعاب مخمنين للسيطرة على المباني اضافة الى ٧ ملايين شيكل كاجور حراسة لهذه المباني.

وتضيف.. منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن تسرب الكثير من الاراضي والعقارات الفلسطينية الى جماعات «العاد» وعطرات كوهانيم» باوامر من مدير دائرة الاراضي مائير شامير وبتعليمات من ارئيل شارون ابان عمله في وزارة الزراعة حيث تم بيع عقارات لسلطة التطوير اعلن عنها «املاك غائبين» ونقلت بواسطة «عميدار» الى الجماعات المتطرفة.

وتشير الوثيقة الى ان شركة عميدار لم تعتمد الفحص الميداني للعقارات التي يعلن عنها املاك غائبين، وتشير في هذا الصدد الى تزوير جرى في قضية منزل ابو ميالة في حي الواد، حيث تقول.. «لقد اتضح في اعقاب تقديم دعوى من قبل عائلة عربية بعقار في شارع الحديد في الحي الاسلامي بان البيت صودر عام ١٩٦٩ استنادا الى قوانين الطوارئ ١٩٤٥ وهدم، ويوجد به موقع فارغ، ورغم ذلك وقعت عميدار على اتفاق في عام ١٩٨٨ بموجبه، يتم تأجير غرفة، والمطبخ والمنافع لجمعية عطيرات كوهانيم واوجدت الجمعية رسالة لساكن ادعى فيها انه سكن في الشقة في نفس الفترة ويسمح للجمعية بالدخول والسكن في الشقة بدلا منه».

وتذكر الوثيقة ان مسؤولي الجمعيات الاستيطانية نتنياهو كوهين (عطيرات كوهانيم) ود. باري وأ. ماعوز (العاد) شاركوا بصورة دائمة في جلسات لجنة المشتريات في وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية كمدراء مشاريع من قبل عميدار.

وتشير الى انه من بين ٥٠٠ سهم مخصص لشركة موريوت موريه خصص ٤٩٩ لجمعية العاد ومديرها د. باري وأ. ماعور وفي شركة إيبن روش خصص ١٠٠ سهم لمديريها ومن بينهم مائير ديفرسون الذي شارك في اجتماعات لجنة المشتريات.

وتقول الوثيقة «تقرر في جلسات لجنة المشتريات للوزارة اجراء عمليات الشراء بواسطة شركة «موريوت موريه» وشركة «إيبن روش» التي يترأسها مدراء المشاريع الذين قدموا اقتراحات شراء للجنة وتقرر في اللجنة ان يجري مدراء الشركات مفاوضات مع اصحاب الحقوق والساكنين في الشقق ويصادقون على المبالغ المطلوبة لشركات الحراسة ويتلقون اتعاب مالية لقاء عملهم!! والتي تقدر بنسبة ٨,٥ من قيمة الصفقة».

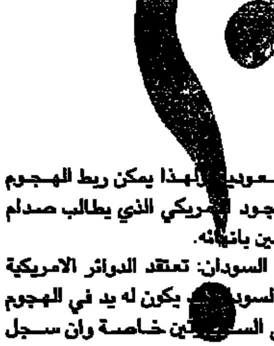
وتكشف الوثيقة النقاب ان شركة إيبن روش المملوكة لجمعية العاد الاستيطانية طلبت مطلع عام ١٩٩٢ استئجار مع خيار الشراء مبنى سلطة البريد الاسرائيلية في شارع صلاح الدين الشهير في القدس لغرض تأجير المبنى لـ٢٥ عائلة.

ويستدل من الوثيقة الاسرائيلية ان معظم العقارات التي يسكنها متطرفون يهود في بلدة القدس القديمة وسلوان اعلن عنها كأملاك غائبين وقالت «لقد تم بيعها من قبل حارس املاك الغائبين لسلطة التطوير وأجرت للجمعيات»، واضاف «ان اداء حارس املاك الغائبين كان معيبا جدا».

وتكشف الوثيقة بتلك تفاصيل استيلاء الجمعيات الاستيطانية اليهودية على المنازل العربية في بلدة القدس القديمة بادعاء انها املاك غائبين او لن تكون حقيقة املاك غائبين.

وقد طلبت جمعية عير شاليم اليسارية الاسرائيلية الشهر الماضي من المحكمة العليا الاسرائيلية الطلب من المفتش العام للدولة العبرية اعادة فتح التحقيق في هذه التجاوزات التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية

من فجر السفارتين الامريكيتين في افريقيا



لندن - واشنطن - خاص

تحاول اجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية الصاق مسؤولية حادث تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام بجماعات ودول عربية واسلامية، ولكن دون تقديم ادلة لاثبات هذه التهمة.

هذه المحاولات روجتها اجهزة الاعلام الغربية والامريكية التي تعمل لصالح الولايات المتحدة واسرائيل، الى حد ان البعض اعتمدها كحقيقة مؤكدة خاصة عندما اشارت وسائل الاعلام هذه بكل وضوح الى اسامة بن لادن وجماعته ولكن ايضا لم تقدم الدليل على تورط بن لادن في عمليتي التفجير.

في لندن يقول خبراء سياسيون.. لماذا يتم التركيز على الاسلاميين عند حدوث أي عمل ارهابي؟ ولماذا يلصق الارهاب بالمسلمين دون أن يكون هناك دليل ملموس؟ ولماذا يظهر اسم اسامة بن لادن فجأة بعد كل عملية تفجير؟.

يوجد في بريطانيا عدد كبير من الاسلاميين الذين حصلوا على حق الاقامة واللجوء السياسي، ولكننا لم نشاهد، ونسمع عن أي تفجيرات قاموا بها بالرغم من الانتقادات التي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك لبريطانيا بعد حادث الاعتداء على السائحين في مدينة الاقصر، وقال فيه.. أن بريطانيا اصبحت مقرا امنا للارهاب والارهابيين.

بعد حادث الاقصر هدد منسق حركة الجهاد الاسلامي في لندن ياسر السري في مقابلة اجريت معه بضرب المصالح الامريكية اينما وجدت، ورغم هذه التصريحات البعيدة عن الواقع تصر اجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية على لصق التهم بالاسلاميين وابن لادن بالتحديد.

ولالقاء المزيد من الضوء على بن لادن والتفجيرات في افريقيا، فالمعروف ان بن لادن كان يقيم في السودان بعد رحيله عن السعودية، وبعد طرده وجماعته من السودان اقام لفترة قصيرة في ضاحية «ويمبلي» بلندن، ولم تعجبه الحياة فانتقل الى افغانستان. ولكن ماذا عن التفجيرات؟.

لقد اثبتت التحقيقات الاولية ان المواد والطريقة المستخدمة تشبه تماما حادث تفجير اوكلاهوما ومجمع الجنود في الدمام في السعودية، هذا من ناحية، والحديث عن تسرب مجموعات من السودان الى كينيا وتنزانيا كلام غير صحيح لاسباب كثيرة منها ان ما يشبه الحرب الاهلية تدور في الكونغو، وهناك قوات عسكرية من عدة دول غير افريقية وهناك ايضا مرتزقة وعملاء لاسرائيل يجوبون عددا من الدول الافريقية المحاذية للسودان الامر الذي يجعل مرور جماعات تخريبية امرا صعبا جدا.

ورغم ذلك فانه من المؤكد ان يكون وراء حادث التفجير ازمات مالية وسياسية واقتصادية افريقية اثرت عليها الازمات الاقتصادية العالمية.

في واشنطن، يقول المسؤولون ان تفجير السفارتين لا يمكن ان يتم بدون دعم لوجستي من دول او منظمات قادرة على تقديم الدعم الى من يقومون بتنفيذ العمليات. هناك اعتقادات بان الهجوم ربما تم على خلفية الصراع بين «الهوتو» و«التوتسي». ورغم هذه الافتراضية فالمؤشرات تشير الى منطقة الشرق الاوسط حيث وضعت خمسة احتمالات وخمس جهات هي: ايران، العراق، السودان، اسامة بن لادن واخيرا حركة الجهاد الاسلامي في مصر.

ايران: بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي ومحاولاته فتح حوارات مع الولايات المتحدة وهو امر يغضب المحافظين الايرانيين، فمن المحتمل ان هؤلاء اوعزوا بالهجوم على السفارتين لتخريب توجه خاتمي للتقارب مع الولايات المتحدة، واذا كان قد تم على هذه الخلفية. فهل كان يعلم الرئيس خاتمي بذلك، خاصة وان المؤشرات تقول «ربما» وذلك من واقع زيارة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني الى تنزانيا وكينيا لتوثيق العلاقات مع العلم ان السفير الايراني في تنزانيا علي صخايان كان سفيرا لبلاده في الارجنتين اضافة الى ان الملحق الثقافي في السفارة كان قد تم طرده من الاردن.

العراق: هناك ايضا احتمالات لان يكون العملاء العراقيون قد نفذوا الهجوم خاصة وان صحيفة الثورة في تموز الماضي طالبت بضرب المصالح الامريكية. ولكن اعلان «الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن المقدسة» مسؤوليته عن الهجوم له علاقة ايضا بمسألة الوجود الامريكي في السعودية، لهذا يمكن ربط الهجوم بالوجود الامريكي الذي يطالب صدام حسين بانهائه.

السودان: تعتقد الدوائر الامريكية ان السودان قد يكون له يد في الهجوم على السفارتين خاصة وان سجل السودان مليء بمثل هذه الاحداث، فقد حاول عملاء سودانيون نسف مقر الامم المتحدة وبعض الانفاق في نيويورك بعد حادث تفجير المركز الدولي للتجارة، وفي عام ١٩٩٥ حاولوا ايضا اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا، وفي عام ١٩٩٦ حاول سودانيون اغتيال اسياسي افورقي، ورغم هذا السجل الحافل الا انه لا يوجد ما يؤكد ضلوع السودان في تفجير السفارتين.

اسامة بن لادن: تعتقد الدوائر الامريكية أن بن لادن له ضلع في العملية، فقد اصدر فتوى في شباط الماضي يحرض فيها على قتل الامريكيين وعملائهم في أي مكان في العالم وذلك من اجل تحرير الاماكن المقدسة في القدس ومكة المكرمة.

وتعتقد ايضا ان بن لادن مسؤول عن الهجوم على مقر القوات الامريكية في الصومال ومسؤول عن مقتل الامريكيين في السعودية.

حركة الجهاد الاسلامي في مصر، لقد ورد اسم هذه المنظمة ضمن التحقيقات التي نشرتها وسائل الاعلام واحتمال مسؤوليتها عن الحادث على خلفية قيام حكومة البانيا بتسليم ثلاثة اسلاميين الى مصر.

دبلوماسي فرنسي: بن لادن على حق والغرب تجاهل حقوق المسلمين

باريس - خاص

اشار دبلوماسي فرنسي الى ان حادث تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام يعكس غضب المسلمين جراء السياسات الامريكية التي تتجاهل مشاعرهم في احتلال بلاد المسلمين وبشكل خاص الاماكن المقدسة في السعودية وفلسطين.

وقال ان الولايات المتحدة تجاهلت التزاماتها للملك فهد بعودة القوات الامريكية بعد تحرير الكويت وكذلك وعودها للفلسطينيين والعرب في مدريد وبعد التوقيع على اتفاقيات السلام مع الاردن والفلسطينيين، اضافة الى نعت المسلمين بالارهاب في الوقت الذي تقف بكل قوة الى جانب اسرائيل التي ترفض الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف.. لقد عكس بن لادن وجهة نظر المسلمين عندما قال «اذا كان الجهاد لتحرير الارض يعد ارهابا، فانه يشرفني ان اكون اول الارهابيين» وبن لادن ليس الارهابي الوحيد في نظر الولايات المتحدة، فهناك قائمة طويلة من الارهابيين مثل معمر القذافي وصدام حسين وعمر البشير وحكام ايران وحافظ الاسد، كل هؤلاء

وغ... الم... ال... يج... لت... ب... ارهاب... ف... ام... والغرب. ف... لندن، دبلوم... ع... التوج... الا... في المنطقة ومحاصرة الشعب العراقي اوجد حالة غليان في اوساط العرب والمسلمين خاصة وان الوجود الامريكي يتدخل في كل صغيرة وكبيرة في المنطقة اضافة الى عمليات السلب والنهب للثروات العربية، يضاف الى ذلك الدعم الامريكي اللامحدود لاسرائيل وتهديد الانظمة العربية والاسلامية كافة لاثارة الاحقاد ضد امريكا ومصالحها في المنطقة.

واشار الى احداث لبنان ابان الحرب الاهلية وانحياز امريكا وفرنسا باتجاه اسرائيل، وقال.. هذا الانحياز فجر غضب المسلمين وغيرهم في لبنان الامر الذي دفعهم الى تدمير السفارة الامريكية في بيروت بنفس الاسلوب والطريقة التي تم بها تدمير السفارتين في افريقيا ومجمع القوات الامريكية في السعودية.

وقال.. امريكا والغرب ساعدوا في ذبح المسلمين في البوسنة عندما منعوا السلاح عن البوسنيين، والآن انظر ماذا يجري ضد المسلمين في كوسوفو. اليس هذا عداء للمسلمين والعرب؟ ويقول.. لا غرابة في ان تقدم منظمات اسلامية قد تكون ممولة من حكومات اسلامية على مثل هذه العمليات، فالتاريخ الامريكي معروف في الصومال ولبنان وفلسطين والعراق والخليج العربي وعليه فان العداء سيقابل بعداء مماثل، وهذا واضح ايضا في العراق والدول العربية، فالولايات المتحدة هي المسؤولة عن تجويع وموت شعب كامل في العراق الذي تحاصره منذ ثماني سنوات وهو الاطول في التاريخ اذا ما استثنينا كوبا.

من على «شبكة انترنت»
حرب كوسوفو اثبتت عراقة الصرب في تصفية الاقليات

نشرت م... رصد حقو... وهي من ك... للمنظمات غ... الحكومية... بحقوق الان... العالم، مجم... الت... ق... الخروقات المس... لحقوق الانسان في العديد من الدول منها الجزائر وفلسطين والبوسنة وكوسوفو. وتميزت هذه التقارير بقوة لهجتها ورفضها التبريرات الرسمية عن حكومات تلك الدول ووجهت ايضا بيانات ورسائل الى اللجان الخاصة بالامم المتحدة ومنها اللجنة التحضيرية التي اقرت مشروع محكمة دولية لمجرمي الحرب.

ومن هذه التقارير ما اصدرته المنظمة عن احوال مدينة فوكا في الجزء الصربي من البوسنة بعنوان (خروقات الماضي والحاضر في المدينة المظلمة المغلقة، فوكا). تعود قصة المدينة الى نيسان ١٩٩٢م حينما دخلتها القوات الصربية واعملت القتل في اهلها البالغ تعدادهم نحو ٤٠ الفا، كان منهم اكثر من ٢٠ الفا من غير الصرب وشهدت المدينة جرائم حرب وخروقات فاضحة واصبح ماضيها رمزا للجريمة وحاضرها رمزا لتحدي المجرمين سلطة قوات الناتو. فاقدمت القوات الصربية عام ١٩٩٢م وبالتنسيق مع السلطة المحلية من الشرطة ورجال البلدية الى تشكيل لجنة اشرفت بشكل منظم على عمليات القتل والتشريد وحرق المباني واغتصاب النساء واكتسبت المدينة شهرتها السيئة في معسكرات الاغتصاب.

واشارت المنظمة في بياناتها عن احوال البوسنة الى استمرار الصرب في تجاهلهم فقرات «اتفاق ديتون» والى حرية الحركة التي يتمتع بها ستة من الصرب المدانين في جرائم الحرب واهمهم هو الرئيس الصربي السيئ الصيت رادوفان كرادتيش وثلاثة من رجال الادارة الحالية الصربية في البوسنة، وهم وزير العدل ومدير لجنة حقوق الانسان في البرلمان المحلي ولاحد الممثلين في المجلس المحلي. واعتبرت وجودهم العلني في مؤسسات الادارة المحلية تحت عناوين العدل وحقوق الانسان وحركتهم الحرة في مدينة فوكا هو تحد صارخ لحقوق الانسان خصوصا وان المدينة تخضع الى سيطرة القوات الفرنسية بامرة قيادة الناتو.

واشارت المنظمة ايضا في تقريرها الى ان مدينة فوكا هي شاهد حي على نجاح الصرب في التصفية العرقية للمدينة وتمكن مجرمي الحرب منع اكثر من ٢٠ الف بوسني غير صربي من اهالي مدينة فوكا من الرجوع اليها. وقد منعت سطوة كرادتيش الصحافيين من تغطية اخبار المدينة وتعرضت اغلب المنظمات الانسانية فيها الى المضايقات والعنف واضطر العديد منهم الى ترك المدن ومنع رادوان كرادتيش ايضا بعض الصرب المقيمين في المدينة من الخروج دون رخصة مسبقة منه. وفي ضوء هذا التحدي الصارخ، دعت منظمة رصد حقوق الانسان الاتحاد الاوروبي، الحكومة الايطالية، البنك الدولي، مفوضية اللاجئين للامم المتحدة وغيرها من المنظمات والدول المعنية الى ايقاف برامجها الاستثمارية في المدينة وايقاف الاعانات الى المدينة طالما بقي مجرمو الحرب متنفذين فيها وبعيدين عن سلطة القانون ومستفيدين بشكل مباشر او غير مباشر من تمويل هذه المنظمات. وقد تمكنت القوات الفرنسية في منتصف شهر حزيران الماضي من اعتقال احد مجرمي الحرب المدانين بادارة معسكر اغتصاب النساء وكان قبل اعتقاله يشغل وظيفة معلم ومرب في المدينة واثار اعتقاله تطلعات العديد من المنظمات الى امكانية اعتقال بقية المدانين في الجرائم.

وفي اجتماعات لجنة حقوق الانسان للامم المتحدة في جنيف، اصدرت المنظمة ايضا بيانا شديدا انتقدت فيه انتهاكات اسرائيل ووصفت التقرير الذي قدمته اسرائيل لاول مرة عن احوال حقوق الانسان فيها بانه مليء بالاكاذيب وان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تجيز التعذيب قانونا وتسمح باعتقال الابرياء واستخدامهم في المفاوضات مع منظمات جنوب لبنان. وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها اسرائيل تقريرا جوابيا الى لجنة الامم المتحدة وتجنبت ذلك لاكثر من خمس سنوات واضطرت الى الاستجابة وتقديم هذا التقرير امام الاصوات المتصاعدة من المنظمات الطوعية المطالبة بذلك. واشارت منظمة رصد حقوق الانسان ان تقرير اسرائيل تعمد تجاهل كليا ما يجري في الاراضي المحتلة وتعمد تجاهل الاعتقال الاداري الذي تمارسه السلطات ضد آلاف المواطنين وتبقيهم في الاعتقال لسنوات دون توجيه تهم ودون محاكمة. وقد جادل مندوب اسرائيل بالاشارة الى النواحي الفنية وان التقرير معني فقط باراضي دولة اسرائيل وان الاراضي المحتلة لا تخضع فنيا الى هذا التقرير. الا ان ممثل منظمة رصد حقوق الانسان اشار الى خروقات اسرائيل للاتفاقات الدولية المعنية بحالات الطوارئ والاراضي المحتلة ودعت اللجنة الخاصة بحقوق الانسان الى انتقاد القوانين الاسرائيلية والتعليمات المخالفة للقوانين الدولية والدعوة الى وضع اسرائيل تحت الرقابة والتمحيص.

اسرائيل تدعو ايران للتحالف

التجارب الايرانية على صاروخ (شهاب ٣) الهبت خيال السياسيين والعسكريين في اسرائيل الى حد انهم يؤكدون بان الصواريخ الايرانية ستكون موجهة في المستقبل الى الدول العربية في الخليج والى الهند وباكستان ودول آسيا الوسطى.

حول الصاروخ الايراني يقول مسؤول اسرائيلي كبير.. لقد عايشنا تجربة الصواريخ العراقية ابان حرب الخليج، ونتعايش منذ سنوات مع الصواريخ السورية القريبة منا، اما ايران فاخطارها قليلة حتى لو اطلقت باتجاهنا هذه الصواريخ فان تأثيرها سيكون قليلا الا اذا زودت برؤوس غير تقليدية، وحتى هذا الامر مشكوك فيه، لان ايران بحاجة الى سنوات طويلة لانتاج رؤوس حربية غير تقليدية.

ويضيف.. في الواقع الشعب الايراني يواجه نفس المخاطر التي تواجهها شعوب المنطقة، لاسباب تشدد الاسلاميين في ايران، ورغم ذلك فان اسرائيل ترى ان الوقت لايزال مبكرا للحكم على خطر الصواريخ الايرانية خاصة وان العالم الغربي يعول كثيرا على نظام حكم الرئيس خاتمي الذي يطالب بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الغرب اضافة الى سياسته التي تقلص من تدخل «الملالي» المتشددين.

اما بالنسبة لتوجه ايران لامتلاك اسلحة استراتيجية، فمن المؤكد انها ستكون موجهة في المقام الاول الى العراق، فالمعروف ان العراق سيتخلص من الحصار الاقتصادي وسيعود الى بناء قواته وسيكون له دور في المنطقة، وبما ان العداء العربي لايران معروف على مدى التاريخ، فمن الافضل لايران ان تنضم للحلف الاسرائيلي - التركي وبذلك يمكن لها الهيمنة على العراق وباقي دول الخليج.

من هنا يتضح لنا ان الضجة المفتعلة التي اثارتها اسرائيل مؤخرا كانت غير مبررة خاصة وان اسرائيل لا يمكنها منع وصول مواد وتكنولوجيا عسكرية متقدمة الى دول معادية لاسرائيل.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

من النيل الى الفرات: هدف امريكي - اسرائيلي

امريكا تقود تقسيم البلاد العربية حسب تعليمات التوراة وحلم اسرائيل

الاصولية الامريكية: دم المسيحيين والمسلمين العرب مباح

■ تقرير: محمد القدوسي

اسرائيل تريد رؤوسنا جميعا، وامريكا تؤيد حقها، قلنا من قبل (ضمن هذه الحلقات عن الاصولية الامريكية) ان امريكا ستساند استيلاء اسرائيل على القدس بكل قوة، وحدث ما قلناه على الرغم من (المناشدات) العربية لامريكا. وفي هذه الحلقة نرى كيف اننا جميعا مستهدفون: دول الطوق ودول الدعم، العراق والكويت وسوريا، لبنان ومصر والسعودية، والسودان وليبيا، وحتى تركيا (التي دخلت مع اسرائيل في حلف) مستهدفة، لا فرق - عند الصهاينة - يهودا واصوليين - بين دولة واخرى مادمنا جميعا من «الجوييم» من «الاممين» غير اليهود، وبالنسبة للاصولية الامريكية، فان العرب كلهم - مسلمين ومسيحيين - هم من غير المولودين ثانية، ونحن لهذا السبب كلا مباح ودم مهدر.

وقبل ان يبدأ الكيان الصهيوني حربه (او بالاحرى جريمته التي اقترفها بلا خجل) ضد لبنان، صرح حاخامات اليهود بان «هذه الحرب قد صدر الامر بشنها من الله»، وهو تصريح اثار عجب من يحلو له ان يتعجب لكن كل من يقرأ ما جاء بشأن «صور» في التوراة سيفهم ان لا شيء يدعو للعجب في تصريحات مصاصي الدماء، والواقع ان التوراة هي «كتالوج» الحروب الصهيونية الذي توزع الضربات طبقا لتوجيهاته، والمقصود بالصهيونية هنا هو جناحاها معا: الصهيونية اليهودية والصهيونية المسيحية.

ووفقا لهذا المنطق نفهم ما قاله «مناحم بيجن» بشأن فلسطين عن وجود «حجة تمليك الهية ختمها الله نفسه بخاتمه السماوي قبل ٣٩ قرنا»، واعطاها لليهود!.

ثم نفهم - وينبغي ان نحذر - ما قاله موشي ديان عشية شن الحرب التي حرص قادة الكيان الصهيوني على اعطائها اسما توراتيا وهو «حرب الايام الستة» حسب المنهج الذي اتبعوه في حروبهم كافة. قال موشي ديان بعد نهاية حرب الخامس من يونيو ١٩٦٧ «لقد اصبح الطريق مفتوحا الى يثرب، وان لنا فيها حقوقا».

هذه الرؤية التوراتية للصراع هي التي تحرك عدونا، وهي «الدستور» الذي على اساسه تم احتلال فلسطين، وشن العدوان ضد مصر وسوريا ولبنان وليبيا والعراق. ولنبدأ من «وثيقة عوديد ينون» وهي ورقة قدمت باعتبارها وثيقة سياسية لدراسة اوضاع المنطقة. وقرئت في الكنيست نفسه، وطبيعتها هذه تعطي الفرصة لكل من يرى - محقا - ان الوثيقة مجرد تعبير عن حقد وخوف متهوس توراتي، لان يدرك كيف سقطت الفروق عند اعدائنا الصهاينة بين الحق والهوس، وكيف ان الاحقاد - لا الحقوق - هي ما يحركهم، ومن العار حقا انهم يتمسكون باحقادهم اكثر من تمسكنا بحقوقنا.

مصر اكبر عدو للصهيونية

يقول عوديد ينون «ان العالم العربي - الاسلامي عالم تفصح اوضاعه الوطنية، العرقية والطائفية عن افتقار بالغ الى الاستقرار، وتنبئ عن استعداد للتفتت والانهيار، ذلك العالم، بطوائفه واقلياته وشيعه وانقساماته الداخلية منطو على عوامل كلها مفضية الى تدميره داخليا، وكلها تجعله عالما غير قادر على حل مشكلاته الاساسية المشتركة التي تفعل فعلها المدمر فيه.



ومتى اضفنا الى ذلك البعد العامل الاقتصادي، امكننا ان نتبين كيف ان، والى أي مدى، يماثل بنيان البلدان العربية المحيطة بنا برجا من ورق اللعب ليست لديه ادنى فرصة للتصدي لمشكلاته الخطيرة».

هل ترون في السطور السابقة حقدا دفينا ورغبة عارمة في الاحتقار والتسفيه؟ صبرا، وتابعوا معنا (الاخطر)، وهو ما جاء في هذه «الوثيقة» بشأن مصر من اجرام صفى. يقول «عوديد ينون»:

«ومصر اكثر تلك البلدان ترنحا واخطرها متاعب، فالملايين من اهلها على شفا الموت جوعا، ونصف سكانها من العاطلين المحتشدين، بلا اية مرافق لازمة للعيش، على رقعة ضيقة من اشد بقاع العالم اكتظاظا بالسكان، فباستثناء الجيش، لا يوجد ولو قطاع واحد يعمل بكفاءة، والبلد كله في حالة افلاس دائم، ولولا المعونات الامريكية، وهي من ثمار معاهدة السلام مع اسرائيل، لانهار اقتصاده».

وواضح من ختام الفقرة ان الصهيوني «ينون» يصر على ترديد الاكذوبة طمعا في تأكيدها، فالمعاناة الحقيقية للاقتصاد المصري بدأت بعد ما سماه «معاهدة السلام»، وكان اقتصادنا في زمن الحرب يضعنا بين الدول الخمس الاعلى في معدلات التنمية في العالم كله، لكن مهلا، فالحقد بعينه والهوس بحذافيره سيبدأ حالا، حيث يقول «ينون»:

«والواقع ان مصر قد ماتت، مصر قد انهارت، وتمزيق اوصال جثة مصر بتفتيت اراضيها الى مقاطعات جغرافية وكيانات منفصلة عن بعضها البعض هو هدف اسرائيل السياسي الرئيسي على جبهتها الغربية. فمصر - متى مزقت جثتها، وقسمت، وانهارت مبعثرة في كيانات متعادية متناحرة - لن تعود تشكل ادنى خطر على اسرائيل، بل - على العكس - ستصبح مصر المفتتة ضمانة تكفل الامن لاسرائيل لوقت طويل. وبالاضافة الى مصر، سيلحق المصير نفسه الذي ينتظرها بالبلدان المجاورة لها، ليبيا والسودان، بل والبلدان العربية الأبعد من ذلك، فلسوف تشارك كل تلك البلدان مصر سقوطها وانهيارها وتفتتها».

هل رأيتم روح الحقد والالفاظ التي تليق بمصاص دماء اصيل؟ «مصر قد ماتت.. انهارت.. وتمزيق اوصال جثتها.. الخ». اننا امام حالة سعار تملكت ذئبا جائعا رأى قافلة، مازالت منيعة بالنسبة له، فأخذ يعوي مرددا احلام سعاره، وداعيا باقي افراد عصابة الذئاب الى مشاركته، بينما الزبد واللعاب يسيل من شدقيه.

لكن يبدو اننا مضطرون الى الاستمرار في الاصغاء الى عواء الذئب الصهيوني، لا لنعرف كيف يفكر ويخطط الاعداء فحسب، بل ليتأكد ابناء وطننا (ممن يصرون على الا يكونوا متأكدين) من اننا نواجه عدوا عنصريا متعصبا يعتقد ان قتلنا وتمزيق بلادنا قربان يتقرب به الى إلهه ويلتمس رضاه.. إذ ليس كل ما ذكره «ينون» من احقاد عن مصر الا «الانتقام اليهودي المقدس» من مصر بسبب ما فعله فرعون مع بني اسرائيل. ومقارنة مضمون ما قاله «ينون» بما جاء في سفر حزقيال (الإصحاح ٣٢) عن مصر تكشف لنا ان المضمون واحد، يقول حزقيال «بسيوف الجبابرة اسقط جمهورك كلهم عتاة الامم فيسلبون كبرياء مصر ويهلك كل جمهورها»، ويقول «حين اجعل ارض مصر خرابا وتخلو الارض من ملئها عند ضربي جميع سكانها يعلمون اني انا الرب».

تفتيت العراق وسوريا

والاستمرار في الربط بين الرؤى الدموية عند كل من حزقيال وينون يفرض نفسه علينا فرضا، فحزقيال ينذر «أشور» بالفناء، رابطا بينها وبين «غيلام» قائلا: «هناك أشور وكل جماعتها. قبوره من حوله، كلهم قتلى ساقطون بالسيف.. هناك عيلام وكل جمهورها حول قبرها كلهم قتلى ساقطون بالسيف».

وفي نفس السياق يقول «ينون» في وثيقة عن العراق وسوريا:

«اما العراق الثري بنفطه فيظل بكل تأكيد على رأس قائمة اهداف اسرائيل. بل ان العمل على تدميره وتفتيته اهم لاسرائيل بكثير من تدمير سوريا وتفتيتها. لان قوة العراق تظل على المدى الطويل - اكبر خطر يتهدد اسرائيل، ولذا فان اشعال نيران حرب بين العراق وأي بلد آخر مطلب يمكن ان يؤدي تحقيقه الى اضعاف العراق وتفكيكه وقطع الطريق عليه قبل ان يتمكن من النضال ضد اسرائيل بشكل ذي مغزى. فكل مواجهة يمكن اشعال نيرانها بين العرب وبعضهم بعضا عون لنا يساعدنا على الاستمرار في المدى القصير، ويمكننا على المدى الطويل - من التعجيل ببلوغ الهدف الاقصى وهو تفتيت العراق وتقسيمه الى كيانات متناحرة كما حدث في لبنان، وكما سيحدث لسوريا. فسوريا يجب ولسوف تنحل الى عدة كيانات على الاساس العرقي والطائفي الذي استخدم في لبنان، فتصبح هناك دويلة شيعية علوية، ودويلة سنية في حلب، ودويلة في دمشق. اما العراق فيجب تقسيمه بحيث تصبح هناك ثلاث دويلات او اكثر تتمركز حول مدنه الثلاث الرئيسية: البصرة وبغداد، والموصل، فتستقل المناطق الشيعية في الجنوب عن المناطق السنية في الشمال، وتنفصل المناطق الكردية.. ولسوف يكون ذلك الانحلال والتفتت الضمانة طويلة الاجل للامن والسلم في المنطقة بأسرها، وهو هدف بوسعنا العمل على بلوغه من اليوم».

ونسأل: أليس تقسيم العراق الى ثلاث دول هو ما تحاول امريكا (معقل المسيحية الصهيونية) ان تفعله منذ حرب الخليج الثانية؟ أليس لنا - اذن - ان نقرر مرة اخرى ان امريكا ليست الا تابعا دينيا مخلصا لاسرائيل، وان قادتها امناء على تنفيذ وصايا وخطط ورغبات اليهود، تلك الوصايا والخطط والرغبات المستمدة مباشرة من التوراة؟.

ان «ينون» يقرر في وثيقته صراحة:

«ان التفكك الكامل الذي ينبغي لن نجعله مصيرا محتوما للبنان، هو المصير المحتوم للعالم العربي كله، ابتداء من مصر الى سوريا ثم العراق وشبه الجزيرة العربية.. كلها يجب ان تنحل الى كيانات من اقليات دينية وعرقية. ذلك يجب ان يظل الهدف الرئيسي لاسرائيل على المدى الطويل، بينما يظل الهدف على المدى القصير اضعاف الدول العربية كلها عسكريا، واشعال الحروب بينها».

وواضح ان تقسيم لبنان على اساس طائفي - عند «ينون» - هو الهدف الاقرب، وهو نفس ما رأيناه في ندوة نظمها واذاعها التلفزيون الاسرائيلي في مايو الماضي، اما محاولات زرع الفتنة والحرب في باقي الدول العربية، فالواقع ينطق بها ويشرحها افضل من اي كلمات.

ونذهب الى كتاب «المسيحية والتوراة» لـ«شفيق مقار» لنعرف المزيد عما يكنه الكيان الصهيوني تجاه بلادنا.

الانتقام من لبنان

يفسر «شفيق مقار» ضراوة نبوءات «حزقيال» بشأن «صور» الواقعة في جنوب لبنان وفيها جرت مذبحة «قانا» ومذابح اخرى صهيونية ضحاياها اقل عددا، بأن صور صمدت امام هجمات الآشوريين والبابليين ولم تستسلم كما استسلمت «اورشليم والسامرة» - حسبما جاء في التوراة - ويقول حزقيال انه «في السنة الحادية عشرة (من السبي البابلي) كلمه يهوه فحرضه على صور لان صورا الشريرة «قالت على اورشليم هه قد انكسرت ومصاريع الشعوب قد تحولت إليّ، أمتلئ إذ خربت (هي)».

يقول شفيق مقار ساخرا «وبطبيعة الحال، لم تقل «صور» ذلك لاحد، وبخاصة حزقيال القاعد هناك عند نهر الخابور (في السبي البابلي) على بعد مئات الاميال، لكن يهوه (إله اليهود) قرأ طبعا ما دار بخلد صور واوقف حزقيال عليه، واكد له انه سينتقم من صور انتقاما رهيبا لشماتتها في اورشليم وتطلعها الى ان «تتحول اليها مصاريع الشعوب» بعد خراب اورشليم، فمنذ تلك الازمنة السحيقة كان هناك في مؤخرة الدماغ (اليهودي) باستمرار، ذلك الاشتهاء المميت لجعل «مصاريع الشعوب» مفتوحة لصهيون وحدها، لان يهوه ما خلق العالم وما فيه من شعوب الا لها وحدها».

واذن، فقد فهمنا - بعد كلام حزقيال عن صور - لماذا قال حاخامات اسرائيل عن الحرب ضد لبنان ان الامر بشنها قد صدر من الله، وهكذا يتأكد لنا مرة بعد مرة اننا نقاتل عدوا خرج من نص قديم ليرتكب جرما جديدا، وان امريكا - التي تدين بالاصولية الصهيونية - تسخر كل طاقاتها لخدمة هذا النص، معتقدة انها بهذا تنفذ مشيئة الله.

ويذكر شفيق مقار نص الحوار بين السياسي الامريكي «جيمس مايلز» والرئيس السابق «ريجان»، والذي قال فيه ريجان «باحتدام متقد»:

«في الإصحاح ٣٨ من سفر حزقيال ان ارض اسرائيل ستتعرض لهجوم تشنه عليها جيوش الامم الكافرة، وان ليبيا ستكون من بين تلك الامم».

ويضيف شفيق مقار: «في حالة ليبيا، عندما تسلط حواذ حزقيال على رأس المستر ريجان، كان المطلب الرئيسي لاطلاق الكراهية من عقالها متوافرا، وهو كون ليبيا «إيراب» أي «عرب»، اما المبرر الاخلاقي - أي الشرارة المشتعلة لتفجير الكراهية - فكان «الارهاب».. فبطبيعة الحال، لم يقف ريجان ليقول للعالم انه كره ليبيا لانها «عدوة لله» ومن الامم التي رأى حزقيال انها ستزحف بجيوشها المتحالفة مع «جوج وماجوج» لتحارب اسرائيل في معركة هرمجدون، لا لشيء الا لان خبراء وزارة الخارجية الامريكية اوعزوا الى من كان لهم تأثير عليه (أي على ريجان) ان يقنعوه بالا يقول ذلك، ولذا استعيض عن حكاية هرمجدون بمسألة الارهاب فذلك مبرر سائغ «ومقبول دوليا» بما فيه الكفاية، ويصلح كساتر جيد لعملية اغتيال امة تحت غطاء الدفاع عن «الحضارة التي نعرفها».

وينقل شفيق مقار عن كتاب «امريكا والارض المقدسة» قوله: «يشكل العهد القديم نبع ايمانها (أي الامة الامريكية) ويمدها بالتماسك الاجتماعي اللازم لتحقيق تطلعاتها، فلغة العهد القديم، وتصوراته، وتوجيهاته الاخلاقية، وما يحكى عنه من ضروب الكفاح اليهودي مغروسة كلها بعمق بالغ في الشخصية الامريكية. وفي كل سويعات التاريخ الامريكي، المجيد منها والعصيب، هب دائما من صفحات العهد القديم الانبياء واعداؤهم من الوثنيين، كما هب للملوك وعامة الناس، الذين عاشوا من آلاف السنين في اسرائيل القديمة، فعلوا فعلهم ومارسوا ادوارا معاصرة وفعالة في مسار التاريخ الامريكي».

امريكا تمول قتل الفلسطينيين

يعد الحديث عن العداء الصهيوني للفلسطينيين - من حيث المبدأ - تحصيل حاصل، لكننا هنا نتناول الجذور التوراتية لهذا العداء، ومدى ايمان الاصولية الامريكية بهذه الاصول.

يقول «جروس هالسل» في «النبوءة والسياسة»:

«الذي وجدته في واشنطن ان المسيحيين «الاصوليين» - وكثرة منهم اناس يشغلون مناصب عليا في الادارة الامريكية يصلون لله على مدار النهار متعجلين مجيء اليوم الذي لا يعود للفلسطينيين فيه وجود على ارضهم حتى تصبح تلك الارض ملكا خالصا لليهود. ووجدت ان اولئك المسيحيين الاتقياء يذهبون ليصلوا صلواتهم هذه التي لا يصلونها من اجل البشر في كل مكان، او من اجل ان يحل السلام على الارض، او من اجل الفقراء والجياع والمشردين والمحرومين، بل من اجل الارض، الارض التي يملكها الفلسطينيون الآن والتي يتضرعون الى الله في صلواتهم ان يأخذها من الفلسطينيين ويضعها في ايدي اليهود الاسرائيليين. والى اين يذهب اولئك المسيحيون الاتقياء ليصلوا هذه الصلوات؟ الى قصر اشترته السيدة بوبي هروماس، زوجة الدكتور لزلي هروماس - احد كبار مديري شركة امريكية من موردي الاسلحة الى البنتاجون - لتجعل منه مكانا مقدسا يصلي فيه المسيحيون المؤمنون من اجل «خلاص» الارض. وتدعو السيدة هروماس منظمتها باسم «المسؤولية الامريكية المسيحية»، وهو في حقيقته مظلة للعديد من الحركات المسيحية الانجيلية الكبرى العاملة في جمع الاموال لاسرائيل، ويقوم بدور القناة التي يصب فيها كل ذلك المال وتوصله رأسا الى اسرائيل. كما تتعاون السيدة هروملس مع مجموعة تدعى «مع الحب» تتخصص في جمع التبرعات لاسرائيل من المشاهير ونجوم هوليوود ومن اثرياء ولاية تكساس، وتمد المنظمة اسرائيل بهذه الاموال لغرض محدد هو بناء المستوطنات على اراضي الضفة الغربية. ويحول المال رأسا الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن او تحمله السيدة هروماس بنفسها الى اسرائيل، او تحوله عن طريق بنك هريتاج انترناشيونال بولاية ماريلاند. وهدف المنظمة، كما قررت السيدة هروملس، هو جمع مائة مليون من الدولارات لشراء الاراضي وبناء المستوطنات في الضفة الغربية تحقيقا للنبوءات التوراتية».

يقول شفيق مقار في المسيحية والتوراة:

«وتماما كما كان الصهيونيون المسيحيون هم اول من حث اليهود الاوروبيين على الذهاب الى فلسطين واخذ كل ما امكنهم اخذه من ارضها، لا يكف الصهيونيون المسيحيون المعاصرون الذين يتقدمهم اناس كجيري فالول (قس وداعية اصولي امريكي) وغيره من الاصوليين عن حث اليهود الآن على الا يكتفوا بفلسطين، كل فلسطين، بل ان يطالبوا بكل الاراضي الواقعة من نهر الفرات شرقا الى نهر النيل غربا».



دايان: حرب ١٩٦٧ فتحت لنا الطريق باتجاه «يثرب»

ويقول جروس هالسل في النبوءة والسياسة:

«في ٦ من فبراير ١٩٨٣، صرح فالول لصحيفة «كورير تايمز» تلجراف التي تصدر في ولاية تكساس بانه يؤيد لخذ الاسرائيليين للاراضي من العراق وسوريا، وتركيا، والسعودية، ومصر، والسودان، وكل لبنان، والاردن والكويت، اما فلسطين، كل فلسطين التي كانت تحت الانتداب، فهذه مسألة منقضية لانها كلها ملك لليهود اصلا. وقد اكد فالول ان الله ما بارك امريكا الا لان امريكا تعاونت معه في حماية محبوبته الغالية (اسرائيل)».

* * *

هذه هي «المسيحية الصهيونية» او «الاصولية الامريكية»، حاولنا تقديم صورتها في فصول متتالية تلجنا من خلالها، نشأتها ومضمونها وتاريخها ومدى تغلغلها في وجدان رؤساء امريكا الذين آمنوا جميعا بها، واخ... استهدافها محو واستعباد ... وشعوبنا.

هذه هي «المسيحية الصهيونية» ... «الايمان اليهودي» الذي يقود ... ويحرك جانبا لا يستهان به من ... كما حاولنا ان نتعرف - معكم - ... دموية، وحقد تاريخي، وعداء ... يطفئه الا امتلاك مياه النيل والفرات ... واستعباد ما بينهما.

الحلقة الثانية عشرة

خفايا حرب أيلول

عقب احداث شباط الدامية

الحسين جمّد اجراءات الحكومة حفاظا على الوحدة الوطنية

الحكومة الاردنية دعت لتطبيق القانون والفدائيون اشعلوا حربا للرد على الاجراءات

يواصل الصحفي الاسترالي «مادي يونغ» الذي كان مقيما في الشرق الأوسط ويتنقل بين عمان ودمشق إبان حرب أيلول، حديثه بالقول:


الحسين


عبد الناصر




عرفات

الدول العربية تندد برفض المنظمات المتفرقة للحل السلمي

منذ مطلع عام ١٩٧٠، بدا الاردن باتخاذ خطوات عملية للسيطرة على الاوضاع المنهارة، وكانت هناك مطالب من قبل بعض الرموز بان يكون هناك حل جذري لمشكلة التواجد العسكري لميليشيا المقاومة والفدائيين. ولكن الجهود المختلفة دفعت باتجاه حماية الاتفاق المبرم مع «فتح» بالتعاون مع القيادات الفلسطينية التي تتخذ من الاردن قاعدة لها. على اية حال، اظهرت الاشهر التي أعقبت ذلك ان بعض الملوحين بالحلول الجذرية اقتنعوا بان المتطرفين داخل حركة المقاومة قد سيطروا على سياستها وان الخلافات بين عرفات ومعارضيه كانت في الاختلاف على الاسلوب وليس النتائج.

تنامي الشعور بالاسى اقليميا ومحليا نحو الاردن بعد قتال اندلع في حزيران ومن ثم موافقة الاردن على الوساطة العربية لحل الخلاف. ثم وفي اواخر تموز، وافق على مبادرة روجرز بتأييد من عبدالناصر.

خلال شهر آب انحدرت الاوضاع بين الطرفين الى اسوأ حالاتها، فالمفاوضات مع «فتح» لم تحرز اي تقدم واعلنت الجبهة الديمقراطية الشعبية عن سعيها لتقويض الحكم الاردني. الاردن حذر من هذه الاوضاع واتخذ الاستعدادات اللازمة التي يمكن ان تصد اي حركة تقوم بها عناصر فدائية لزعزعة الوضع الاردني المستقر.

خلال العام، اظهرت الاحداث على المستويين المحلي والاقليمي وبعد اقتناع المتطرفين بان هناك تحركات ضدهم، شعورا لدى هؤلاء بان خلافهم مع الحكومة لا يمكن تجنبه وحسب ولكن لن يكونوا الرابحين فيه ايضا. على اية حال، «فتح» المنقسمة على نفسها وتحت ضغط من الحكومات العربية ومن داخل الاردن حاولت ترتيب بيت المقاومة وكذلك الوصول الى صيغة اتفاق مع القصر، لكن الخوف غير المبرر من هدف الحكومة، جعل «فتح» غير قادرة وغير راغبة ايضا بفرض سيطرتها على المتطرفين داخلها وداخل حركة المقاومة عموما.

اصبح المتطرفون يرسمون السياسة العامة للمقاومة، وأدى قبول الاردن لمبادرة روجرز الى قتل الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومات العربية بين «فتح» والحكومة الاردنية. وفي نهاية آب عقدت حركة المقاومة اجتماعاً طارئا للمجلس الوطني الفلسطيني لمحاولة التوصل الى قرار موحد بعد ان اصبح الوضع العام للمقاومة سيئا، فليس هناك قرار يصدر عنها، بالاضافة الى تجاوزات المتطرفين التي تدحر الاتفاقات التي تبرم من قبل اي طرف داخل المقاومة مع الحكومة الاردنية.

اثناء هذه الفترة، انخفض مستوى الدعم للمقاومة داخل الاردن ومن الدول العربية، وتأثر الاردنيون والفلسطينيون بخرق القانون والنظام من قبل المنظمات المتطرفة ومؤيديهم. الشعور المعارض للمقاومة وصل اقصاه داخل الجيش والمؤسسة الاردنية لان عمليات الاعتداء تزايدت ضدهم.

وعدا عن ذلك، ومنذ حزيران وما بعده، وبسبب القتال بين حركة المقاومة وبين قوات الامن تصاعدت وتيرة التوتر العام في الحياة العادية. هذه العوامل وغيرها، مثل موقف عبدالناصر والدول العربية الذين اقترحوا ان الوقت قد حان لتغيير توازن القوى محليا واقليميا لصالح الاردن بدلا من المقاومة ولان الحل السلمي للمشكلة داخل الاردن لم يعد مرغوبا به من قبل المنظمات، كل هذا ساهم في تصعيد الموقف واضافة المزيد من الصعوبات العملية امام اي عملية تسوية بين الحكومة الاردنية وبين عناصر المقاومة.

مواجهات شباط

في بداية عام ١٩٧٠، اتخذت الحكومة سلسلة من الاجراءات مصممة لغاية حماية القانون والنظام ولتحديد العلاقات بين الفدائيين والاردن من ناحية وبين الحكومة والشعب من ناحية اخرى.

فقد اعلنت وزارة الداخلية ان على عناصر المقاومة حمل هويات وتسجيل سياراتهم خلال اسبوعين. ومنع حمل السلاح في الاماكن العامة، وان على المقاومة سحب قطعها العسكرية من الاماكن السكنية خلال نفس الفترة.

واعلن ان النشاطات الحزبية، والمظاهرات غير المرخص بها، والمطبوعات الصادرة عن المنظمات، تعتبر غير قانونية.

وتم التأكيد بان هذه الاجراءات مستندة الى قوانين صدرت قبل اعوام عديدة وان هدفها تفعيل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها سابقا مع حركة المقاومة ولكن لم يسبق لها ان طبقت ابدا.

بالنسبة لجلالة الملك، كانت المشكلة كما اوضح لاحقا، هي انه في الوقت الذي يتمتع بعلاقات طيبة مع عرفات تتجاهل الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية القرارات التي يتخذانها معا.

وبدا ان «فتح» وبالرغم من سياستها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية اصبحت غير قادرة او غير راغبة في السيطرة على العناصر المتطرفة داخلها. وظهر ان المجموعات التي استمرت باعلان رغبتها بتقويض الحكومة الاردنية قد فقدت مرجعيتها الفتحاوية.

وكانت الغارات الاسرائيلية والحوادث الداخلية مقدمة لمثل هذه الاجراءات.

اكثر القضايا اهمية وتأثيرا، كان البعد الاقتصادي والسياسي الذي كانت تسعى الحكومة الاردنية لتحقيقه والذي اصبح مهددا وبشكل مباشر. فقد حاولت الجبهة الشعبية تنظيم وتسليح العمال في مصفاة البترول في الزرقاء، ودعمت الجبهة الديمقراطية اضرابا لعمال مصنع الاسمنت. واشتكى التجار من ان نشاطاتهم الشرعية والمرخصة قد بدات تعود عليهم بالسوء بسبب سيطرة الفدائيين ومؤيديهم على السوق السوداء.

قبل هذه الاجراءات بوقت قصير زار جلالة الملك القاهرة، وتباحث مع عبدالناصر في كيفية تحديد العلاقة بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة، بسبب نجاح الاتفاقية التي عقدت في لبنان مع الفدائيين وبدعم من عبدالناصر. عموما، طلب عبدالناصر من جلالة الملك ان يتباحث مرة اخرى مع «فتح» حول هذه الخطط والاجراءات لدى عودته الى عمان. طلب عقد اجتماع طارئ للحكومة واكد جلالته بان هذا الوضع يجب ان لا يستمر على ما هو عليه لان على الحكومة العمل على ضمان حياة الناس ومأكلهم ورزقهم. وتبخرت امنيات جلالته بالتباحث مع «فتح» حول الاجراءات الامنية فورا.

بعد اعلان الاجراءات، قالت اذاعة «فتح» ان هذه الاجراءات تستهدف ايقاف نشاطات الثورة الفلسطينية بكل الاحوال، وانها تقدمة لتسوية سياسية وكذلك لمذبحة كبيرة داخل الاردن. وفي اجتماع مسائي لقيادة الكفاح المسلح، تم تشكيل قيادة قوات موحدة تضم الجبهة الشعبية ولاول مرة لحماية المقاومة واعلنت الخطط لمنع الحكومة من تطبيق اجراءاتها بالقوة. وفي اليوم الذي تلاه اصدرت القيادة الموحدة بيانا مشتركا مع المنظمات المختلفة داخل الاردن هاجمت فيه الاجراءات الامنية الجديدة.

لماذا تصرفت «فتح» بهذه الطريقة

كانت هناك عدة اسباب حملت «فتح» على الوقوف بهذا الوضع من هذه الاجراءات.

عموما، كان الانزعاج من الحكومة في اوجه، وفي هذه المناسبة، فلم يتم ابلاغ حركة المقاومة سابقا بهذه الاجراءات الامنية، وكانت القيادات مثل عرفات خارج البلاد في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي. وقيل ان الحكومة تسعى الى ايجاد حركة مقاومة جديدة قوامها اربع الى خمس الاف مقاتل فقط.

التحركات الدبلوماسية الاردنية التي سبقت هذه الاجراءات، واعلان عبدالناصر والاردن عن الموافقة على مبادرة روجرز والتي قال عنها السفير المصري آنذاك انها «ارضية جيدة للمفاوضات» جعل «فتح» وبسبب هذه الخلفية غير الواضحة بالنسبة لها، ان تسعى لان لا تخسر قاعدة الجبهة الشعبية التي كانت عملياتها وتصرفاتها تحمي «فتح» خصوصا في مخيمات اللاجئين.

في هذه الظروف وبالدعم الشعبي للمقاومة الذي كان مازال حتى ذلك الوقت عاليا اتخذت «فتح» موقفا حازما من الاجراءات الحكومية الاردنية الجديدة.

واقعيا، وضع الجيش الاردني عدة نقاط تفتيشية حول عمان وداخلها وفي بعض المدن، ولم يدخلها الفدائيون الذين لا يحملون هويات شخصية او اولئك الذين رفضوا تسليم اسلحتهم.

وقد ادت رغبة الحكومة بتطبيق هذه الاجراءات واصرار المقاومة على رفضها الى اصطدامات مأساوية.

اولى هذه الاصطدامات الخطيرة كان في جبل التاج، ومن ثم توالت الاحداث والصدامات في الغور والزرقاء وعمان.

الدول العربية دعت الجميع الى ضبط النفس والتروي قبل ان يتطور الوضع الى ما هو اسوأ من ذلك. وهددت ليبيا بقطع المساعدات عن الاردن واصدر كل من العراق وسوريا بيانات شديدة اللهجة لصالح المقاومة. هذا الموقف العربي كان سببه الغارة الجوية الاسرائيلية على مصنع في مصر ادت الى قتل ستين الى ثمانين مواطنا جعل الحكومة الاردنية تتراجع عن هذا الموقف المتشدد في تطبيق القانون.

نتيجة لذلك، عقدت سلسلة من الاجتماعات بين ممثلين عن الحكومة الاردنية وقيادات المقاومة لحل المشكلة. واكدت الحكومة ان هذه الاجراءات ليست لتقويض المقاومة وانما اجراءات ادارية متعلقة بالقانون والنظام والامن الداخلي.

الحقيقة ان العديد من الذين كانوا شاهدين على تلك الاحداث ايدوا الحكومة في قرار الحفاظ على النظام والقانون داخل المدن، لكن المتحدث باسم المقاومة رفض ما اعتبره تدخلا حكوميا بانشطتها وطالب بالغاء هذه الاجراءات، وسحب القطع العسكرية التابعة للجيش واعادة تاكيد حق عناصر المقاومة بحرية الحركة.

الحكومة اكدت ان هذه الاجراءات مستندة الى قوانين معمول بها ولا يمكن ابطالها. وانها ستكون الارضية التي سيتم المناقشة عليها مع الحركة اذا رغبت بالتوصل الى اتفاقية كاملة مئة بالمئة بين الحكومة والحركة.

ومع ذلك ورغبة من جلالة الملك بالتوصل الى حل لكل اسباب القلق وباخلاص فقد صدر اعلان عن تجميد العمل بهذه الاجراءات الصادرة في ٢١ شباط وفي اليوم التالي اتفق على المفاوضات ولكنها اجلت لحين انتهاء الاحتفال بعيد الاضحى وعودة عرفات من موسكو.

فور الاعلان عن تجميد الاجراءات خفف الجانبان من مستوى تحركاتهما، وازيلت نقاط التفتيش وانسحبت عناصر الفدائيين المسلحة من شوارع المدن واستبدلت بنقاط مشتركة من الجيش والمقاومة.

المفاوضات بدأت وخرجت ببيان مشترك عن ان هناك تفهما مشتركا للحاجة لتحريك الشعب لدعم القوات المسلحة الاردنية والفدائيين اللذين يقفان معا في خندق واحد ضد الاعتداءات المختلفة وفي الصراع نحو الحرية. واعلن جلالة الملك عن ارتياحه لرغبة الاغلبية من حركة المقاومة بإقرار النظام والقانون في البلاد على العكس من بعض المجموعات الصغيرة. وتمت مناقشة كل بند وكل قضية واصبح الجميع يعرف حدوده ومسؤولياته. وعبر عرفات العائد لتوه من الاتحاد السوفياتي عن ارتياحه لوضع حد نهائي لسوء الفهم والتوتر الذي سببته الازمة الاخيرة في الاردن.

هكذا من الاصل



في ذمة الله ...في ذمة الله ...في ذمة الله ...في ذمة الله ...في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي إقتصادي فاضل

ببالغ الحزن وعميق الآسى ينعى آل الخليلي وأنسباؤهم وأقرباؤهم

في الأردن و الخارج وفاة عميدهم

الحاج مصطفى درويش الخليلي (أبو درويش)

و الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ستون عاماً (٦٠ عام) قضاها في أعمال البر والتقوى و خدمة الوطن في مجال بناء و تطويرالحركه الصناعية و التجارية في الأردن .

حيث سيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٨/٨/٢١ من مسجد الجامعة الأردنية الى مقبرة سحاب .

تقبل التعازي للرجال و النساء أعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة أيام في منزل الفقيد الكائن بالصويفية شارع مهند الخص .

برقياً : آل الخليلي - عمان - ص.ب : ٧٠٧ وادي السير - عمان - ١١٨١٠ - فاكس : ٥٨٥٦٢٤٢

إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي إقتصادي فاضل

تنعى

أدارة و موظفي شركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية و الإلكترونية و الثقيلة م.ع.م

ببالغ الحزن وعميق الآسى

وفاة رئيس مجلس الإدارة

الحاج مصطفى درويش الخليلي (أبو درويش)

و الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ستون عاماً (٦٠ عام) قضاها في أعمال البر والتقوى و خدمة الوطن في مجال بناء و تطويرالحركه الصناعية و التجارية في الأردن .

رحمه الله و إنا لله وإنا اليه راجعون

القصر يعترف بقيادة الاسلاميين لجسم المعارضة

الاخوان يطالبون بانتخابات مبكرة

حوارات قريبة مع الاحزاب والنقابات واحتمالات تأجيل مؤتمر الاصلاح واردة

لم يكن يدور في خلد المراقب العام لجماعة الاخوان عبدالمجيد الذنيبات ان الفرصة ستتاح له بسرعة كبيرة لعقد حوار مفاجئ مع القصر قبل ان يتشاور هو مع جماعته في تحديد آلية المطالبة بحوار مع «الدولة» في ظل البرنامج الانفتاحي الذي تتحدث عنه حكومة الدكتور فايز الطراونة الجديدة.

فبعد ساعات قليلة من اطلاق اقطاب لجنة التنسيق الحزبي لتصريحات يطالبون فيها «بتفعيل» سريع للحوار الحكومي مع احزاب المعارضة، كانت استجابة «القصر» سريعة جدا، فقد اتصل احد مستشاري مكتب ولي العهد بالذنيبات طالبا لقاء سريعا مع سموه لقيادات الاخوان.

وعلى الفور اصطحب الذنيبات معه الرمز المتشدد في الجماعة عماد ابو دية، وقياديين آخرين، وتوجهوا للقاء الامير بحضور الوزير الاسلامي بسام العموش والدكتور جواد العناني، ورئيس الوزراء. وكان واضحا من خلال الحديث ان سمو الامير الحسن كان مهتما باظهار مسألتين، الاولى اعتراف الدولة بالشرعية السياسية للحركة الاسلامية، والتذكير بالتراث المتوازن في العلاقة بين الجانبين، اولا، وهو اعتراف يعني ضمنيا ان مستويات القرار العليا تتعامل مع الاسلاميين باعتبارهم نخبة القيادة لاقطاب الجسم المعارض.

والجماعة الاخوانية وفي هذا التوقيت بالذات كانت بحاجة ماسة لاعتراف من هذا الحجم، وعلى حد تعبير قيادي اخواني بارز في الاخوان تحدث لـ«الاردن» فان الاعتراف بقيادة الاسلاميين للجسم المعارض من قبل الدولة وفي هذا الوقت تحديدا، ومن خلال عقد او لقاء حواري مع قياداته مسألة بالغة الدلالة بالنسبة لنا.

ويقول القيادي الاخواني: كان من الضروري ان نولجه في هذا الاعتراف من الدولة في الوقت الذي تتعرض الحركة الاسلامية لمشاغبات جانبية تحاول التشكيك في احقيتها ودورها، وشرعيتها في قيادة الجسم المعارض في البلاد.

ومن ناحية ثانية فان حوار الامير مع قيادة الاخوان ابرز اهتمام الدولة في الوصول الى استنتاجات محددة للاجابة على السؤال التالي: هل يوجد فرصة لتراجع الاسلاميين عن قرار المقاطعة الانتخابية. وفي رده على هذا التساؤل قال الذنيبات في حضرة الامير: ان برنامج المقاطعة مرحلي، ولا يشكل برنامجا استراتيجيا، والعودة عن القرار ممكنة اذا توفرت الظروف المناسبة للرجوع عن المقاطعة.

الذنيبات لم يستغرق في الحديث عن «شروطه العودة» احتراما لمبادرة الحوار الاميرية، لكنه اعاد التذكير باسباب المقاطعة، مركزا على ان الحكومة السابقة كانت تتجاهل قصدا الحوار مع المعارضة ولا تظهر للاسلاميين وغيرهم الاحترام الكافي.

سمو الامير الحسن من جانبه ركز على ان الجميع بصدد مرحلة جديدة، مؤكدا ان الجميع شركاء في المسؤولية في حين ان المطلوب من قيادات المعارضة ابداء التعاون اللازم مع متطلبات الحوار الوطني.

وكان واضحا من هامش الحوار الاميري - الاخواني ان الحديث عن الاستراتيجيات يتطلب فهم المعارضة المسبق بان عملية السلام اصبحت خيارا استراتيجيا للدولة الاردنية، وهنا تم التطرق الى مبررات عقد مؤتمر عام للمعارضة يستند الى شعارات غير واقعية مثل «اسقاط اتفاقية وادي عربة»، مع التذكير بان حديث الحكومة الجديدة عن الحوار مع مؤسسات المجتمع المدني يجب ان لا يدفع للاعتقاد بان الحكومة تخطط لضرب محاولات المعارضة عقد مؤتمرها الوطني للاصلاح - كما قال الطراونة - في حضرة «ابو دية» الذي سبق له ان عبر علنا عن خشيته من ان الهدف من الحوار الحكومي مع المعارضة الآن هو الالتفاف على الجهود التي تبذلها الحركة الاسلامية لعقد مؤتمر الاصلاح الوطني.

وقال الذنيبات من جهته ان سمو الامير ثمن المواقف المسؤولة للحركة الاسلامية، فيما استمع رئيس الوزراء الدكتور الطراونة الى مطالب الجماعة، واعدا بالمزيد من التواصل والحوار في المستقبل، مبديا استعداده للحوار انطلاقا من الايمان المشترك في تحمل مسؤولية المرحلة.

وخلال اللقاء الحواري، قدمت قيادة الاخوان لسمو الامير مذكرة شاملة من ست صفحات تتضمن تصورات الحركة الاسلامية للمرحلة، ومتطلبات الاصلاح السياسي.

وقال الذنيبات في تصريح خاص لـ«الاردن» ان المذكرة تضمنت راي الجماعة في العديد من القضايا، ووجهة نظر الحركة الاسلامية فيها مثل تراجع عجلة الاقتصاد وتراجع النمو الاقتصادي مشيرة الى ان عمليات التطبيع اضرت بالاقتصاد الوطني.

وتضمنت المذكرة ايضا الاشارة الى التراجع في الحريات العامة والتضييق على مؤسسات المجتمع المدني وشل تاثيرها، كما اشتملت المذكرة على ضرورة وقف كافة اشكال التطبيع وفتح الطريق باتجاه كافة الاشقاء العرب والمسلمين ومحاربة اشكال الفساد الاداري والمالي والاعلامي والاخلاقي والتصدي لمشكلة الفقر والبطالة وغلاء الاسعار واعادة النظر في القوانين الاقتصادية والحريات العامة.

شركة اردنية تبيع العقارات الفلسطينية لليهود

اكد مواطنون ان سماسرة يعملون لصالح احدى الشركات العقارية المؤسسة حديثا في الاردن، بدأوا اتصالات مكثفة بأصحاب الاملاك والعقارات في الضفة الغربية والمناطق المحتلة عام ١٩٤٨ حيث يقومون بتقديم عروض واسعار مغرية مقابل بيع تلك الاملاك والعقارات. وقال المواطنون ان السماسرة يحاولون شراء اي عقارات مهما كان حجمها ومساحتها، وان هؤلاء نجحوا في اصطياد عدد من الاشخاص وتمكنوا من شراء عقارات في فلسطين مقابل اسعار عالية حيث يقوم هؤلاء السماسرة من خلال الشركة بتوفير اجور السفر والفيزا من السفارة الاسرائيلية للراغبين بالبيع حيث تجري عمليات البيع والتنازل عن العقارات والاراضي في دائرة الاراضي الاسرائيلية. والجدير بالذكر ان تأسيس هذه الشركة في الاردن جاء بعد التشديدات والقوانين الفلسطينية التي تحرم بيع الاراضي لليهود اضافة الى عمليات تصفية العملاء والسماسرة في فلسطين ومناطق ١٩٤٨ من الذين نجحوا في عمليات بيع وتزوير ملكية العقارات والاراضي الامر الذي اوجد صعوبة امام هؤلاء.

وكان عملاء وسماسرة الاراضي قد حاولوا في اوقات سابقة شراء الاراضي في الاردن خاصة في مناطق الشمال ومحافظة البلقاء وام قيس ونيبان وجلعاد وكفر هودا الا ان وعي المواطن والجهات المعنية حالت دون تسرب الاراضي الى الغير.

في القدس كشفت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين من عرب اسرائيل نشطوا في الآونة الاخيرة حيث قاموا بشراء عدة عقارات في القدس صنفت على اساس «املاك غائبين»، وقالوا انهم بهذا العمل خلصوا الاملاك العربية من التسرب الى جمعيات المستوطنين.

نهبوا اموال الوطن وهربوا الى كندا

بين حين وآخر تطالعنا اعلانات لدول تطلب من المواطنين الهجرة، واكثر هذه الاعلانات لدول مثل كندا واستراليا، وحسب ما تقوله الاعلانات انه يتوجب على المهاجر ان يمتلك «راسماله» وان يكون شابا، ولا مانع من ان يكون اعزب.

يبدو ان هذه الاعلانات وكما هو واضح هدفها هجرة راس المال من دول العالم الثالث الى دول مساحاتها شاسعة وتعاني من قلة السكان، وجراء هذه المعادلة المقلوبة، فالدول المعنية تقدم الكثير من الاغراءات للمهاجرين الجدد من خلال منحهم مساحات شاسعة من الاراضي وكذلك منحهم جنسيات تلك الدول اضافة الى تسهيلات في مجال الاستثمار المعفى من الضرائب لسنوات معدودة. الامر الذي يرى فيه البعض حافزا للرحيل.

في الآونة الاخيرة قام بعض اصحاب الملايين الاردنيين وعددهم حوالي «٣٧ مليونيرا» (بالطبع هؤلاء ليسوا من اثرياء المغتربين الذين عادوا الى الوطن بعد حرب الخليج)، ينهب خيرات الوطن وافرغوها في جيوبهم وفروا بها الى بلاد المهجر بحجة تعليم الابناء والاحفاد لغة الفرنجة، وبالتالي الحصول لهؤلاء على جنسيات تلك البلاد.

اصحاب الملايين هذه، تنكروا لوطنهم ومواطنيهم وعشائرهم واهلهم بعد ان نهبوا الثروات بطرق مشروعة وغير مشروعة وحولوها وسخروها لخدمة انفسهم بعيدا عن الوطن الذي احتضنهم صابرا على جرحه والامه التي احدثتها مخالب هؤلاء.

اجراءات لبنانية لدفع اللاجئين الفلسطينيين للرحيل

قالت دراسة اجرتها مؤخرا دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون وضعا مأساويا بسبب القيود التي تفرضها عليهم السلطات اللبنانية من حيث العمل وتجديد وثائق السفر اللبنانية التي يحملها اللاجئون.

واستعرضت الدراسة القوانين والقيود المفروضة على اللاجئين، وقالت.. على اللاجئ حامل الوثيقة الحصول على «فيزا» صالحة لمدة ستة اشهر عند الرغبة في مغادرة لبنان والعودة اليه وتكلف هذه مبالغ باهظة كرسوم ورشاوى وغير ذلك وهذه الفيزا يجب الحصول عليها للاجئين الذين يعملون في الخارج اضافة الى ذلك فالسفارات اللبنانية ترفض تجديد وثائق السفر عن الانتهاء بحجة انهم يقيمون في بلاد غير لبنان.

وتضيف الدراسة، انه جراء هذه الاجراءات فقد شطبت الحكومة اللبنانية اكثر من ١٥ الف لاجئ فلسطيني من سجلاتها على اساس ان هؤلاء يعملون في الخارج، مشيرة الى ان هناك الكثير من اسباب معاناة هذه الفئة مثل الاضطهاد والتمييز الاجتماعي والمنع من العمل.

وقالت ان هذه الاسباب مجتمعة تدفع اللاجئين للبحث عن سبل للهجرة ومغادرة لبنان الى دول اوروبية وامريكية وهذا من شأنه الاضرار بالمصالح القومية والوطنية للاجئين اضافة الى ان ذلك يؤثر سلبا على قضيتهم من خلال تشتيتهم في بقاع الارض.

واشارت الدراسة الى ان الاف الفلسطينيين المهاجرين الى احدى الدول الاوروبية قد جرى تجميعهم تمهيدا لاعادتهم الى لبنان الا ان الحكومة اللبنانية رفضت استقبالهم علما بانهم يحملون هويات سفر لبنانية الامر الذي ابقى قضيتهم في الدولة الاوروبية معلقة بين الترحيل والاقامة.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اصدرت بيانا في وقت سابق قالت فيه ان الحكومة اللبنانية ماضية في اجراءاتها ضد اللاجئين من خلال التخطيط لهدم المخيمات بحجة اعادة تنظيم المدن وشق الطرق السريعة والعريضة، وكان ذلك واضحا من خلال خطط هدم مخيمات بيروت ومحاصرة مخيمات مدينة صور ومنع ادخال مواد البناء اليها من اجل ترميم البيوت او اعادة اعمارها.

وقالت.. وامعانا في زيادة المعاناة، فاللاجئ الفلسطيني محروم من الحقوق المدنية وحق العمل والرعاية الاجتماعية يضاف الى ذلك تقليص الخدمات التي تقدمها وكالة غوث اللاجئين «الاونروا».

واكدت الدراسة ان الاوضاع وصلت الى حد بالغ السوء بعد حرب الخليج الثانية وطرد آلاف الفلسطينيين من الكويت ودول الخليج وكذلك تردي الاوضاع الاقتصادية اللبنانية وانخفاض مساهمات منظمة التحرير في تحسين واقع المعيشة في مخيمات اللاجئين في لبنان مشيرة الى ان دخل الاسرة الفلسطينية الشهري لا يزيد في المتوسط على ٦٠ دولارا، وان هذا المبلغ تراجع في السنتين الاخيرتين.

ومعروف ان اللاجئين في لبنان يعتمدون على ما تقدمه وكالة «الانروا» وبالرغم من ذلك فان تقارير هذه المنظمة تؤكد ان اللاجئين في لبنان يعتبرون الاشد فقرا من بين اللاجئين الذين يعيشون في البلاد المضيفة لهم مشيرة الى ان اوضاعهم اشد فقرا من اوضاع اللاجئين في مخيمات غزة، وهذا ادى بدوره الى عمليات تسرب واسعة بين طلبة المدارس في جميع المراحل.

وترمي انعكاسات الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وما نتج عنه من خروج منظمة التحرير الفلسطينية من هناك، وكذلك انعكاسات حرب الخليج الثانية، بثقلها الاضافي الكبير على اللاجئين في لبنان. فاضافة الى القيود الآنفة الذكر على عملهم في لبنان، اغلق سوق العمل امامهم في الدول الخليجية، الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة البطالة بينهم الى معدلات تتجاوز ٨٠ في المئة، مما دفعهم الى الوقوع ضحية لشروط سوق العمل السوداء ان وجدت، حيث لا ضمانات ولا حقوق.

ودعت الدراسة القيادة الفلسطينية الى الاهتمام باوضاع هؤلاء اللاجئين، والعمل على اتخاذ كل الخطوات الكفيلة بالتخفيف عنهم بؤس حالتهم، واوصتها بالاتصال بكل الاطراف العربية والدولية المعنية بشأنهم للتخفيف من القيود والاجراءات المفروضة عليهم، وتنسيق كل الجهود المتعلقة بهم في لبنان من خلال دائرة شؤون اللاجئين او بالتعاون معها.

وطالبت بتعزيز دور جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ورفع مخصصاتها وتفعيل خدماتها في لبنان لتتمكن من تقديم الرعاية الصحية اللازمة. ورصد موازنة خاصة لمخيمات لبنان لتأهيل واقامة مرافق صحية وتعليمية وثقافية وخدماتية، يتم صرفها من خلال دائرة شؤون اللاجئين على مشاريع يتم اعتمادها. كما دعت الى اعتماد برنامج للعون الخاص او برنامج انقاذ يتم تنفيذه في ضوء مسح لتحديد الاسر الأشد عسرا.

تتمة.....البنك العربي يحصل على اعلى تصنيف ائتماني...

حد كبير تعرضها للمخاطر، كما ان الدولار الامريكي هو عملة التقييم لدى البنك العربي مما يجعل مؤسسة تومسون بانك ووتش تطبق مقاييس التصنيفات العالمية عليه.

ان نوعية الموجودات تعتبر جيدة ومتينة جدا استنادا الى الخبرة التي يمتلكها البنك والمطبقة في حالة الاقراض، اضافة الى ذلك، فان البنك يتبع سياسة محافظة لمواجهة الخسائر المحتملة للقروض غير المنتجة. ان مدد محفظة القروض قصيرة نسبيا، حيث ان ٨٠٪ منها تستحق آجالها خلال مدة اقصاها عام واحد حسب ارقام ١٩٩٧، ولا يزيد مجموع القروض في البنك العربي عن نسبة ٥٠٪ من الموجودات.

ويعزز الايرادات ادارة محافظة للموجودات والمطلوبات، كما يستمد البنك قوته من كفاية رأس المال التي تزيد عن ١٢٪ حسب معايير لجنة بازل وتبلغ حقوق الملكية كنسبة من الموجودات ٩٪.

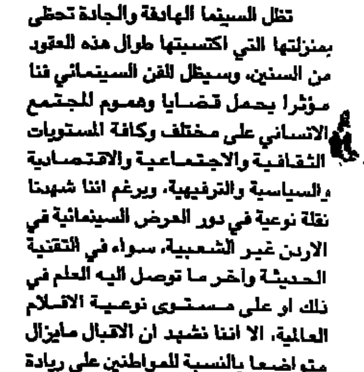
ان البنك العربي ذو بنية ديناميكية، ويظهر ذلك في ادائه السليم ومثابرته الدائمة، وقد عمدت الادارة الى التخطيط من اجل اخذ الاحتياطيات اللازمة لضمان استمرارية العمل عن طريق مراكمة رأس المال في عدد من المراكز المالية الكبرى في العالم، وحتى في حالة حصول أي حدث يتسبب في نشوء مصاعب اقليمية، فان البنك العربي يحتفظ بسيولة كافية من الارصدة تجعله قادرا على تسديد جميع التزامات العملات الاجنبية. ولما كان البنك العربي يمتلك عددا من المؤسسات التابعة والحليفة، وشبكة واسعة من الفروع الدولية، فان ثقل موجوداته موزع في العالم، وقد استطاعت الادارة ان تنسق العمليات المصرفية ذات الامتداد الجغرافي الواسع من خلال محاورها الرئيسية في عمان ولندن وجنيف.

ان استراتيجية البنك العربي الاساسية تركز على خدمة الجاليات العربية في جميع انحاء العالم عن طريق التمويل وتقديم المنتجات المصرفية والتجارية المتنوعة.

ان التسهيلات والعمليات الائتمانية في البنك ذات نوعية جيدة يدعمها رأس المال والاحتياطات الاخرى، وتلتزم الادارة بالاحتفاظ بنسبة سيولة عالية لمواجهة الايداعات والسندات الحكومية، وينتج عن ذلك عوائد اقل بقليل من تلك التي تحصل عليها البنوك الدولية وتؤدي استراتيجية الادارة الناجحة والمتطورة في البنك الى توسع سليم ومتواصل للعمليات المصرفية.

سمير صيقلي مدير عام شركة صيقلي اخوان

قانون حماية الحقوق قانون مهم ومؤثر ولكن لا توجد آلية للتنفيذ





تظل السينما الهادفة والجادة تحظى بمنزلتها التي اكتسبتها طوال هذه العقود من السنين، وسيظل الفن السينمائي فنا مؤثرا يحمل قضايا وهموم المجتمع الانساني على مختلف وكافة المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والترفيهية، وبرغم اننا شهدنا نقلة نوعية في دور العرض السينمائية في الاردن غير الشعبية، سواء في التقنية الحديثة واخر ما توصل اليه العلم في ذلك او على مستوى نوعية الافلام العالمية، الا اننا نشهد ان الاقبال مايزال متواضعا بالنسبة للمواطنين على ريادة هذه الاماكن المهمة والمؤثرة. ولذلك اسباب وجيهة يطرحها الاستاذ سمير صيقلي مدير عام شركة صيقلي اخوان في هذا الحوار الممتع.

* متى بدأتم في هذا القطاع؟

- نحن اول من عمل في السينما في الاردن، بدأنا بالسينما الشعبية مع بداية الستينيات مستمرين الى عام ١٩٨٣ حيث قمنا بانشاء هذا الصرح الضخم - سينما فيلادلفيا - سينما متطورة جدا من حيث التقنية بمختلف اشكالها واخر ما توصل اليه العلم في هذا المجال.

* ما هي اهم المشاكل التي تواجهكم في هذا القطاع وهل الاطباق اللاقطة والفيديو اثرت على السينما؟

- الواقع ان قطاع السينما كان ذا مردود جيد جدا قبل ظهور الفيديو والاطباق اللاقطة التي بالفعل اثرت بشكل سلبي على هذا القطاع.

ومع ذلك واجهنا هذه المشكلة وقبلنا التحدي واستمررنا باستيراد احدث الافلام فنحن وكلاء شركة «UAB» اكبر شركة افلام منتجة في العالم، الفيديو يظهر في السوق الامريكية، وبعد يومين او ثلاثة يظهر في الاردن في محلات الفيديو، وهذا يؤثر علينا بشكل كبير، والمشكلة تكمن في ان هذه الافلام التي نتعاقد عليها بمبالغ طائلة توجد في محلات الفيديو. ولذا قمنا بخطوة مكلفة بشكل كبير، وهي ان نحاول عرض الفيلم في الاردن في ذات الوقت الذي يعرض به في اوروبا، اي قبل ان يتم طرحه في سوق الفيديو، شركات الافلام عادة يطرحون الفيلم في امريكا على ثلاثة او اربعة آلاف نسخة، وبعد ذلك توزع هذه النسخ على العالم. واتفقنا مع الشركات الامريكية ان تتم معاملتنا كالشركات الاوروبية تماما، طبعا هذه العملية مكلفة جدا وتم الاتفاق على ذلك، والآن لدينا مثلا فيلم «الصدمة العميقة» الذي يعرض الآن في السينما ولم يعرض في أي مكان اخر، طبعا هذه كما قلت عملية مكلفة جدا، وتحملناها.

* الم تتخذ على المستوى الرسمي اية اجراءات حيال ذلك؟

- في الحقيقة تحدثنا مع الحكومة طويلا في هذه المشكلة وبعد جهد كبير اقر مجلس النواب قانون حماية الحقوق، وهو قانون شكل انجازا كبيرا، حافظ على حقوق الجميع. لكن المشكلة ظهرت في آلية التفعيل، او التنفيذ لهذا القانون، والذي فهمته انه تجري الآن لاعادة دراسة الية التنفيذ وانه سيصار الى وضع الية للتنفيذ خلال شهر او شهرين.

* ما هو المقصود بعدم وجود الية للتفعيل؟

- عدم قدرة الحكومة على حماية حقوق الافلام، اي عدم تسريبها الى الفيديو، او محلات الفيديو. في أي بلد في العالم لا يوجد فيلم يتسرب الى الفيديو وهناك قوانين تفرض غرامة عالية جدا على أي مخالف.

ثم ظهرت مشكلة شركات الادوية في الاردن التي ستتأثر من قانون حماية الحقوق وبالتالي سيتأثر الاقتصاد الاردني، اذ لدينا صادرات تقدر بـ«٢٠٠» مليون دينار سنويا من الادوية. شركات الادوية لديها القدرة على المنافسة لأي بلد في العالم وخصوصا الخليج ودول افريقيا وسبب ذلك انها لا تستورد المواد الاساسية من الشركات صاحبة الحق، التي تتكلف مبالغ طائلة، بل من مناطق اخرى باسعار اقل، ستتأثر اذا هذه المصانع والشركات، ما مدى التأثر؟ لا نعلم، ولكن ستكون صعبة على الاردن والاقتصاد الاردني بالاضافة الى شركات الكمبيوتر التي تشكل نفس الحالة، بتصوري هذا هو الاشكال المهم في قانون حماية الحقوق

* هناك حركة عزوف من الناس عن السينما الجادة والهادفة، ما السبب في رأيك؟

- هناك حركة عزوف لاشك الاسباب كثيرة ولا اتصور الناحية الاقتصادية هي السبب المباشر، هناك عوامل اجتماعية ونفسية. تأثير دور السينما الشعبية التي عكست فكرة غير جيدة ثبتت في اذهان الناس عن دور السينما.

* هل تعانون كدور سينما هادفة تعرض افضل الافلام العالمية من مشكلة الرقابة؟

- نحن بداية لا نعرض الا اجود الافلام العالمية وهذه الافلام عادة تخلو من خدشها للحياء العام، ولا تهدف الى ذلك، ومع ذلك نعاني في بعض الاحيان من الرقابة والتشدد غير المبرر، مثلا.. الفيلم العالمي الشهير «تايتنك» وهو البعيد كل البعد عن اي ايحاء مقصود، الا ان مقص الرقيب قد تدخل، وهذا ينعكس على جودة الفيلم وينعكس على السينما بالتالي وثقة الناس بها، لان الفيلم ظهر في الاردن بشكل كامل على «الليزر ديسك» حيث لا يستطيع الرقيب اجراء اي قص او تغيير على هذه النوعية من الافلام.

والتشدد الذي لا داعي له امر غير صحي على الاطلاق احد الافلام المشهورة قام الرقيب بقص تسعة مشاهد منه، وادى ذلك بطبيعة الحال الى تشويه الفيلم.

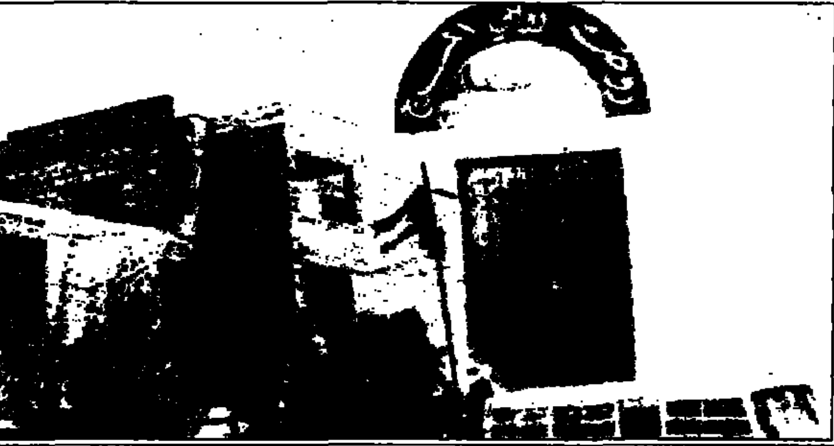
ثم رأى ان يمنع الفيلم بشكل كامل علما ان هذا الفيلم عرض في مختلف دول العالم، والمشاهد التي تم قصها او الاعتراض عليها مشاهد عادية جدا ولا تخدش الحياء العام، طبعا اتصلت مع الاستاذ بلال التل مدير المطبوعات الذي قال انه سيشاهد الفيلم شخصيا ولكنه انشغل بقانون المطبوعات، وعندما اتصلنا مرة اخرى، قال.. شكلنا لجنة اخرى ولكن هذه اللجنة لم تجتمع وظل الفيلم ممنوعا ولم يعرض.

* وماذا تقترح حيال ذلك؟

- الاقتراح كما قلت للاستاذ بلال التل، وكما هو معمول به في مختلف انحاء العالم ان من يكون عمره دون السن القانونية «١٨» عاما يفضل ان يأتي مع ذويه، والا لا يمكن دخوله الى السينما، وبذلك نستطيع حل هذه المشكلة ويظل المواطن على اتصال مع السينما ومشاهدة آخر ما انتجته السينما العالمية.

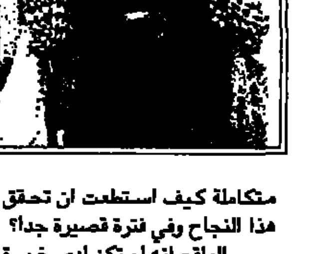
قصة نجاح وعطاء

مدرسة روابي المرج الخاصة واحدة من المؤسسات التعليمية المتميزة في مرج الحمام









اجرى الحوار - تيسير الفارس

على ربوة من روابي مرج الحمام وفي فسحة من الارض غاية في الجمال والروعة، مطلة على وادي ناعور، ومشرفة على جبال القدس، وشارع السلام، يقوم مبنى مدارس روابي المرج غاية في الاتقان والاتساق. ذاك المبنى الذي اعد في الاصل لان يكون متنزها سياحيا بما حواه من حدائق ملتفة بأشجار الزينة والورود والمرافق المختلفة.

اسست هذه المدرسة التي تعتبر من افضل المدارس في المنطقة على الاطلاق عام ١٩٩٤، بثلاثين طالبا، ثم ما لبثت وفي فترة قصيرة جدا ان تحقق شهرة واسعة وسمعة كبيرة في المنطقة، بفضل ادارتها المتميزة ومؤسسها السيد فواز الفاضل، الذي التقيناه في هذا الحوار الممتع.

* كيف بدأت فكرة تأسيس المدرسة لديكم؟

- في الواقع ان الذي دفعني للانخراط في هذا الحقل، او قطاع التعليم الخاص، هو سبب غير مباشر، او ظرف اقتضى ذلك، فانا اعمل في الاساس في قطاع المقاولات وقد قمت بانشاء هذا المبنى، ولما لم يستطع صاحب المبنى ان يسدد مبالغ متبقية عليه، دخلت كمساهم من عشرة مساهمين، كان ذلك في عام ١٩٩٤، وفي نهاية العام كانت المدرسة تعاني من ضائقة مالية كبيرة لاسباب كثيرة، مما اضطر صاحب المدرسة الى التفكير في اغلاقها نهائيا، مدعيا انها مشروع خاسر ولا يمكن الاستمرار او الاستثمار فيه.

وعند ذلك قمت بشراء المدرسة والعقار وشرعت بالاعداد لهذه المدرسة التعليمية والعمل على تطويرها حتى وصلنا الى ما نحن عليه الآن بحمد الله.

* ما نشاهده نجاح متميز وكبير لـ«روابي المرج» وانت كما تقول ليس لديك خبرة سابقة وتعمل في حقل مختلف تماما، وقطاع التعليم الخاص قطاع يحتاج الى خبرة واعداد متخصص وفلسفة متكاملة كيف استطعت ان تحقق هذا النجاح وفي فترة قصيرة جدا؟

- الواقع انه لم تكن لدي خبرة سابقة او دراية متكاملة هذا صحيح، ولهذا السبب بالذات قمت بالاتصال مع استاذين كبيرين لهما بصماتهما الواضحة على قطاع التربية والتعليم بشكل عام وهما الاستاذ زهير الكرمي والدكتور عدنان لطفي، حيث قاما باعادة هيكلة المدرسة ورسم سياستها ووضعا النظام الداخلي للمدرسة، واختارا اعضاء هيئة التدريس من اصحاب الخبرة والكفاءة والتجربة الطويلة في التعليم والادارة والتربية وكل ما يتعلق بذلك.. وقد تم تعيين الاستاذ الكرمي مشرفا عاما لفترة من الوقت حيث اضطر لترك عمله لاسباب خارجة عن ارادته، اما الدكتور لطفي عدنان فمازال على راس عمله مديرا عاما للمدرسة.

كما تم الاستعانة بجهود السيدة ليلى ساق الله صاحبة التجربة والخبرة الطويلة والاستاذ المربي الفاضل غازي الناعوري - هذا في الواقع هو السبب المباشر في نجاح المدرسة، اذ ان رسم السياسة للحكمة والية التنفيذ المتقنة للوصول الى الهدف المحدد وهو انجاح هذه المدرسة امر لا يتم بمعزل عن اصحاب الخبرة واهل الدراية والمعرفة. وعلى المستوى الشخصي فقد كانت استفادتي كبيرة وتعمقت معرفتي بهذا القطاع المهم جدا - قطاع التعليم الخاص. واستطيع القول ان المدرسة بدأت تحقق نجاحات كبيرة بدليل ان عدد الطلاب لدينا الآن «٣٠٠» طالب في مختلف الصفوف.

سبب آخر لهذا النجاح وهو اننا استخدمنا احدث الوسائل التعليمية والتقنية في المدرسة، اضافة الى هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص المتميز.

* بعد هذه التجربة الفريدة بالنسبة لك في هذا الحقل، وهذا النجاح المتميز، كيف تنظر للمدرسة كمشروع استثماري؟

- في الحقيقة لم يعد هاجس الربح والخسارة هو المسيطر، او هو الدافع، اذ اصبحت المدرسة تعني لي شيئا اكبر من ذلك واعز، ان قضية التعليم قضية مهمة جدا، ان احساسك وانت تساهم في بناء وطنك وازدهاره وتقدمه من خلال اعداد الطالب اعدادا متكاملا علميا وخلقيا ليكون مؤهلا قادرا على الابداع والابتكار والعطاء المستمر الخلاق فهو احساس لا يعادله احساس، ان تساهم في صنع حياة وبناء مجتمع مثالي، هذا هو المردود الحقيقي المهم في تصوري.

* لابد ان هذا قد انعكس على الرسوم التي تتقاضاها المدرسة.

- نعم فنحن وبرغم ان المدرسة على قدر كبير من التطور سواء في هيئة التدريس او مساحات المدرسة وحدائقها المظللة ومرافقها التعليمية والباصات الحديثة، اقل المدارس في مرج الحمام رسوما على الاطلاق.

ثم عمدنا الى سياسة القبول المجاني لبعض فئات المجتمع كالايتام على سبيل المثال وخصم كبير للاخوة، والمتفوقين ولابناء العاملين في القوات المسلحة والمتقاعدين.

* ما هي الاهداف الاساسية لمدارس روابي المرج؟

- ان الهدف الرئيسي الذي وضعناه نصب اعيننا هو تزويد الطلبة بالعلم والمعرفة باستخدام افضل الاساليب التربوية والعلمية ووسائل الايضاح المناسبة لتعميق القيم الفاضلة والاخلاق الحميدة، والعمل على تنمية مواهب الطلبة وصقلها في مختلف المجالات والاهتمام بتدريس اكثر من لغة واستخدام الحاسوب لمختلف الصفوف باعتبار ذلك ضروريا. وكان شعارنا الاساسي «تربية النفوس، لا تكديس الفلوس».

* وماذا عن الانشطة التربوية المساندة؟

- ان بناء شخصية الطالب لا يتم فقط في التغذية العلمية والمعرفية فحسب، بل لابد ان يكون هناك اهتمام بتنمية المواهب لدى الطلبة، ولقد اولت المدرسة اهتماما كبيرا لهذا الجانب، النشاطات على اختلاف انواعها، الادبية والرياضية والفنية والموسيقية، وقد شاركت المدرسة في الاحتفالات الوطنية والقومية واقامت المعارض والاحتفالات السنوية. وانشاء مكتبة موسعة وتوفير المختبرات المجهزة والمستلزمات العلمية على اختلاف انواعها، وتنمية الروح العلمية وحب العلم وادخال الحاسب الآلي ضمن الخطة التعليمية، وتقديم البرامج الترفيهية والتثقيفية والرحلات السياحية.

وبوجود الحدائق المظللة والساحات الواسعة في المدرسة يمكن للطلبة ممارسة هواياتهم بكل اريحية، حيث جهزت هذه الحدائق بادوات ترفيهية مختلفة.

* وماذا عن توفير المواصلات للطلاب؟

- لقد قمنا بتأمين المواصلات من خلال باصات حديثة مؤمنة اضافة الى تأمين الطلاب بجميع مناطق مرج الحمام وناعور واسكان الصيادلة وكافة المناطق المجاورة.

* هل هناك ثمة مشاكل تواجهكم وما سبيل حلها ان وجدت؟

- في الواقع واجهتنا مشاكل وصعوبات كثيرة ولكن بفضل الله، والتصميم على النجاح تجاوزنا هذه المشاكل وان كان الامر لا يخلو عادة.

واحب هنا ان اوجه الشكر الى السيدة الفاضلة وطفة الجابي مديرة مديرية التعليم الخاص، على متابعتها الحثيثة لهذا القطاع المهم وعلى جهودها المتواصلة ودعمها المستمر لنا.

هكذا من الاصل

المشير الكعابنة: افتتح دورة القيادة والاركان التاسعة والثلاثين



افتتح المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة دورة القيادة والاركان التاسعة والثلاثين.

والقى كلمة خلال حفل الافتتاح نقل فيها تحيات جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى الضباط المشاركين في الدورة وتمنياتهما لهم بالتوفيق والنجاح.

وقال.. اننا نعيش في عالم مضطرب يسوده التنافس ويعتريه التغيير ولابد لنا من ان نعي حقيقة الاحداث والظروف والمتغيرات من حولنا وان نعمل بثقة وايمان معتمدين على ذاتنا وان نعمل بكل طاقاتنا للمحافظة على مستوى ادائنا متمسكين بخلقنا الوطني الرفيع وايماننا القومي وسمعتنا العسكرية الطيبة التي عرفنا بها العالم احترافا وتميزا وكفاءة.

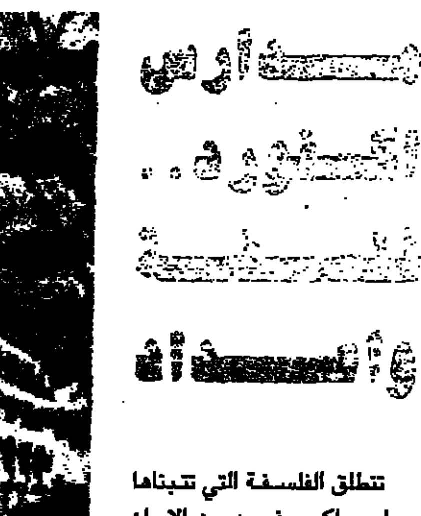
واضاف.. اننا في الاردن وبوحي من الرسالة العظيمة التي تحملها قيادتنا الهاشمية نتطلع دوما الى افاق ارحب من التعاون العربي ونستلهم من مبادئ ثورة العرب الكبرى مصلحة الامة والحرص على وحدتها وحقها في ان تعيش امة عزيزة كريمة تاخذ مكانتها الحقيقية تحت الشمس وتمارس دورها التاريخي والحضاري.

واضاف.. ومن هنا كانت دعوة جلالة قائدنا الاعلى لايجاد فيلق عربي والدعوة الى التنسيق والتعاون العربي والتكامل ونبذ اسباب الفرقة والوقوف صفا واحدا نعمل سوية من اجل حاضر زاهر ومستقبل افضل.

وقال.. ان الاردن سيواصل جهده ومساعيه بقيادة جلالة قائدنا الاعلى والعمل على طريق خدمة التضامن العربي ودعمه وتعزيزه وايجاد صيغ عملية ترقى بالعمل العربي وتمكنه من توظيف سائر امكانيات الامة في خدمة قضاياها والتعامل مع مستجدات ومتغيرات هذا العالم مؤمنين باهمية العمل الجماعي المشترك في صيانة الامن والسلام العالمي وفق المبادئ والقيم التي نؤمن بها وندافع عنها.

ويشارك في هذه الدورة عدد من الضباط من الدول الشقيقة والصديقة من كل من الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وسلطنة عُمان والسودان وقطر وموريتانيا واليمن وباكستان وتايوان وفرنسا.

المهندس نضال الحديد امينا لعمان الكبرى





قرر مجلس الوزراء تعيين المهندس نضال الحديد امينا لعمان الكبرى خلفا للدكتور ممدوح العبادي الذي قدم استقالته لرئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة.

وقال المهندس الجديد انه يأمل ان يكون على قدر المسؤولية للنهوض بالعاصمة ومشاريعها الاستراتيجية والخدماتية وذلك بالتعاون مع مجلس الامانة من اجل خدمة المدينة والمواطنين.

والمعروف ان الحديد كان نائبا لامين عمان الدكتور ممدوح العبادي، وقد قدما معا خدمات كثيرة للعاصمة من خلال التعاون والمشاورة والتي ادت الى قيام مشاريع في مختلف انحاء العاصمة ستظل شاهدا حيا على مدى التقدم الذي ساهم فيه الرجلان.

وعندما يقول الحديد انه سيواصل العمل على النهج الذي رسمه والعبادي فان ذلك يعني بكل وضوح بان الحديد وضع الخطط وشارك فيها ومطمئن لسلامتها وفائدتها للوطن والمواطن.

جهود الدكتور صبري والملكية الاردنية

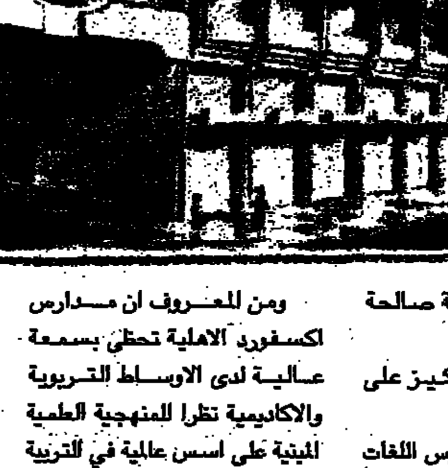
تعتبر الملكية الاردنية السفير الاردني المتجول في انحاء العالم الذي يعطي الصورة الحقيقية للوطن والمواطن الاردني وبذلك تستحق من الاردنيين كل تقدير واحترام.

واذا كانت الملكية الاردنية قد حققت الانجازات ونالت السمعة الحسنة فان ذلك يعود الى كيفية ادارة هذه المؤسسة الوطنية وتوجيهها الى الطريق الصحيح من قبل ادارة يتولاها نخبة من الاداريين والفنيين وذوي الخبرات الطويلة.

ومن بين هذه الخبرات الادارية يأتي د. مجدي صبري الذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس الادارة الذي لم يبخل على هذه المؤسسة في تقديم الآراء والافكار الجديدة التي ساهمت مساهمة فاعلة في دفع المؤسسة الى مصاف شركات الطيران العالمية.



مدارس اكسفورد..



تنطلق الفلسفة التي تتبناها مدارس اكسفورد من الايمان بالمثل العليا الوطنية والقومية التي تواكب التطور التربوي الحديث، وتعمل على تنمية قدرات الطلبة ومعارفهم ومهاراتهم، ومن أهم الاسس التي ترتكز عليها هذه الفلسفة:

* بناء شخصية الطالب المتكاملة بجميع جوانبها.
* تدريب الطالب على ممارسة حرية التعبير ليكون لبنة صالحة في مجتمع صالح.
* الاهتمام والتركيز على الاشراف التربوي.
* التركيز على تدريس اللغات الاجنبية.

ومن المعروف ان مدارس اكسفورد الاهلية تحظى بسمعة عالية لدى الاوساط التربوية والاكاديمية نظرا للمنهجية العلمية المبنية على اسس عالمية في التربية والعلم والثقافة.

يذكر ان مدارس اكسفورد تضم نخبة من الاساتذة الاكفاء القادرين على ترجمة الاسس التي تعتمدها ادارة المدارس في العملية التربوية وفي بناء الشخصية القيادية لدى الطلاب والطالبات.

فهد البياري رئيسا لنادي الوحدات الرياضي





وسط اجواء سادتها الروح الرياضية جرت الانتخابات الاخيرة لمجلس ادارة نادي الوحدات الرياضي وقد اسفرت الانتخابات عن فوز السيد فهد البياري على منافسه رياض عبدالكريم بـ٦٥٦ صوتا مقابل ٣٩٤ صوتا، وقد جرت الانتخابات باشراف عصام عريضة امين عام وزارة الشباب.

وبعد فوزه بالانتخابات وجه البياري كلمة شكر فيها وزارة الشباب ومركز امن الاشرفية واللجان التي اشرفت على الانتخابات في حين اشار الى انه سيعمل على تحقيق البرنامج الانتخابي حيث سيتم فتح باب الانتساب للاعضاء الجدد وتفعيل دور اللجان في النادي وتقوية اواصر العلاقة مع النوادي الرياضية.

وقال البياري في تصريح لـ«الاردن»: انني سأكون ممثل المعارضة في النادي، اما عن المشاريع المستقبلية فهي اعادة الاعضاء الذين فصلوا من النادي وتفعيل النظام من خلال فتح باب العضوية الذي جمدته الادارة السابقة وفتح باب العضوية للجميع، وتفعيل العضوية معناه احترام العضو وتهيئة الاجواء المناسبة له في ان يمضي وقته بشكل ايجابي.

واضاف السيد البياري.. انا ملتزم ببث الحياة في لجان النادي المختلفة في جميع المجالات، واعادة الروح للالعاب الرياضية التي جمدت في النادي مثل كرة الطاولة والملاكمة وكرة اليد والعاب القوى، ولا يجوز ان يقتصر نشاط النادي على كرة القدم فقط خصوصا ان النادي مهيأ لاستقبال كافة الالعاب الموجودة في البلد، ونتطلع الى بث روح التعاون والتواصل مع اشقائنا في النوادي الاخرى، ومع الاتحادات سواء المحلية او العربية.

كما اضاف السيد البياري بان علاقتنا بالنادي الفيصلي تاريخية وتربطنا صداقات ايجابية منذ القدم، وانا شخصيا تربطني علاقة صداقة مميزة بالشيخ سلطان العدوان وسأعمل على ان تكون علاقة نادي الوحدات بنادي الفيصلي قدوة لكل العلاقات في الاندية الاخرى.

وأهم مشروع نخطط له هو البدء بانشاء ستاد الوحدات الرياضي، وهذا بحاجة لجهد وطني، وهو مشروع كبير يحتاج الى تضافر كافة الجهود الاهلية والحكومية من اجل اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود.

المستشفى الاسلامي يتبرع بعلاج الجرحى

قام وفد من المستشفى الاسلامي بزيارة للسفارة السودانية في عمان حيث سلم الوفد السفير السوداني رسالة موجهة الى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير تحمل مشاعر التضامن باسم اسرة المستشفى الاسلامي في عمان مع السودان وشعبه في مواجهة الصلف الامريكي الذي مثله العدوان الامريكي على مؤسسة انسانية تنتج الادوية والعلاجات.

وتضمنت الرسالة تبرع المستشفى الاسلامي بعلاج عدد من جرحى العدوان الامريكي كترجمة عملية للتضامن مع السودان الشقيق وشعبه المجاهد.

وضم وفد المستشفى الاسلامي مدير عام المستشفى الاسلامي الدكتور علي الحوامدة والدكتور همام سعيد المستشار الشرعي للمستشفى الاسلامي، والدكتور الصيدلاني خليل القطاونة المدير الاداري للمستشفى وعددا من المسؤولين في المستشفى.

الاردن الاشتراكات السنوية للأفراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية- السعر في الخارج (دولار امريكي) او ما يعادله بالعملة المحلية